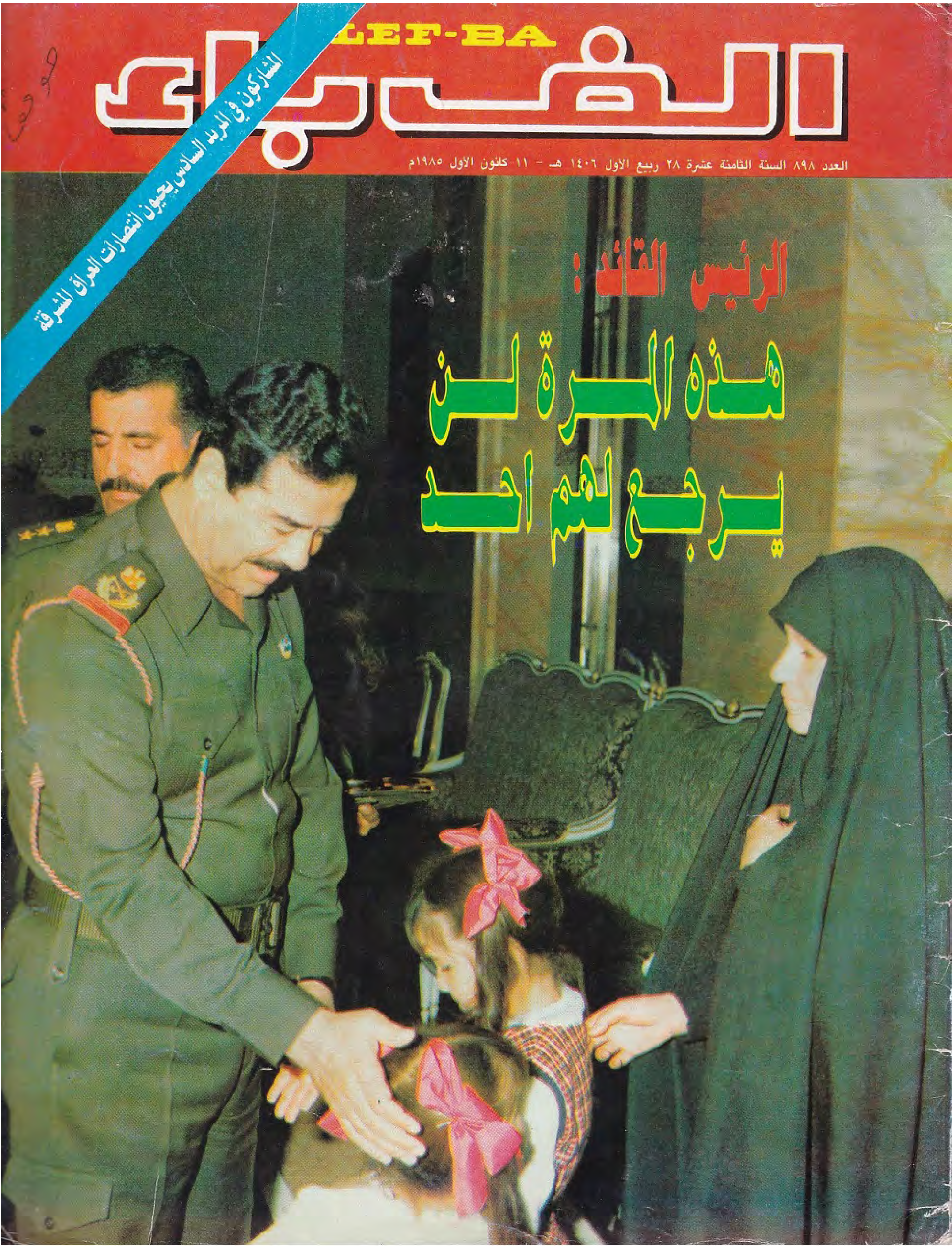


ALEF-BA
الف باء
العدد ٨٩٨ السنة الثامنة عشرة ٢٨ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ - ١١ كانون الاول ١٩٨٥م
المشاركون في البريد السادس يحيون انتصارات العراق المشرقة
الرئيس القائد:
هذه المرة لن
يرجع لهم احد

وزارة النقل والمواصلات

المؤسسة العامة للنقل البري العراقية

اعلان عن دورات مهنية وسياقية

تعلن المؤسسة العامة للنقل البري العراقي عن فتح دورات اساسية للمهن الفنية والسياقية لشبابنا الاعزاء من خريجي الدراسة الابتدائية والذين يجيدون القراءة والكتابة من اجل افساح المجال امامهم للمساهمة في بناء صرح العراق الناهض ...

فعلى شبابنا الاعزاء الاستفادة من هذه الفرصة التي ستمكنهم من تعلم مهنة فنية ، علماً بأن هناك مكافآت مالية تمنح للمتدرب اثناء مدة دورة التدريب ..

وبالامكان مراجعة مركز التدريب المهني التابع لهذه المؤسسة والكائن في شارع صفي الدين الحلي ـ مقابل الجامعة المستنصرية . للاطلاع على الشروط المطلوبة والرواتب والامتيازات الممنوحة للمنتظمين في الدورات المذكورة .. وسيكون يوم ١٩٨٥/١٢/١٥ آخر موعد لقبول الطلبات .

رئيس المؤسسة
ورئيس مجلس الادارة
محمد رؤوف عبد

نوع الدورة	مدة الدورة
١ ـ محركات ديزل	٦ أشهر
٢ ـ الكهرباء العامة	٦ أشهر
٣ ـ لحام	٣ أشهر
٤ ـ دورة اسياسية لسياقة الشاحنة او الحافلة	٥ أشهر
٥ ـ دورة لمدة شهرين للسواق الحاصلين على اجازة سوق عمومي للتدريب على قيادة التريلة والحافلة	شهران

ألف باء

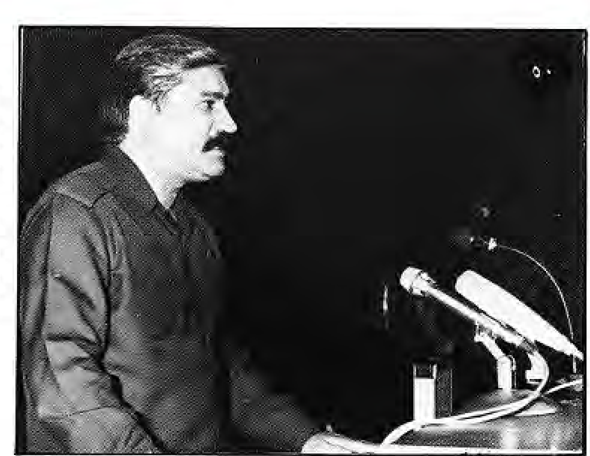
اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن دار الجماهير للصحافة

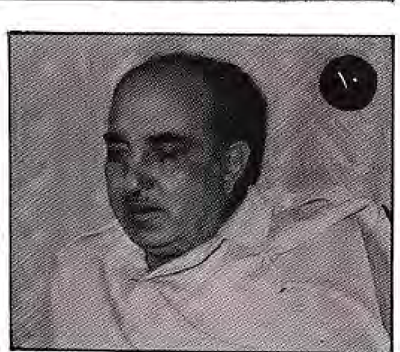
العدد ٨٩٨ السنة الثامنة عشرة ٢٨ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ - ١١ كانون الأول ١٩٨٥م

رئيس التحرير: كامل الشرقي

هذا العدد



خاطب السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ لطيف نصيف جاسم المشاركين في مهرجان المربد السادس خلال حفل اختتام المهرجان «ان كل هذا الفرح والزهو الذي شاهدتموه في كل مكان ماكان يمكن أن يكون لولا صمود العراقيين» ، كما اعلن السيد الوزير عن اعتبار المربد سنوياً وتخصيص قناة تلفزيونية وجريدة ومحطة اذاعية له .



بعد الاجتماعات الاخيرة للقيادة الفلسطينية في بغداد اجرت «الف باء» حديثاً شاملاً مع السيد صلاح خلف ابو اياد الشخص الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية وقد تناول الحديث جملة من القضايا الملحّة في مقدمتها الموقف الفلسطيني عما يجري حالياً ، والصفقة التي ينفذها حافظ اسد ومسالة الحرب العراقية - الايرانية .



اثار برنامج «الجائزة الكبرى» الاهتمام من حيث مادته وطريقة عرضه والمشاركون فيه وكان من الطبيعي أن يثير تبعاً لذلك عدداً من التعليقات «الف باء» التقت بـ «سيد فرغلي» الذي اعدّ هذا البرنامج ليحدثنا عن المفارقات التي صاحبته .

الادارة والتحرير

الاعظمية شارع المغرب قرب قاعة الرباط

ارقام الهواتف

٤٢٢٠٠٣٢ [٣ خطوط] البدالة ، رئيس التحرير ٤٢٢٨١٨٦

سكرتارية التحرير ٤٢٢٣٧٩١ ، ٤٢٢٤٠٣١ التحرير

الاشراف الفني: كفاح فاضل

عزيزي القارىء

على مشارف عام ١٩٨٦

ما يفرح «الف باء» حقاً ان تحتل هذه المساحة الواسعة من اهتمام القراء ، وهو الاهتمام الذي تعبّر عنه رسائلهم العديدة التي تأتي من داخل العراق ومن عموم الوطن العربي والعالم .

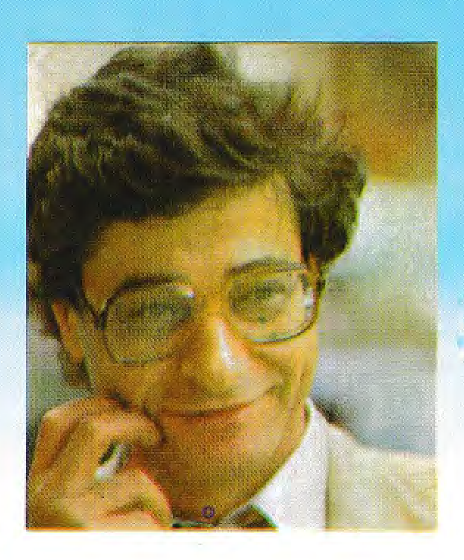
ونقولها مجدداً ان تلك الرسائل تحظى بالرعاية المستمرة من قبل هيئة التحرير حيث تحرص اشد الحرص على تبني الافكار التي من شانها ان تخدم مسيرتها وما يزيد فرحنا هذه الايام الشهادات التي صدرت من عدد كبير من الادباء المشاركين في مهرجان المربد السادس فقد اجمعوا انهم يتابعون ماينشر فيها وأنهم ينتظرونها في مقدمة ما ينتظرون من مجلات وصحف .. وانها حققت انتقالات نوعية جيدة .

ان هذا الاهتمام الكبير بـ «الف باء» يحمّلنا مسؤولية مضاعفة في أن نبحث عن كل ماهو جديد وحيوي وصحيح وعلى اساس ذلك فستشهد المجلة اعتباراً من العدد الاول الذي يصدر في العام القادم ١٩٨٦ زيادة في الصفحات الملونة وتوزيعاً جديداً للابواب واضافات في طبيعة التحرير والاخراج الفني .

واخيراً يبقى همنا الاول والاخير رضا القراء عنا والرضا عن انفسنا .

التحرير

من فضة الموت الذي لا موت فيه



■ محمود درويش ■

نسيانٌ امر ما صعود نحو باب الهاوية
هذا أنا انسىَ نهاياتي واصعدُ ثم أهبط. اين يُمْتَحن الصوابُ؟
هل في الطريق، أم الوصول الى نهاياتِ الطريق المُفرحَةْ؟
وإذا وصلت فكيفَ أمشي؟ كيفَ ارفعُ فكرةً او اغنيةْ
ضيَّقْتُ هاويتي لتكبر خطوتي فيها، واجلستُ السماء على الحصى
وعليَّ ان أنسى لانفض عن يديَّ سلاسلَ الطُرق الكثيرةْ
وعليَّ ان أنسى هزائميَ الأخيرةَ كي ارى أفُقَ البَدايةْ
وعليَّ ان أنسى البدايةَ كي أسيرَ الى البدايةِ واثقاً منّي ومِنها.
ولانني مازلتُ أسالُ، لا أرى شكلاً لِصوتيَ غيرَ قبوي
هل كان معيارُ الحقيقةِ دائماً سيفاً لأخفي فكرتي مُذْ طارَ سيفي؟
مَنْ يستطيعُ البحثَ عن سفحٍ لصوتٍ خرٌ في الوادي السحيقْ؟
من يستطيعُ البحثَ عن امم أتانا صمتُها عبرَ الخيول الفاتحةْ
وتزوجت لغةَ العدوِّ. تعلمتْ اديانَهُ واستسلمتْ لغيابِهَا
ماذا أرى مما جرى؟ هل استطيع البحثَ عن مترٍ مُرَبَّعْ
لأحيلَ اغنيتي إليه، خلفَ هندسةِ الخرابِ الصارمَةْ
ولخطوتي الأولى. ألم أعرف تماماً شكل موتي
وحجارة القمر المبعثر، عندما اهديتُ موتي
لسلام اطفالَ سينجبهم عَدُوِّي من نسائي
هل هكذا التاريخ لايروي سوى سِيَرِ الملوك الناجحينْ؟
دافعتُ عما لا أراهُ، ولن أراهُ، وعن سريرِ العاشقةْ
دافعتُ عن شجرٍ سيشنقني اذا ما عُدْتُ من لغتي إليهْ
دافعتُ عن حجرٍ سيُخفي برقَ آثاري ونايات الرعاةِ السابقينْ
دافعتُ عمّا كانَ لي ويفرُّ مني حين توقظهُ يدايْ
دافعتُ عمّا ليس لي. وساستطيع اذا استطعتُ ساستطيعْ
ان ارجعَ الماضي الى ماضيه، ان استلَّ موعظةَ الجبلْ
ممَّن رآني سائراً متسائلاً بين الضحايا والشهودْ
ضيَّقْتُ هاويتي لأوضحَ خطوتي. وسأستطيعُ ساستطيعُ
أن أملأ الكلماتِ معناها وان أحيا كما شاءت مشيئةُ رغبتي
هذا انا انسى نهاياتي واصعدُ ثم اصعدُ نحو باب الهاوية

اهناكَ مايكفي من الأفكارِ كي اختارَ خُطوتيَ الاخيرة؟
اهناكَ مايكفي من البلدانِ كي اضعَ الكلامَ على الرصيفِ.. وانصرفْ؟
اهناكَ مايكفي من الكلماتِ كي ابني نوافذَ لاتطلُّ على المَذابحْ؟
اهناكَ مايكفي من التاريخ كي اجدَ ابتهالاتِ الشعوبِ السابقةْ؟
اهناكَ مايكفي من النسيانِ كي انسى.. وانسى
انسى لإبتكرَ البدايةَ من نهايةِ ما انتهى فينا. كَسَرْتُ الدائرةْ
وكسرتُ نفسي كي أرى نفسي تدكُ على انتباه الأجنحةْ
وعليَّ احيانا. انطعمُ خيلنا لُغَةً، أنُسْرِجُها الكنايةْ؟
من ليس منًا صار منًا. إفتحوا بابَ الحدائق في قيودي
يخرجْ اليكمْ ما أريدُ من الكلام، وما أريدُ من اليمامْ
لم يبقَ لي شيء لأخسرَهُ هنا. لَمْ يبقِ شيء كي أراهْ
لم يبقَ لي شيء يناديني ولا شيء يضافُ الى كتابات الكهوفْ





فِي قوتي ضعفُ المرِّ، وفي انكساري قوةُ المعنى. فماذا
لو هبَّ نعناعٌ على أقفاصِ نفسي، وارتفعتُ على حطامي العالية
ماذا لو اكتملَ النشيدُ الحرُّ، وانهارتْ حدودُ الهاويةْ؟
ماذا لو انقضَّ النهارُ عليَّ من ثقب المدى؟ هي أغنيةْ
منذُ الصعودِ الى الهبوطِ الى محاولةِ الصعودِ على الصدى. هي أغنيةْ
سيوزِّعُ النسيانُ اعشاباً على جدرانها، وسنستعيدْ
أيامَ إخوتنا وتاريخَ إنبجاسِ الماء من حجر. فكم سنةً سنبقى
في قاعِ هاويةٍ نُعلِّمُ روحنا قُدّاسَها وجِناسَها
ونعيدُ للأسماءِ سُكّاناً نسوا أسماءهم كي يتبعونا
ويُقايضوا دمَهم بُرمّانِ البعيدْ؟
صَدَقتْ أغنيتي وكذَبَتِ الخريفَ وليتني كذَّبتُ أغنيتي وصدَّقتُ الخريفْ
هل يستطيعُ الوردُ في احلام من مات النزولَ عن السياجْ؟
هل نستطيعُ العيشَ اكثرَ ما استطعنا كي نرى ذَهَبَ الكلام
خبزاً وفاكهةً؟ «اسأتُ اليك ياشعبي» اسأتُ كما اساء الحب لي
واصبتُ طفلاً بالأغاني حينَ قدّستُ المعاني وحدَها
وتركتُ سُكّانَ القصيدةِ في مُخيَّمِهم يَعُدُّونَ الهواء على الأصابعْ.
كم من اخٍ لكَ لم تلدْهُ الأمُّ يولدُ من شظاياكَ الصغيرةْ؟
كم من عدوٍ غامض ولدتْهُ أمُّك يفصلُ الآنَ الظهيرةَ عن دمكْ؟
«أسأتُ ياشعبي اليكَ» كما اساء اليَّ آدمْ؟
ما اضيقَ الأرضَ التي لا ارضَ فيها للحنينِ الى احدْ!
كم مرةً ستعيدُ للأمم المسيحَ على طبقْ
من فضة الموت الذي لاموتَ فيهِ ولا دَرَجْ..
كم مرةً ستعيدُ للأشياءِ أوَّلها وللأسماءِ فكرتها البسيطةْ
كم مرةً ستمرُّ وحدكَ في «الطريق الى دمشق»، ولاترى
غيرَ الفراغِ المرِّ، ياصحراءُ كوني نعمةً، كوني صغيرةً
لتمرَّ قافلةُ الدعاء وقبضةُ القمح الأخيرةْ
كم مرةً ستكونُ آخر من يكونُ ولا يكونْ؟
يستدرجونَكَ، فانتظرهمْ خارجَ المعنى ولا تُلْقِ السلامَ على أحدْ

واخطفْ خطاكَ من الخناجرِ، وارتفعْ اعلى منَ الشجرِ السحابةِ واللغةْ
وادخلْ الى أنفاقِ نفسكَ كي ترى ماليس فيهم.
يستدرجونكَ، فانتظرهمْ خارج الأشياءِ كن شبحاً. وكنْ
شبحاً، ولا تخلعْ قناعَكَ عن دروعكَ كُنْ شبحْ
شبحَ البداية والنهاية والمدى، انت المدى. هي اغنيةْ

قطعوا يديَّ وطالبوني ان أُدافع عن ~~قلبْ~~
واستاصلوا مني خطاي وطالبوني ان اسير الى صلاة الغائبين
اشعلت معجزتي وسرت ، فحاصروني ، حاصروني ، حاصروني
قالوا : انتظرْ ، فنظرت . (لا تكسر موازين الرياح مع العدوّ)
ووقفتُ . قالوا : لا تقفْ . فمشيتُ ثانية ، فقالوا : لا تَسِرْ
(الحربُ فر لا تحاربْ خارج الكلمات) . قلتُ : من العدوُّ ؟
(إرفع شعارَكَ وانتظرهُ . واعتذرْ عمَّا فعلتْ)
ماذا فعلتُ (بحثت وحدك عن خطاك ولم تبلِّغْ سَيِّدَكْ)
مَنْ سيِّدي ؟ قالوا : (الشعارُ على الجدار) فقلت : لا
لا سيِّدٌ إلّا دمي المحروقُ في جسدي يفتش عن يديْ

لتدقَّ بوابات هذا الليل . لا . لا سيّدَ إلاّ دمي . هي أُغنيةْ
وعليَّ ان اجدَ الغناء لكي أسلَّ مَنْ أسلي : قاتلي ، وحبيبتي
وانا أحبُّ لأرفعَ الانقاض عن نفسي ، وأحياناً أحبُّ لكي أحبّ
ماذا سافعلُ بعد جسمك ، والشتاء هو الشتاء
عسلٌ عنيفٌ يرشدُ الانثى الى ذكر ، ويرشدني الى عبثَ الكلامْ
دَقَّتْ حوافرُ هذه الأمطار خاصرتيّ . ألجا للقصيدةْ
وهي التي فتحتْ على حريتي منفايَ فيك . وأين انت واين انت ؟
في القاع يتضحُ الغيابُ . ارى الغيابَ . أجسُّهُ وأراهُ جسماً للغيابْ
واقيس هاويتي بما يبقى من النسيان . لا أنسى فاهبطْ في الجحيمْ
واقيسُ هاويتي بما يبقى من النسيان . فاهبطْ ايها النسيانُ حبْلاً للخروجْ
للخارج الهاوي . تعبتُ من الرجوع الى مَهَبِّ الذاكرةْ
انسى لاعرف اننا بَشرٌ . وانسى كي أجدِّد وردتي
لا شيء لي ، ولا امامي ، كي ارى خُبَيْزَةً حمراء في هذا الخرابْ
لا شيء فيك لكي أضحي بالمدائح والجسدْ
لا شيء فينا كي نعود الى مُسَاءلة الطبيعة والطبائعْ
لا شيء فينا كي نعلق شارعاً فوق الصدى . هي أغنية
وعليَّ ان أجد السماء هنا لأصبح طائراً
وعليَّ ان أنسى لكي اجدَ الذي أنساهُ . ماذا أنتظرْ ؟
لم يبقَ في تاريخ بابي ما يدلُّ على حضوري او غيابي
بابٌ ليدخلَ او ليخرجَ مَنْ يتوبُ ومَنْ يؤوبُ إلى الرموزْ
بابٌ ليحمل هدهدٌ بعضَ الرسائل للبعيدْ
لم يبقَ في تاريخ بابي غيرُ خطوة مَنْ أريدُ ومَنْ أُحبّ
كل الذين كرهتهم مرُّوا ببابي حيَن نمتُ وحينَ قمتُ
من آدمِ المحكوم بالصحراءِ حتى آخر الأعداء من أبناءِ أُمّي

أأنا الوحيد المستباحُ كشمس آبَ وتسميات الآلهةْ ؟
أأنا الوحيدُ الحرُّ في كلِّ العَصور وفي جميع الامكنَة
ليقيس كلُّ الناس ، كلُّ الناس ، حَرياتهم بطلاق أُمّي من ابي
هل متُّ من زمن بعيدٍ واختفيتُ ولم يصدِّقني احدْ ؟
ويواصلون البحثَ عنْ قبري ليتفق الحليفُ مع العدوِّ على فضاء مشانقي
ويواصلون البحث عن صوتي لأشهد انني .. لا صوت لي
او انني نصفُ الطريق الى التوابل والحرير .
أأنا استراحة من يحاربُ او يفاوض .. او يَخاطبُ رَبَّهُ
او واحةٌ للقافلةْ !
لا استطيعُ تأمُّل الاشياء وهي تعيشُ فيَّ لكي اغيبْ
وقُذِفتُ من حجر ، وفي حجر سُجِنْتُ . ومنْ حجرْ
اطلَعتُ نرجسةً لتُؤْنسَ صورتي . انا من هناكْ
وبكُلِّ ما أُوتيتُ من حجر ساجمع قوتي وخرافتي
لأكون صنواً لاسمي الحجَريِّ ، تخطيطاً لظل لي ، وظلٌّ للمكانْ
ومسافةٌ قرب المسافة بين اسئلتي واجوبة السيوف الغادرة
سامزِّق الصحراء في وحول اجوبتي . ساسكنُ صرخَتي

«انا من راى» ..
انا من راى في ساعة الميلادِ صحراء فامسك حفنة العشب الاخيرةْ
سأكون ما وسعَتْ يداي من الافقْ
سأعيدُ ترتيب الدروب على خُطاي
ساكونُ ما كانتْ رؤاي .

«انا من راى» .
انا مِنْ راى نومَ التتار على الخيول الراكضةْ
انا من راى امعاءهُ فوق الدوالي .. فاقتَرب
انا من راى خمسينَ عَصراً جاثماً فوق الدقيقة .. فاقتِرب
انا من راى تسعينَ والدةً لبنتٍ واحدةْ
انا من راى سرباً من الحشرات يصطادُ القمرْ
انا من راى في جرحهِ تاريخ هجراتِ الشعوبِ من الكهوفِ الى المسارحْ
انا من راى ما لا يَرى . هيَ اغنية

لا شيء يعنيها سوى إيقاعها ، ريحٌ تهبُّ لكي تهبَّ لذاتها . هي أُغنيةْ
حجرٌ يُشاهدُ عودةِ الأسرى الى ما ليس فيهم ، اغنية
قمرٌ يري اسرار كُلِّ الناس حين يخبئون جنونهم في ضوئه ويصدقون الاغنية
وهشاشةٌ تتفقدُ الانسان في آثاره
في قطعة الخزف القديمة ، في اداة الصَّيد ، في لَوْح يُؤوِّلُ . أُغنيةْ
لتمجِّد العبثَ الشقيَّ وقوة الأشياء فيما ليس يُدْرَك ، اغنيةْ
تُرسي ، لتعرف نفسها ، قانون غبطتها وترحل
لقراءةٍ اخرى تراها عكس ما كانت تُشير ولا تشير .
هي أُغنية
هي أُغنية .

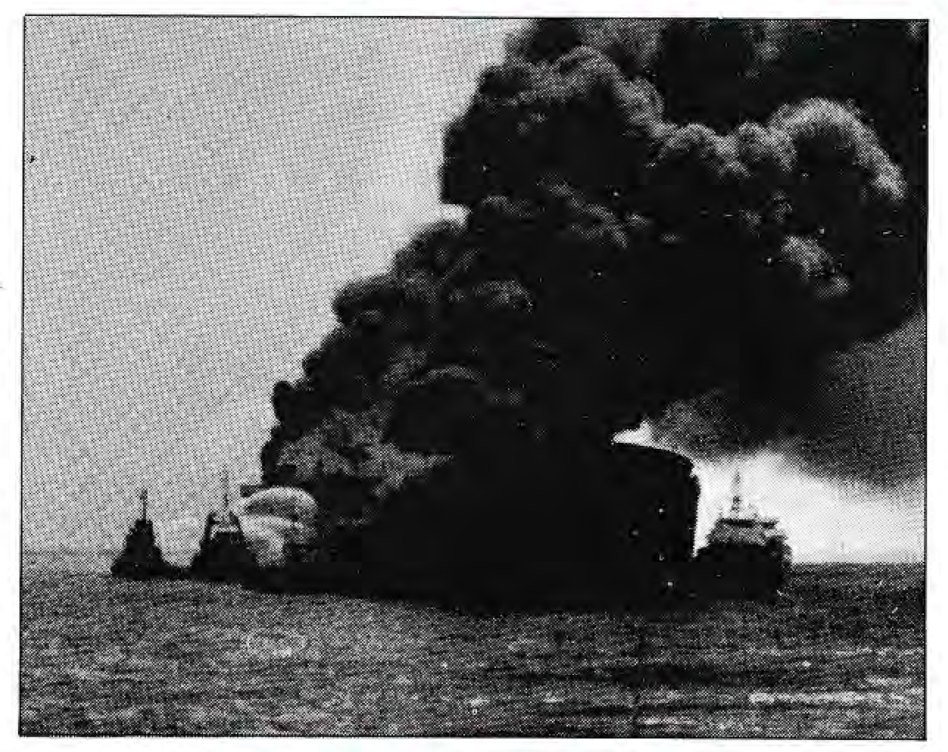
ثلاث غارات على خرج

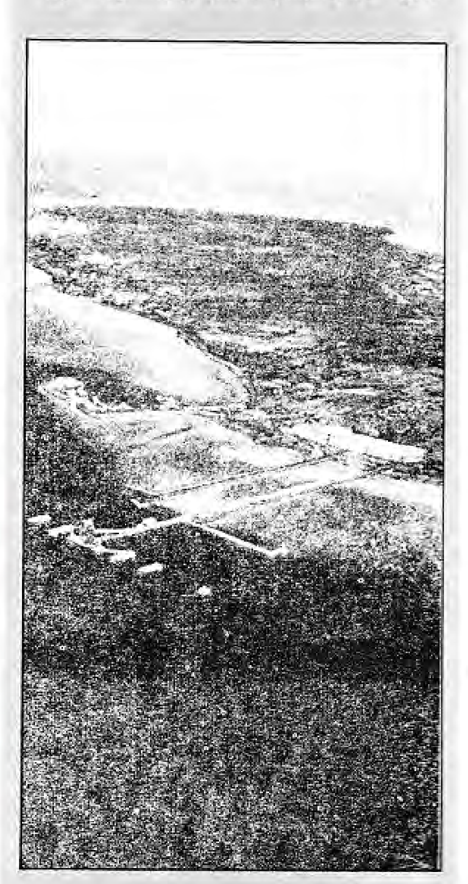
شن صقور العراق الشجعان في الاسبوع الماضي ثلاث غارات على جزيرة خرج في نطاق العمليات الجريئة لتدمير منشات النفط فيها ومنع العدو من تصدير نفطه واستثمار موارد النفط في شراء اسلحة العدوان .

ففي يوم الاثنين ٢ كانون الاول شنت طائرات قوتنا الجوية العملاقة غارة موفقة على الجزيرة في تمام الساعة الواحدة من بعد الظهر وقد دك صقور الجو الاشاوس اهدافهم بدقة وعادوا الى ارض الوطن سالمين .

وفي يوم الاربعاء ٤ كانون الاول اغارت طائرات قوتنا الجوية العملاقة على جزيرة خرج وذلك في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين صباحاً وحققت باهدافها اصابات مباشرة واشعلت النيران فيها وعادت الى ارض الوطن بسلام .

وفي يوم الجمعة ٦ كانون الاول شنت طائراتنا غارة جريئة وموفقة على مرافق جزيرة خرج وذلك في الساعة العاشرة والدقيقة الخمسين صباحاً فاصابت اهدافها بدقة واشعلت فيها النيران . وبعد ان نفّذ صقورنا الابطال هذا الواجب عادوا بطائراتهم الى ارض الوطن سالمين مظفرين .





ضرب هدفين بحريين قرب السواحل الايرانية

تواصل قوتنا الجوية الباسلة فرض الحصار على الموانىء الايرانية بتوجيه الضربات للسفن والناقلات ، التي تغامر بالتقرب من تلك الموانىء .

وقد استطاعت قوتنا الجوية توجيه ضربات موفقة الى هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية يومي الاربعاء والخميس من الاسبوع الماضي . وقد اصيب الهدفان اصابات دقيقة ومؤثرة .

من اخبار العدو

طلاب

○اعترفت سلطات الفئة الباغية في ايران بزج طلاب المدارس والاطفال في محرقة الحرب وقال محسن رفيق دوست وزير حرس خميني ان طلاب المدارس يشكلون اكثر من نصف عدد القوات الايرانية .

ضغط

○بعث مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة برسالة الى الامين العام للامم المتحدة يناشده ممارسة جهوده بالضغط على السلطات الايرانية لمنعها من ارسال طلاب المدارس الى الخطوط الامامية للجبهة في الحرب العدوانية ضد العراق .

اجوف

○قالت مجلة نيوزويك الاسبوعية الامريكية ان تهديد رافسنجاني باغلاق مضيق هرمز قد ثبت بانه اجوف .

اعدام

○ كشف رجل الدين الايراني المعارض الدكتور موسى الموسوي ان نظام خميني اعدم خلال السنوات الست الماضية ٤٠ الف شخص وقال ان عدد السجناء الآن في سجون خميني يصل الى ١٢٠ الف سجين في الوقت الذي كان عددهم في عهد الشاه ٢٥ الفا في اقصى الحالات .



تحذير من الرئيس القائد لحكام ايران

■ لن يعود أحد من المهاجمين هذه المرة ■

■ من يريد ان يرتكب حماقة جديدة دعه يأتي ويرى المصيبة التي ستحل به ■

■ سنضرب كل هدف موجود في ايران وليس فقط في ساحة العمليات ■

■ الحالة مضمونة لاننا على حق ولدينا التجربة والاستعداد والاعداد ■

اثار حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله عوائل الشهداء بمناسبة يوم الشهيد في الاسبوع الماضي اهتماماً بالغاً في الاوساط السياسية والاعلامية في العالم لما تضمنه من تحذيرات حازمة للنظام الايراني من مغبة شن هجوم جديد على الاراضي العراقية .

لقد اكد السيد الرئيس القائد ان اية محاولة للاعتداء على الاراضي العراقيـة ستبوء بـالفشل والانـدحار وان الطائرات العراقية المقاتلة ستضرب بقوة كل هدف موجود في ايران وستلاحق القوات العراقية الاعداء داخل الاراضي الايرانية .

واعلن السيد الرئيس في حديثه المهم انه اذا كان احد من رجالهم يعود اليهم في المرات السابقة فلن يرجع لـهم احد هذه المرة اذا ما هجموا على اراضينا .

وقال السيد الرئيس في حديثه (ان قوتنا ليست محسوبة على عدد السكان ولا على المساحة بل محسوبة باننا على حق والذي يكون على حق يكون شعبه موحداً ويكون الله سبحانه وتعالى بعونه .

واذا ما ترافق هذا مع التجربة والاستعداد والاعداد فتكون الحالة مضمونة والحمد لله . ونحن منذ اليوم الاول قلنا الحالة مضمونة وبالنتيجة لابد أن يلحق الخزي والعار بالعدو ويفشل في تحقيق اهدافه التوسعية الخبيثة) .

ومضى السيد الرئيس القائد قائلاً (الآن تسمعون ونسمع انهم يجمعون طلاب المدارس حتى يهجموا على العراق ونحن نقول لهم من هنا ، نقول لهم بلا تردد وحزم ان المرات السابقة اذا كانوا يهتدون الى بعض رجالهم الذين ارسلوهم للجبهة من خلال بقايا من اعضاء جسمه ... رجله او رأسه ولكن هذه المرة لابد لهم ان يلوّنوا شعور رؤوس رجالهم الذين يرسلونهم على امل ان يهتدوا من بقايا الشعر إلى اسماء المقاتلين الذين ارسلوهم بعون الله . اذا يرجع لهم أحد في السابق ففي هذه المرة ومثل ما يقول المثل الشعبي «ما يرجع لهم المخبر» اي لا يرجع لهم أحد يقول لهم كيف جرى الموضوع ان شاء الله وبعزيمة العراقيين النشامى وبقدرة رجالهم الذين يصدون الشر عن أرضهم بصدور عامرة بالايمان فالذي يريد ان يعتدي على العراق ويحتل

■ مازلنا نؤمن بالسلام وليست لنا شروط الا حقوق العراق الاعتيادية

ارضه دع امه تصبغ له شعره على أمل ان تعرف ابنها من بقايا الشعر ... يخساون في كل وقت ويخساون وهذا العراق يبرق عال لا أحد يستطيع ان يصل اليه) .

ومضى السيد الرئيس القائد قائلاً .. (في السابق كلما تحدثنا عن السلام يقول حكام ايران ان العراقيين ضعفوا والآن بعد ان عرف العالم كله من هو العراق فانهم يخساون إن يدوسوا شبراً في أرض العراق لان العراقيين حاضرون لهم والذي يريد ان يرتكب حماقة جديدة «ويكسرها بحظه» مثل ما يقول المثل الشعبي ، دعه يأتي ويرى المصيبة التي سوف تحل به وبشعبه وسوف يرون كيف حمامات السلام والزنابير كيف تضرب كل هدف موجود في ايران ليس فقط في ساحة العمليات ... فدعهم يكفونا شرهم والا فانهم يموتون لأن هذه المرة سيكون الموتى منهم كثيرين ليس فقط الذي سيهجم سيموت وإنما سنلاحق الذين في الداخل ونقتلهم بعون الله) .

غير ان السيد الرئيس القائد اردف الى ذلك تأكيده على النهج السلمي الذي ينادي به العراق فقال .. (ان العراق مازال يؤمن بالسلام وليست له شروط بالسلام الا حقوق العراق الاعتيادية التي هي حقوق اي انسان يريد ان يكون عزيزاً في وطنه وفي ارضه ولا تدخل في الشؤون الداخلية لأمتنا ولأمتهم كل واحد منا يعيش عزيزاً وسيد أرضه وكل واحد منا يختار الطريق الذي يختاره بدون تدخل ... هم في ارضهم ونحن في ارضنا والذي يصل أرضنا سوف يموت ....)

نائب القائد العام يتفقد خطوط المواجهة مع العدو :

وحداتنا مستعدة لسحق اية محاولة طائشة للعدو



خلال الاسبوع الماضي قام الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع بزيارة الى قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) وعدد من المواقع الامامية لقاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

وقد بحث خلال اجتماع له بضباط وآمري تشكيلات الفيلق السادس الموقف على خطوط المواجهة مع العدو واستعدادات وحداتنا البطلة لسحق اية محاولة طائشة يغامر العدو فيها للتقرب من مرابض اسودنا الافذاذ وابدى السيد وزير الدفاع توجيهاته بشأن تعزيز الترتيبات الدفاعية وادامة الزخم القتالي في القاطع .

وفي تصريح صحفي نشرته (واع) قال الفريق اول الركن نائب القائد العام للقوات المسلحة:ان نتائج اي تعرض تسوّل لحكام ايران الضالين انفسهم المريضة المجازفة به على اي من نقاط حدودنا ستكون مريرة وقاسية وستؤدي الى مضاعفة المشاكل والمعاناة المأساوية التي تعاني منها الشعوب الايرانية منذ ان تسلط نظام خميني الدموي على رقابها واكد ان الاستعدادات والمعنويات العالية والروح القتالية التي يتمتع بها مقاتلونا الابطال معززة باحدث الاسلحة والتقنيات العسكرية ستحيل مجموع الغزاة واسلحتهم وتجهيزاتهم الى اشلاء ممزقة واكوام من الرماد والحطام وقال ان قواتنا في هذه المرة ستحرم حتى الفارين من نار المواجهة من فرصة النجاة .

من جهة اخرى دعا السيد نائب القائد العام في مقابلة صحفية نشرتها مجلة (كل العرب) التي تصدر في باريس حكام طهران الى ان يصحوا من اوهام طالما اضنتهم عبر خمس سنوات من الحرب ولم يجنوا منها سوى الخراب ويتصرفوا من موقع المسؤولية تجاه شعوبهم وامنها . وقال (اننا واثقون من قدرتنا على الدفاع عن امتنا وسيادتنا .

ان النتائج القادمة للاعتداءات الايرانية لن تكون اكثر حظاً من سابقاتها . ان قواتنا تترصدهم في كافة القواطع) .

غارات جوية جريئة على معسكرات العدو

اصبحت معسكرات العدو هدفاً لقوتنا الجوية العملاقة وغاراتها الجريئة لتدمير هذه المعسكرات التي يستخدمها العدو لتجميع قواته .

وقد قامت قوتنا الجوية الباسلة بغارات جريئة على معسكر حميد يوم الجمعة الماضي ويوم السبت الماضي ودكت طائراتنا اهدافها في المعسكر واشعلت النيران فيها وقتلت اعداداً كبيرة من افراد العدو ودمرت معداته .

كما قامت قوتنا الجوية الباسلة بغارة مماثلة على (معسكر عين الخوش) بعد ظهر يوم السبت الماضي مكبدة العدو الخسائر الجسيمة في المعدات والارواح .

كذلك شن صقور العراق الشجعان يوم الخميس الماضي غارات مباغتة على قطعات العدو الكائنة امام مواضع وحداتنا في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) واجهزوا على معداته وآلياته وتجمعات افراده وحققوا بها اصابات مدمرة وكبدوا العدو خسائر فادحة بالارواح وذلك من خلال ١٢٠ مهمة قتالية وفي يوم السبت الماضي واصل صقورنا البواسل غاراتهم الموفقة على تجمعات العدو ومواضع افراده وآلياته الكائنة امام وحداتنا في قواطع عمليات الفيلق الثالث والفيلق الرابع والفيلق السادس وحققوا باهدافهم اصابات مدمرة وكبدوا العدو خسائر كبيرة بالافراد والمعدات والتجهيزات بـ (١١٨) مهمة قتالية عادوا بعدها الى قواعدهم سالمين منتصرين برعاية الله وحفظه .



أبو اياد : الصـــفقة التي ينفذها حافظ اســـد اطلاق يده في لب



■ قاسم السماوي

صلاح خلف .. ابو اياد الشخص الثاني في حركة فتح بعد ياسر عرفات طالما جرّت عليه صراحته في الحديث وعلى القيادة الفلسطينية بالذات ، ومع جهات على الساحة العربية احراجات ومواقف لم تغب عن باله هو قبل غيره .. هذا الرجل الواعي قضيته ، المولود في غزة المحتلة ، عهدت اليه القيادة خلال اجتماعات بغداد للمجلس المركزي ان يضع بنفسه الفقرات الثماني للبيان الختامي .. ربما حتى يكون حرا في شرحها للسائلين .. ابو اياد خص «الف باء» بعد اختتام مؤتمر بغداد بحديث هادىء .. لكنه صريح كالعادة .

قلت لابي اياد .. الان وقد انتهت اجتماعات بغداد بالصورة المعروفة .. ماالذي يشغل بالك ؟ وكيف سيكون التحرك باتجاه وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية ؟

قال صلاح خلف .. الواقع انك بدأت الحديث معي من امر يؤرقني ويعيش في وجداني .. قضية وحدة الفصائل .. واقول لك صراحة .. يمكن ان اكون انا شخصيا متهم فيها وانا سعيد بهذا الاتهام مع ايماني بان كل بندقية تضاف الى البنادق الاخرى هي مكسب للثورة الفلسطينية وللشعب العربي .. نحن نحرص ان يكون البناء سليما معافى رغم الطعنات .. واذا كنت في بعض الاحيان متهما بالقسوة ، فلعمري انها قسوة الوالد على ولده سرعان ماتزول وتنقشع ..

لو تسالني عن المنشقين في دمشق اقول لك ان قسما منهم لا فائدة ترجى منه لانه تربى على الانشقاق وهو منشق ومرتد حتى عندما كان يعمل معنا ، لانه خلق من اجل الانشقاق وبأيد عربية معروفة تحب الانشقاق !

وقسم آخر كان ابتعادهم عنا بسبب حاجة الفلسطيني الى المكان .. الى الارض .. وهؤلاء فرض عليهم المكان ، ولكن بثمن ! هؤلاء الاخوة وجهت اليهم الدعوة للتلاقي .. لانهم مخطئون لا اكثر .. وهم لم يخلقوا للانشقاق مثل الفريق الاول .. ثم انني متاكد انهم متلهفون للعودة وخاصة قواعدهم .

الفلسطيني .. موزع على اكثر من قطر عربي وبعض الانظمة العربية تابى الا ان تستغل حاجة هذا الفرد الفلسطيني فتربي مجموعة لها في مخابراتها .. تدفعها دفعا الى المنظمة في البداية وبمجرد ان تقبلها المنظمة تنفصل عنها .. عندنا حالات كثيرة من هذا النوع وقد استثمر الاخوان في (سوريا وليبيا) هذا النوع من الانشقاق بصورة واسعة وليس هدفهم من وراء ذلك اطلاقا مصلحة الشعب

كفى حكام ايران تزييفا

ـان مقابل ان ينهي المقاومة الفلسطينية

الفلسطيني او مصلحة المنظمة بل العكس كان هدفهم تشويه العمل الفلسطيني والاساءة للمنظمة .. المواطن العربي عندما يسمع بانباء الارهاب وباسماء من يقوم بالارهاب (اذا كانوا فلسطينيين) لا يعرف ان هؤلاء منشقون .. لكنه يعرف فقط انهم فلسطينيون وينسى حكاية الانشقاق والذين يقفون وراءه ولا يفكر الا بأن الذي او الذين قاموا بهذه العملية او تلك بانهم (فلسطينيون) وبهذه الطريقة يستغدون الشعب العربي على (الفلسطيني) ويجردونه من صورته النضالية ويحولونه الى مرتزق يتبع هذا النظام او ذاك ..

في كل شعب ـ يضيف ابو اياد ـ هناك اناس يخرجون على القوانين وعلى النظام وعلى السلطة والا لماذا وجدت المحاكم والسجون ؟ في كل بلاد العالم لم يحدث هذا لكن (الكاميرات) موجهة الينا فقط .. ان المحاسبة ـ اذا كانت هناك محاسبة-فيجب ان توجه الى الجسم الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية .. هذه آمال فردية لا علاقة لنا بها وتحدث ـ كما قلت ـ في كل الدنيا وبالامس فقط اكدنا للمرة الالف اننا ضد الارهاب المدني ضد ترويع الابرياء وقتل المدنيين ونحن صادقون .

مرت فترة صمت ، سألت بعدها السيد صلاح خلف عما اذا كان النظام السوري يحاول ان يسيء الى العلاقات بين المنظمة والاتحاد السوفيتي وعن المحادثات المطولة التي جرت في بغداد بين قيادة المنظمة والسيد بلياكوف وكيل وزارة الخارجية السوفيتية ، والذي حضر الى هنا مبعوثا من موسكو الى القيادة الفلسطينية .. قال ابو اياد بصراحته المتوقعة .. الواقع ان العلاقة بيننا وبين موسكو اصابها في الآونة الاخيرة نوع من الجمود .. هنالك كثبان من الرمل وضعت على الطريق بيننا وللاسف فان نظام دمشق كان السبب في ذلك .. لكننا استطعنا ان نتغلب على الكثير من العوائق .. لقد اوحت المخابرات السورية للاصدقاء السوفيت بان المنظمة وعرفات كانا وراء عملية اختطاف الدبلوماسيين السوفيت في بيروت .. وانا لا اقول ان هذه الدسيسة قد جازت على اصدقائنا في الاتحاد السوفيتي ولكننا كاصدقاء استنفرنا بعد عملية الخطف كل مالدينا من اجهزة داخل لبنان واصدقاء حقيقيين لكي نفرج عن الرهائن .. واقول ـ بتواضع ـ اننا استطعنا ذلك .. واصدقاؤنا السوفيت الآن في كامل الصورة .. لماذا وقعت عملية الاختطاف ؟ من الذي قام بها ومن ساعد على اطلاق سراحهم .. واسقط في يد نظام دمشق بعد ان عرف السوفيت الحقيقة ! بلياكوف جاء الى بغداد واجتمعنا معه اربع ساعات ! انهم يقدرون صدق العلاقة ونزاهتها بيننا وبينهم .. وفي كل لقاء يجري طرح العلاقات بيننا وبين نظام دمشق ولقد قلنا لرفاقنا السوفيت وآخرهم بلياكوف خذوا منا ورقة بيضاء .. ولكن لن نضع فيها قرار الاستسلام في سكة النظام السوري .. افعلوا ماترون الا الاستسلام لدمشق .. نحن ثوريون وقوميون نقبل من اصغر مواطن عربي ان يكون له قيد علينا لكننا لا نقبل هذا القيد من اي نظام عربي ..

الاصدقاء السوفيت واعون لحقيقة موقفنا ، ونحن لم نقطع الاتصال بهم .. رغم حكم الاعدام الذي اصدره حافظ اسد على المنظمة وعلى ياسر عرفات ! شرحنا لأصدقائنا بوضوح صفقة حافظ اسد التي ملخصها .. ان تطلق امريكا

الملك حسين



يده في لبنان مقابل ان ينهي ويدمر منظمة التحرير الفلسطينية وان (يضع) منظمة تحرير خاصة به يستطيع ان يحركها مثل الدمية متى اراد ! ترضي نظامه وتحارب الامة العربية كلها .. وقال ابو اياد : لا اكشف لك سرا عندما اقول انني كنت اقود التحالف الستراتيجي مع سوريا عام ١٩٨١ باسم منظمة التحرير وكل فصائل المقاومة وباسم منظمة فتح ثلاثة أشهر والنظام السوري وعبدالحليم خدام بالذات يلح على اصدار بيان وقيام تحالف ضد العراق ومع ايران .. نعم مع ايران .. وكان الجواب الرفض القاطع طبعا ـ والآن ها هو النظام السوري يريد ان يعتبرالفلسطيني في لبنان هو الرقم الشاذ في المعادلة .. في الصفقة المعقودة مع الصهاينة وقد عجزوا حتى عن تركيب المعادلة .. خرجنا من لبنان منذ ثلاث سنوات والى اليوم وهم لا يعرفون كيف يركبون المعادلة ! هنالك شيء تخطيء بعض الانظمة العربية في التعامل معه ، وهناك حقيقة مهمة لا يستطيعون فهمها وهي ان الفلسطيني لا يمكن ان يستسلم ، فاستسلامه يعني موته .. قد يناور وقد يخفض صوته وقد يكون مرنا احيانا ولكنه لا يستسلم ، لان استسلامه يعني انتهاء قضيته ليس من حقه ان ينهيها لانها قضية العرب كلهم ..

كنا في مؤتمر قمة الدار البيضاء ولما طرح موضوع تشكيل لجان لتنقية الاجواء العربية بين العراق وسوريا وبين سوريا والاردن وبين العراق وليبيا .. لم نعترض لاننا نعيش في التضامن العربي الذي يجتمع على قضيتنا اكثر مما نعيش على التناقضات .. نكسب (كل) الانظمة في التضامن العربي لكننا نكسب (بعض) الانظمة في التناقضات .. وعندما عرض موضوع تصفية الاجواء بيننا وبين النظام السوري انسحبنا من الاجتماع .. فاخلاقنا لا تسمح لنا ان نعطي دمشق هذه الورقة ليلعب بها(على كيفه) ..

انا لا اريد ان اوجه الاتهام .. ولكنني واثق ان النظام السوري يريد من اللقاء مع الاردن ما لا يريده الاردن من اللقاء مع سوريا .. النظام السوري يريد من اللقاء مع الاردن ثمناً مؤلفا من اربع نقاط :

١ ـ الاعتذار عن العمليات التي حصلت في سوريا والتي اتهم فيها الاردن بوقته ..

٢ ـ الغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني ..

٣ ـ سحب الثقة من ياسر عرفات .

٤ ـ موقف اردني آخر من الحرب العراقية-الايرانية .

هذه هي شروط المصالحة التي وضعتها سوريا للاردن .. قد يكون الاعتذار قد حصل .. وانا قلت لجلالة الملك حسين في آخر لقاء معه «لقد كنت ياجلالة الملك كريما مع النظام السوري .. وقد اعطيته اكثر مما يستحق» .

واعتقد ان جواب الملك لي كان مقنعا واعطيته الحق في وجهة نظره .. ولكن لي وجهة نظري ايضا ، فليس من المعقول ان يكون الاردن هو المسؤول عن كل مذابح دمشق وحلب وحماه ! وللذكرى نقول .. هذه مناشير دمشق وتعاليمها الحزبية وكلها تشير (الم نقل لكم ان الاردن كان وراء المذابح) ! وكانه ـ النظام السوري ـ يريد ان يبريء نفسه منها .. الاردن .. لم يعط للآن مما ذكرت سوى الاعتذار ! لذلك سيظل الطوق مضروبا حوله ..

في اعتقادي ـ الكلام مازال لصلاح خلف ـ ان سوريا لا تريد تحسين العلاقات مع الاردن لكنها تريد ان تنتزع من الاردن كل اوراقه .. ترفع يده عن العراق .. عن منظمة التحرير ، حتى يبقى ضعيفا كغيره ممن يأتمر باوامر دمشق ولكني واثق ان الملك حسين رجل ذكي ذو فراسة وليس من السهل ان يقع في الخطأ القاتل ..

قلت للسيد صلاح خلف : قبل اجتماعات المجلس المركزي وخلالها الحت بعض الاطراف العربية عليكم بالاعلان عن قبول القرار ٢٤٢ حتى تتم الدعوة لمؤتمر دولي .. وصدر بيان المجلس وهو خال من اية اشارة صريحة لذلك القرار فكيف تعلقون على هذه النقطة ؟

قال ابو اياد : المشكلة ان الكثيرين يعتقدون اننا نملك عقدة الارقام ، نحن لا نكره الارقام لمجرد انها ارقام ، ٢٤٢ او غيره ..

ولكننا نتمسك بالشرعية الدولية .. نأخذ بالشرعية الدولية بكل اجزائها او حتى بالتقسيط .. واذا اخذناها بالتقسيط فهذا يكون اصلح لنا كفلسطينيين .. القرار رقم ١٨١ الذي قامت بموجبه (اسرائيل) والذي صدر عن الجمعية العامة عام ١٩٤٧ تحت اسم قرار التقسيم .. اين هو الآن من الخارطة ؟ ما الذي سيحصل يا ترى بعد مائة عام ؟ والقرارات كثيرة ، كثيرة اذن ، لماذا الاصرار على ٢٤٢ .. الانه لا يتحدث عن قضية فلسطين بالكلام المفهوم؟.. ان هذا القرار يعالج ربما مشكلة العدوان لكنه يؤكد انه لا توجد هناك ارض فلسطينية ولا شعب فلسطيني ولا حقوق فلسطينية .. فكيف يريدوننا ان نقبل به ؟ حتى مسالة (اللاجئين) التي قصدها القرار ، قصدوا من ورائها اللاجئين العرب واليهود ... وقد قال بوقاحة ابا ايبان في جنيف (ان هناك لاجئين عرباً فلسطينيين وهناك لاجئين فلسطينيين يهوداً) وقال وبوقاحة اخرى ايضاً ... نقول للذين يطالبوننا بتعويض الفلسطينيين (اجعلوا العراق يعوضهم بدل اليهود العراقيين الذين خرجوا منه ... واجعلوا صنعاء تعوضهم ومصر ايضا عليها ان تعوض بدل يهودها).. ثم يضيف وبوقاحة اخرى (ولتستوعب هذه الدول العربية الفلسطينيين بدل الاراضي المحتلة) .. هذا العدد هكذا يتعامل مع القضية ونحن نقول ، اما التعامل مع الشرعية الدولية ككل او لا تعامل) ! المصيبة اننا نختلق حقائق من اوهام ونعتبرها قضايا ثابتة وهاهم يقولون لنا : يا اخوان لا يوجد مؤتمر دولي من غير ٢٤٢ ، فاما ان تقبلوا به او ان تعودوا للعرب لينوبوا عنكم في قضيتكم !

الدور السوري احد اسباب المذابح في لبنان



يا ناس .. نحن لم نعد اطفالاً صغاراً ... نحن كبرنا ... شبنا فلا تجعلونا بين خيارين احلاهما مر .. تعالوا نتكلم عن الشرعية الدولية عن كل قرارات الامم المتحدة ... هذا الخيار الصعب ، اننا نسال لماذا الشروط المسبقة علينا فقط ولا شروط مسبقة على «اسرائيل»؟.. شمعون بيريز يقول من على منبر الامم المتحدة .. علينا ان نبدأ بالمفاوضات دون اي شروط مسبقة وعندما تاتي منظمة التحرير تكون كل الشروط المسبقة امامها وواحد منها الاعتراف بالقرار ٢٤٢ لماذا ؟ الولايات المتحدة على لسان ريغان وشولتز وماكفرلن ومورفي يقولون: ان (الشروط المسبقة تعطل المفاوضات) وعندما تاتي المنظمة تبدأ امريكا بوضع الشروط وكأنها ليست جزءاً من هذا الخلق !

واعود فاقول : ان هذا كله من الضعف العربي آه لو كنا اقوياء متحدين إذن ، لاختلفت الصورة .. والله كانت (اسرائيل) بعد عام ١٩٦٧ تتمنى ان تجلس مع عضو في حركة فتح ونحن الآن على عكس ماكنا عليه في ذلك العام ! حتى الحرب الوحيدة التي خضناها مع عدونا وبدأناها نحن انتصرنا فيها عسكرياً .. ثم اجهضناها سياسياً وبأيدينا !

قلت لصلاح خلف ... ماهي في رايك الخطوة الحاسمة التي تعرض على الاطراف الاخرى لاحترام القرار العربي المستند الى الشرعية الدولية ... قال: نحن اولاً وضعنا ثلاثة شروط لرأب الصدع الماثل في الامة العربية واولها انهاء الحرب العراقية-الايرانية ، فاننا لم نستنفد كل الوسائل لانهاء هذه الحرب الطويلة هناك وسائل لم تستنفد بعد لابد ان نعبىء الراي العام العربي بصورة اوسع ضد هذه الحرب ... حتى شعبنا العربي في سوريا يجب ان يكون في الصورة الصحيحة لمخاطر هذه الحرب على الامة كلها . حتى يعرف حكام ايران ان هناك امة بأكملها تقف كالبنيان الواحد ضد اي أذى يلحق بالعراق وحتى يراجعوا مواقفهم .. انا واحد من الناس اصابني بعض التردد في بداية الحرب وتساءلت عن الخطأ الجسيم في وقوع الحرب وكنت اتمنى من قلبي ان تقف وبعد هذه السنوات غيرت رايي ، فانا كمواطن عربي أتساءل .. الى اين يريد الايرانيون الذهاب بنا ؟ أهي معركة فارسية ـ عربية ؟ أين الاسلام من هذا النزيف .. اين الاسلام هنا ؟ ان طريق القدس بعيد عن بغداد .. وكفاهم هذا التزييف .. اقول :

ان هذه الحرب يجب ان تكون هدفاً اولاً للتحرك حتى نستطيع ان نعيد تشكيل الجبهة العربية وتجعلني انا الفلسطيني اقف شامخاً امام طاولة المفاوضات وليس واقفا استجدي بطاقة الدخول الى المؤتمر الدولي .. لا !

النقطة الثانية ... موضوع مصر .. هل من الصحيح ان تكون مصر قد اصبحت بسبب كامب ديفيد محرّمة كلحم الخنزير وبالتالي علينا ان لا نقترب منها ؟ اذن ، وفي هذه الحالة على كل مصري ان يرحل عن مصر ! لابد من اقتحام مصر لابد من التفكير بصوت عال من اجل صيانة الجبهة المصرية ، حتى الديون التي غرقت فيها مصر وحتى الازمة الاقتصادية التي واجهتها ومازالت تواجهها هي مخلفات عهد ابتعدت فيه مصر عن العرب وابتعد العرب عنها .. لابد ان نتدارس هذا ونضع مصر في مكانها الطبيعي ..

النقطة الثالثة .. موضوع مؤتمر القمة العربي .. هذا المؤتمر انا شخصياً اعتبره نقطة فرز .. فالذي يعطل الوفاق العربي بعد طول غياب لا يريد لهذه الامة التضامن .. هذا المؤتمر هو البداية لتنقية الاجواء العربية .. يجب ان نفرز الذين يعيشون على الخلافات ومطلوب من مؤتمر القمة ان يقودنا اما الى التضامن الكامل واما الى التضامن مع الفرز ، لأن هذا الفرز بات مطلوباً ... اما اذا اردنا ان ننتظر تنقية الاجواء العربية قبل القمة فيكون حالنا كتلك القبيلة التي تنتظر شاعرها حاملاً المعلقة .. ولا احد يدري متى يأتي اننا يجب ان لا ننتظر المعلقات .. واسأل لماذا نسمي انفسنا ٢٢ دولة عربية ؟ لماذا لا نكون ١٨ دولة عربية متماسكة احسن من ان يقال ٢٢ دولة مفككة؟.. لماذا لا نكون صريحين؟ ؟ ما المانع ان نقول نحن ١٨ دولة عربية متضامنة ولدينا ٤ دول على هامش العرب ؟ لنفعلها وليتلحق بنا الآخرون بعد ان يتخلصوا من امراضهم ..

الامة مطالبة اكثر من اي وقت مضى بالبتر ... البتر لكي لا يلحق السهم باقي الجسم العربي ... الامة مطالبة بهذا وصدقني ان مؤتمر القمة العربي اذا لم يعقد في اوائل العام ١٩٨٦ ، فاعتقد انه سوف لن يعقد نهائيا ..

سألت ابا اياد اخيرا ، ان كانت القيادة الفلسطينية قد تلقت معلومات عما دار في جنيف بين الرئيس الامريكي ريغان والرئيس السوفيتي غورباتشوف بشأن القضية الفلسطينية او مايسمى بـ (ازمة الشرق الاوسط).. قال صلاح خلف الخبر الاكيد الذي اقوله لك ... ان «العملاقين» داخل القمة كانا امام جدول اعمال .. بعضه بحثاه مباشرة والبعض الآخر دخلا في ملفاته .. البعض من هذه الملفات حولت الى وزراء الخارجية او الى لجان متخصصة ومن هذه (قضية الشرق الاوسط) وقد قالها الرئيس حسني مبارك شخصيا بعد اجتماعه الاخير مع ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي حيث قال: (ان وزراء الخارجية هم الذين سيبحثون الازمة في وقت لاحق بكل تفاصيلها) .. ثم انا اعتبر ان لقاء ريغان ـ غورباتشوف هو لقاء تعارف اتفقا خلاله على شيء واحد هو ان تحل كافة المشاكل من خلال لقاءات مباشرة على مستويات مختلفة ويجب ان نتذكر انه من غير المعقول ان تحل مشاكل العالم من خلال لقاء دام ست ساعات !

منطقة الحكم الذاتي

المجلس التشريعي في دورته الجديدة

مؤشرات اضافية لزيادة التخصيصات التنموية

بفضل الاهمية الاستثنائية التنموية التي تنعم بها منطقة الحكم الذاتي فقد شهدت هذه المنطقة ومازالت تشهد المزيد من الانشطة التنموية المتنوعة والمتطورة التي تعم كل مرافق الحياة لإزالة مالحق بها من اضرار خلال العهود السابقة ومن اجل التنفيذ الحي لكل مكونات بيان ١١ آذار التاريخي . وهكذا ايضاً وانطلاقاً من حرص الرئيس القائد صدام حسين في ان تحظى مؤسسات الحكم الذاتي بكل الدعم

فقد اشر التقرير الذي عرضه الدكتور سعدي البرزنجي الامين العام للادارة الاقتصادية والمالية امام المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي خلال الاسبوع الماضي ضمن جلسة المجلس الجديدة في دورته الحالية برئاسة السيد حكمت الحاج سليم نائب رئيس المجلس والذي تضمن اعداد موازنة ادارات منطقة الحكم الذاتي لسنة ١٩٨٦ ... كان التقرير يؤشر مدى اهتمام القيادة بالمنطقة بالرغم من ظروف الحرب الكبيرة .. كل ذلك لأجل ان تواكب المنطقة التقدم والتطور اللذين يشهدهما قطرنا في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة .

واشر التقرير ايضاً الى نمو زيادة ١٤ بالمائة عن تخصيصات العام الماضي كما تم عرض ومناقشة تقارير الشؤون المالية والاقتصادية والمتابعة الخاصة بزيارات السادة اعضاء المجلس الى محافظات المنطقة للتعرف على واقع وحجم الخدمات التي تقدمها الدوائر المرتبطة بالامانات الى المواطنين والتعرف على المشاكل والسلبيات التي تواجه مسيرة حياتهم وايجاد السبل الكفيلة لمعالجتها .

واضافة الى انعقاد المجلس التشريعي فقد عقد المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي برئاسة السيد يحيى الجاف اجتماعاً للمجلس تمت خلاله مناقشة خطة الامانات العامة للثقافة والشباب والشؤون الداخلية وشؤون الاوقاف والاقتصادية والمالية للعام المقبل ... وتم خلاله التاكيد على ضرورة تنفيذ مفردات الخطة وبرمجتها وتكثيف الجهود والامكانات المتاحة لتحقيق اهداف الخطة بما ينسجم والحالة التنموية التي تشهدها منطقة الحكم الذاتي في ظل القائد صدام حسين ورعايته المتواصلة لتطوير المنطقة وتوفير مستلزمات الرفاه والعز لابنائها .

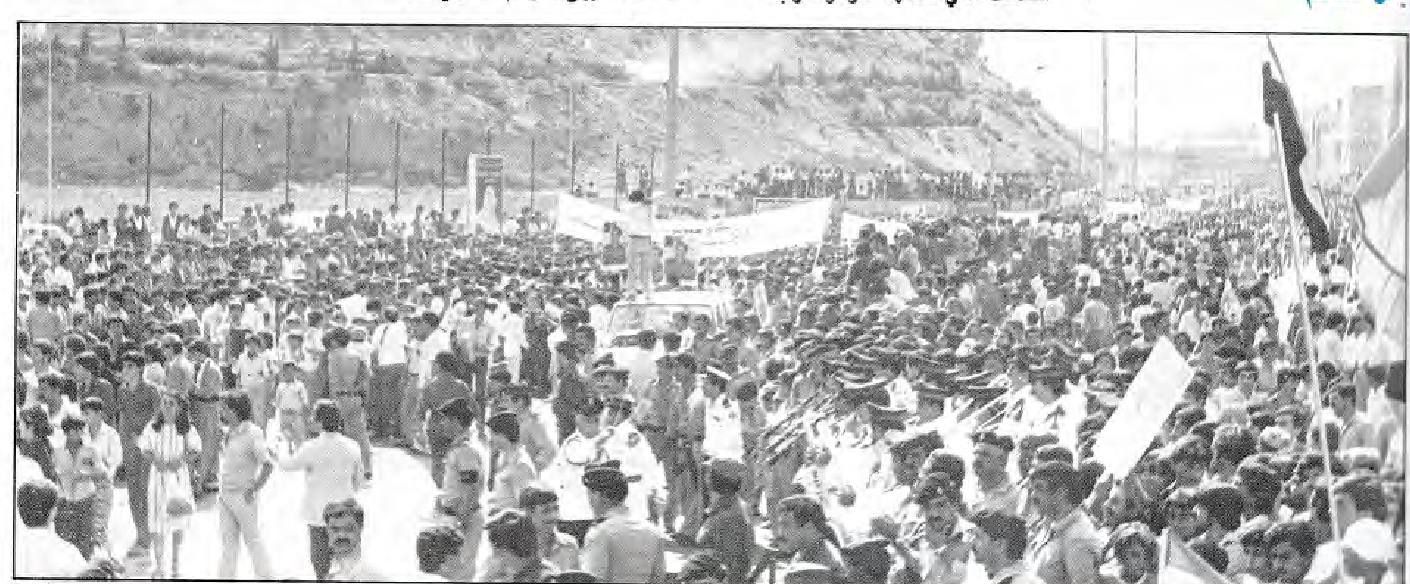
على صعيد آخر تشهد محافظات المنطقة ، استعدادات واسعة لانجاح حملة الاستزراع للموسم الشتوي ٩٨٥ ـ ٩٨٦ ، وتوفير كافة المستلزمات من اجل الوصول بالقطاع الزراعي في المنطقة الى مستوى الانتاج الاوفر عما كان عليه في السنة الماضية التي تم فيها تجاوز الخطط المرسومة حيث كان انتاج الحبوب قفزة نوعية لم تشهدها ، المنطقة من قبل من حيث الانتاج والنوعية الجيدة .

وابناء المنطقة عازمون على تجاوز خططهم الانتاجية الزراعية في ضوء توجيهات الرئيس القائد صدام حسين خلال اجتماعه برؤساء الجمعيات الفلاحية في القطر وذلك لتجسيدها تجسيداً عملياً لتوفير متطلبات البناء الشامخ والدفاع عن العراق ليبقى عراق الشموخ والمجد والنصر المؤزر بعون الله .

ويوما بعد اخر يتصاعد اصرار ابناء المنطقة على المساهمة في معركتنا العادلة معركة قادسية صدام ... وها هي قواطع الجيش الشعبي تتوافد باستمرار الى خطوط المواجهة الامامية لنيل شرف المساهمة في المعركة ضد قوات الفئة الباغية في ايران .

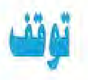
وهنا لابد من الاشادة بالروح المعنوية العالية لابناء شعبنا الكردي والروح القتالية العالية التي يتمتعون بها واستعدادهم العالي للدفاع عن ارض العراق الطاهرة وكرامته وعزته وهم يتصدون للفئة الباغية التي تحاول يائسة النيل من المنجزات التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة .

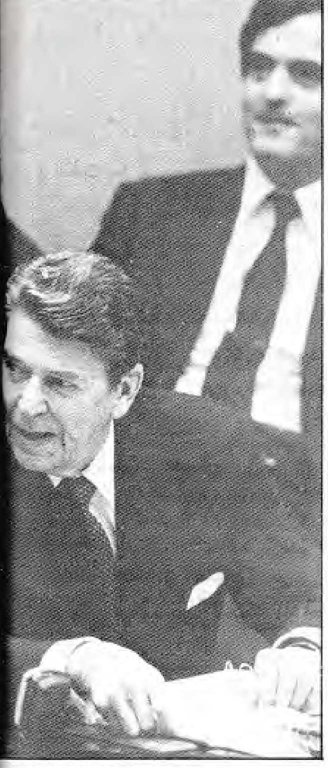
■ قاسم سلمان عباس



توقف من

في طريق عودته الى بلاده بعد انتهاء مؤتمر قمة جنيف، توقف الرئيس الاميركي رونالد ريغان في بروكسل، وعقد اجتماعاً مع زعماء حلف شمال الاطلسي (الناتو) حيث اطلعهم على تفاصيل القمة

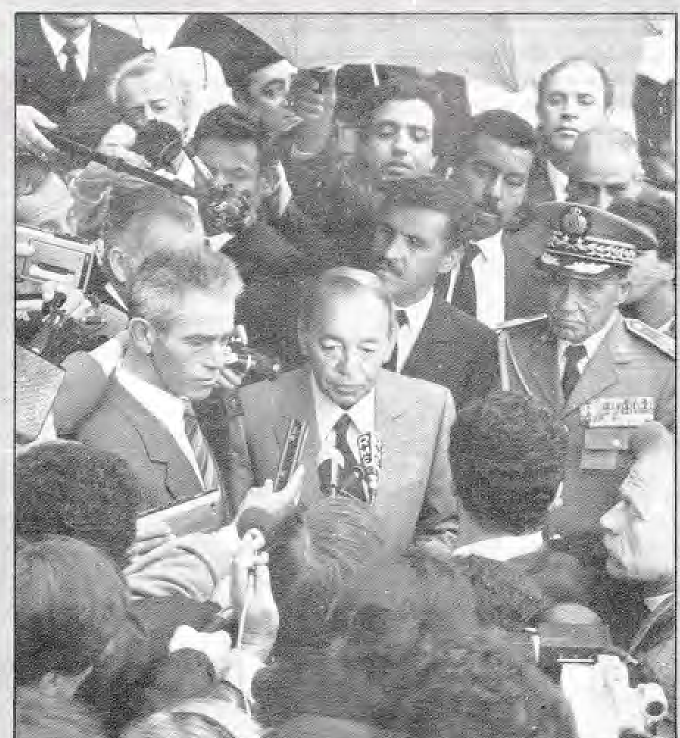








الحسن الثاني... والقمة الفرنسية-الافريقية



خلال زيارته الرسمية لفرنسا الاسبوع الماضي : اعلن العاهل المغربي الحسن الثاني انه سيحضر القمة الفرنسية الافريقية التي ستعقد في باريس في الحادي عشر من الشهر الجاري، وهي أول مرة يشارك فيها المغرب على مستوى رئاسي. وقد توقف المراقبون السياسيون عند هذا التأكيد الذي يعتبر مؤشراً لاحتمالات عودة العلاقات المغربية مع عدد من البلدان الافريقية الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية التي انسحب منها المغرب في العام الماضي.

وكان الملك الحسن الثاني قد اجرى مباحثات رسمية مكثفة مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وصفت بانها «شاملة ومثمرة».

اجل الناتو

والقرارات التي تم اتخاذها في لقاء جنيف بينه وبين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف. وقد حضر الاجتماع اربعة عشر عضوا، من مجموع الستة عشر عضوا الاعضاء في الناتو.

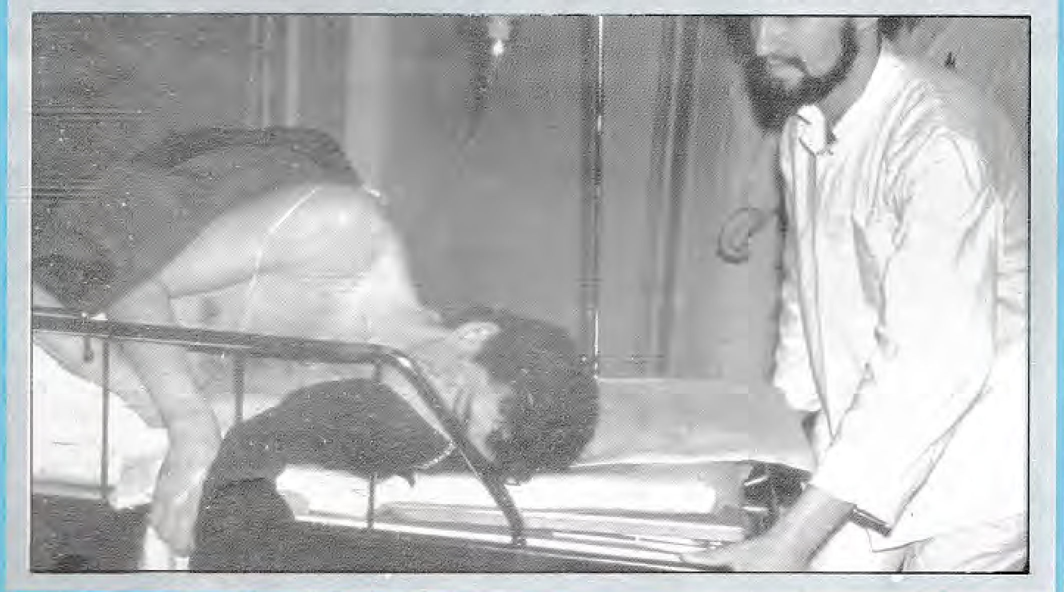






اثينا .. موجة من التفجيرات

شهدت العاصمة اليونانية، اثنيا، سلسلة من التفجيرات استهدفت بعض السيارات والمنشات الحكومية. وقد نتج عن الحادث مقتل ثلاثة أشخاص من بينهم شرطي يوناني. وقد اعلن ناطق باسم شرطة مكافحة الارهاب والفوضى، ان مجموعة تطلق على نفسها اسم ١٧» تشرين الثاني، هي المسؤولة عن الانفجارات. وفي تصريح لناطق باسم الحكومة اليونانية، اكد ... ان الحكومة اليونانية ستستمر في ملاحقة مثيري الشغب والاجرام، وان اليونان لن تسمح بعد اليوم لمثل هذه المجموعات المتطرفة لترويج افكارها وطروحاتها الهدامة. وقد بلغ عدد جرحى حوادث التفجير (٣٥) شخصاً.





مدينة «الكيب» في جنوب افريقيا خرجت عن بكرة ابيها لتشيع عشرات المواطنين السود الذين سقطوا على ايدي شرطة نظام جنوب افريقيا العنصري، خلال التظاهرات العارمة التي اجتاحت المدينة الاسبوع الماضي، ضد سياسة التمييز العنصري وتقييد الحريات المدنية، التي يمارسها نظام بريتوريا ضد سكان البلاد الاصليين.



ازدياد الجريمة في الغرب



ارتفعت مؤشرات الجرائم في الغرب خاصة خلال النصف الأول من العام الحالي بمقدار ستة بالمائة عما كانت عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي .

وقال تقرير نشر مؤخراً .. ان جرائم السرقة زادت خلال النصف الاول من العام الحالي بمقدار (١٢) بالمائة اما سرقة المخازن فقد زادت بنسبة (١٥) بالمائة وسرقات السيارات بنسبة عشرة بالمائة عما كانت عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي .. اما حوادث الاعتداء على الاشخاص فقد زادت بنسبة خمسة بالمائة .

واشار التقرير ان الاعتقالات بسبب تعاطي وبيع المخدرات قد ضربت رقماً قياسياً خلال النصف الاول من العام الحالي حيث بلغت (٣٢) بالمائة عن نفس الفترة من العام الماضي .

في ضوء حديث الرئيس القائد لعوائل الشهداء ١٩٨٥/١٢/٣

سقوط الخيارات العسكرية والاقتصادية الايرانية

■ د. بشير العلاق

لا ناتي بجديد اذا قلنا ان ايران قد خسرت فعلاً الخيار العسكري، وان اية محاولة عسكرية ايرانية ضد العراق ستكون هذه المرة اكثر من ماساوية، وستلحق بالقوات الايرانية الغازية خسائر وويلات اضافية. فاذا ما استعرضنا نتائج المعارك التي خاضتها القوات المسلحة العراقية مع القوات الايرانية الغازية، خصوصاً معارك شباط ١٩٨٤ الخالدة، وتاج المعارك في آذار من هذا العام، نجد ان القوات الايرانية هاجمت باقصى طاقاتها، كما انها استعدت استعدادا مسبقا، واسمتها بالمعركة النهائية والحاسمة. ومع ذلك فقد تكبد العدو في هذه المعارك خسائر بشرية ومادية جسيمة لا تعد ولا تحصى، وكان من ابرز افرازات هذه المعارك التاريخية السخط الذي عم ايران ضد الفئة الباغية، ومطالبة الشعوب الايرانية بانهاء الحرب، ثم تدهور معنويات القوات العسكرية الايرانية وشعورها بالاحباط والعجز واللاجدوى.

نقول، لقد تبددت احلام الطامعين مرات عديدة، وفشلت مخططاتهم، ولم تنفعهم المخادعة، واصبح من المستحيل عليهم بعد اكثر من خمس سنوات من الحرب تغيير موازين القوى على مستوى السوق. هذه حقيقة راسخة تؤكدها وقائع القتال، ويشهد لها كبار المحللين والمراقبين العسكريين، ففي عام ١٩٨٤ تنقل العدو من قاطع الى آخر في الجبهة باحثا عن اية ثغرة عسكرية او سياسية يمكن ان ينفذ منها، واستخدم شتى انواع الاسلحة، واستعان بعملائه واعوانه الخائبين المصابين بمثل امراضه في الحقد والجهل والضلال، فماذا وجد؟ وجد العراقيين امامه رجالا يقظين، متحدين على الحق، مستعدين للتضحية والاستبسال والدفاع عن العراق العزيز الشامخ، وقد تكبد العدو في معارك شباط ١٩٨٤ من الخسائر ما لا تعد ولا تحصى. وقد وصف المراقبون والمحللون السياسيون هزيمة العدو في شرقي البصرة وشرقي دجلة وشرقي ميسان بانها مميتة وقاتلة.

وفي آذار ١٩٨٥، في (تاج المعارك) الحقت بالعدو هزيمة الهزائم ايضا، هذه الهزيمة التي مازالت اصداؤها باقية الى اليوم في اذهان الشعوب الايرانية. هذه الهزيمة التي فاقمت من حدة المعارضة ضد النظام الباغي في ايران، والتي كشفت زور (الثورة) التي جاء بها خميني الدجال لايذاء الشعوب الايرانية. ومع ذلك كله، استمر حكام ايران في انتهاج سياسة العدوان واطالة أمد الحرب.

الرئيس القائد يقول في هؤلاء (ولو كان لحكام طهران حد قليل من الحكمة.. ومن الحرص على حياة شعوبهم وعلى مستقبل بلادهم لاعترفوا بالحقيقة واتجهوا الى القبول بمبادرات السلام العادل المشرف التي عرضت عليهم.. ولكن اولئك الحمقى المتلئين حقدا ليس لديهم من النضج وشجاعة المسؤولية ليعترفوا بالحقيقة.. ويوقفوا بذلك انهار لدماء التي تستنزف شعوبهم والدمار الذي ينزل ببلادهم.. لذلك تراهم رغم الهزيمة الساحقة التي تاكدت حقيقتها للعالم كله يكابدون ويرفضون القبول بالسلام ويطلقون التهديدات عن مواصلة الحرب).

الحقيقة الناصعة الاخرى هي ان كل محاولات حكام ايران البائسة في ساحات القتال وكل مناوراتهم السياسية المكشوفة وتحالفاتهم المشبوهة، واساليب المكر والخداع التي يمارسونها ضد شعوبهم، وشعوب العالم الاخرى، لن تغير من المعادلة. فحكام ايران لم يبق لهم سوى المكابرة والعناد الاهوج. لقد انهزموا عسكرياً في كافة محاولاتهم للنيل من العراق.

الرئيس القائد المناضل صدام حسين اوضح خلال منحه عددا من عوائل شهدائنا الابرار شارة الشهيد .. ان كارثة محققة ستكون بانتظار اي عدوان ايراني، وان العراق مستعد لتدمير جميع الاهداف الايرانية، مؤكدا (ان العراقيين حاضرون لهم، والذي يريد ان يرتكب حماقة جديدة «ويكسرها بحظه» مثلما يقول المثل الشعبي، دعه ياتي ويرى المصيبة التي سوف تحل به وبشعبه وسوف يرون كيف حمامات السلام والزنابير، كيف تضرب كل هدف موجود في ايران، ليس فقط في ساحة العمليات فدعهم يكفونا شرهم، والا فانهم يموتون لان هذه المرة سيكون الموتى منهم كثيرين ليس فقط الذي سيهجم سيموت وانما سنلاحق الذين في الداخل ونقتلهم بعون الله..)

ومن الجدير بالاشارة ايضا ان العراق قد الحق بالاقتصاد الايراني خسائر جسيمة لا تقل اهمية عن خسائر العدو العسكرية، وهناك من المراقبين العسكريين من يؤكد .. ان التفوق العراقي والقدرة الفائقة لسلاح الجو والبحرية العراقية على ضرب وتدمير اكثر منشات العدو الاقتصادية حيوية، قد افقد حكام ايران صوابهم، واضعف من قدراتهم العسكرية. فالعراق بدأ يطبق بنجاح ستراتيجيته الهادفة الى تدمير كافة المرافق النفطية والاقتصادية

وتؤكد التقارير الدولية .. ان امتداد الضربات العراقية الفاعلة والمؤثرة على الحقول النفطية الرئيسية في ايران، كحقول نوروز وبهركان وسايروس، وكذلك على محطات توليد الطاقة الكهربائية، ومحطات الارسال والاتصالات، والمرافق الحيوية الاخرى في العمق الايراني، هذه الضربات الموجعة والدقيقة سوف تسارع من حماس ورغبات الشعوب الايرانية بالتخلص من النظام الباغي، لان استمرار الحرب بهذه الطريقة ستثقل كاهل الشعوب الايرانية. ولان الشعوب الايرانية تدرك حق الادراك ان نظام خميني غير قادر بعد اليوم على مواجهة القوة الهائلة للعراق، وان اصرار هذا النظام على المضي في سياسته التوسعية غير آبه بمصير الشعوب الايرانية وبمستقبل ايران سيلحق بهم المزيد من الويلات والدمار.

لقد اصبح واضحا للاصدقاء والاعداء ان قهر العراق امر مستحيل وان على الفئة الباغية ان تدرك هذه الحقيقة وتفهمها جيدا وتستوعبها بشكل افضل. اما الاصرار على العنجهية والعناد الفارسي فلن يكلف ايران الا المزيد من الويلات والدمار، والصيحات والدعوات الشعبية للاطاحة به وتخليص الشعوب الايرانية من شروره.

بقوة الايمان والحق والاقتدار، يؤكد الرئيس القائد صدام حسين، محذراً حكام ايران من مغبة الدخول في اية مغامرة عسكرية ضد العراق (بعزيمة العراقيين النشامى، وبقدرة رجالهم الذين يصدون الشر عن ارضهم، بصدور عامرة بالايمان فالذي يريد ان يعتدي على العراق ويحتل ارضه دع امه تصبغ له شعره على امل ان تعرف ابنها من بقايا الشعر.. يخساون في كل وقت، ويخساون وهذا العراق بيرق عال لا احد يستطيع ان يصل اليه).

من معاني

لقد اختتم مهرجان المربد اعماله ، وقررت وزارة الثقافة والاعلام عقد المربد سنويا وفي نفس موعده ، وخصصت جريدة ومحطة اذاعة ، ومحطة تلفزيون ، لتكون وسائل اعلامية خاصة بضيوف المربد من الشعراء والادباء ليعبروا من خلالها عما يريدونه بدون رقابة او قيود .

ان انعقاد المربد السادس والقرارات التي اعلنت في ختام جلساته تستحق الوقفة المتاملة ، لدراسة جدوى ومعاني انعقاده في مثل هذه الظروف التي تمر بها الامة العربية .

تمر الامة العربية بحالة صعبة جدا ، ان لم نقل انها حالة تردي بشعة وقد سادت حالات الياس والانحلال والانحراف بين صفوف بعض الشرائح في الامة . واعترى الشعراء والادباء العرب حالة من الياس الشديد ، واخذوا يعبرون عن هذه الحالة بانماط لا تخدم الفكر العربي ولا الشباب العربي ، ولا تخدم القضية القومية للامة العربية .

كما ان انعدام حالة الامل واستشراف المستقبل بثقة عالية في النفس ، ينعكس بظلاله القاتمة على حاضر الامة وكل مسيرتها ، ولا سيما وهي تجابه كافة التحديات الخطيرة التي تفرضها الحركة الصهيونية العالمية ، وكيانها الاسرائيلي والقوى الامبريالية الساعية للسيطرة على العالم .

في مثل هذه الاجواء انعقد مهرجان المربد السادس ، وشارك فيه مئات الشعراء والادباء والنقاد العرب ، وعدد من الشعراء المستشرقين الاجانب .

وقد شكل المربد خيمة عالية ، يستظل بها الادباء والشعراء . وساحة للحرية يقولون مايشاؤون . وما يجيش في نفوسهم .

وقد شكل المربد اضخم تجمع ادبي في الوطن العربي خلال العصر الحديث ولم يقتصر على القراءات الشعرية فحسب ، بل صاحبه حلقة دراسية غنية ، عالجت مسالة الشعر ودوره في الحرب والسلم .

كما اثارت اجتماعات المربد نقاشا صريحا بين المربدين وزملائهم العراقيين . فبعضهم قال بان العراق بحاجة لهذا التجمع ، لكي يرى الشعراء والادباء ما حققه العراق في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ، وما صنعه الجندي العراقي على جبهات القتال طوال الـ ٦٣ شهرا الماضية ، وهو يدافع عن العراق اولا وعن الامة العربية ثانيا .

عقاد المربد

■ حسن طوالبة

وبمقدار ماكانت وجهة النظر هذه صحيحة ، فان وجهة النظر العراقية ترى ايضا ان العراق بحاجة الى هذا التجمع ، كما ان الحركة الادبية العربية بحاجة الى هذا التجمع لاكثر من اعتبار .

فالعراق الذي يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي من خلال ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة يؤمن بالوحدة العربية ايمانا راسخا ، ويسعى جهده من اجل توفير المستلزمات الضرورية على طريق الوحدة العربية .

والعراق الذي يخوض الحرب ضد العدوان الايراني الخميني الذي يستهدف الارض والحضارة والثورات العربية ، قدم المزيد من التضحيات البشرية والاقتصادية . وقيادة العراق التاريخية ، تسعى الى تربية اجيال العراق تربية قومية صحيحة وازاء هذا التوجه ماذا يفعل العراق ...؟!

ان الاجواء العربية الراهنة لاتساعد على تعزيز هذا الاتجاه القومي في التربية كما ان مواقف بعض الحكام العرب امثال حكام سوريا وليبيا حفرت مرارة واسى في النفوس . وفي ظل هذه الاجواء السيئة . خاف العراق على النشيء الجديد من ان يصاب بردة فعل معاكسة للتوجه المركزي للحزب والثورة .

ومن هنا كانت حاجة العراق الى اية لقاءات عربية مشتركة ، وبحاجة الى الدعم العراقي المعنوي ، ليرى ويسمع العراقيون ، بأن العرب يقفون معهم في خندق المواجهة . وعندما ياتي الشعراء والادباء والنقاد ويتفاعلون مع شعب العراق في البصرة والموصل وبغداد ، ويعيشون بعض اللحظات مع ابطال قادسية - صدام الرابضين في خطوط المواجهة مع العدو الخميني . فان هذا التجمع ينعش النفس العراقية ، ويغمرها بالسعادة والنشوة ، لانه تجمع قومي لاشقاء عرب جاءوا الى ارض العراق من اقصى الوطن الى اقصاه .

وفي نفس الوقت كان العراق بحاجة لان يطلع العرب على تجربة ثورة البعث العظيمة ، في البناء الحضاري والاقتصادي والاجتماعي ، ويروا بام اعينهم ان ما قيل في ارجاء الوطن العربي عن الحركات القومية ليس صحيحا ، وان الثورة القومية في العراق ، حققت للانسان العراقي كل مقومات الوجود القومي الفاعل في الحياة العربية .

وان احتضان العراق لمثل هذا التجمع الكبير ، اضافة لما تقدم لم يكن مجرد ترف او دعاية مباشرة ، بل هو تعبير عن التزام العراق بالمبادىء القومية ورغم ظروفه المادية خلال فترة الحرب .

لقد كانت مبادرة العراق هذه تعبيرا عن حاجة ابناء الامة العربية ممثلة بمثقفيها وادبائها . لان يلتقوا تحت خيمة واحدة ، ويفضوا بافراحهم والامهم ، على مسرح بعيد عن التاثيرات والمؤثرات الخارجية .

فالادباء والنقاد والمثقفون ، بحاجة ، بين الحين والاخر ، لان يتكلموا بصوت عال ، وبحاجة لان يجدوا من يستمع اليهم بانتباه ، وبحاجة لان يلمسوا حقا كل معاني التقدير والاحترام للكلمة وللفكرة النظيفة .

والاحترام الكبير الذي قوبل به ادباء وشعراء العرب ، من قبل العراقيين ليس احتراما للاشخاص فحسب ، بل هو احترام للكلمة ، لان الكلمة حرة ، هي رمز التقدم والزهو للامم والشعوب .

وابناء العراق الذين صنعوا اضخم الحضارات ، واعمروا المكتبات بالدراسات والبحوث التي اغنت الفكر الانساني ، مازالوا يحترمون الكلمة .

ولان ثورة البعث في العراق ثورة الفكر والمبادىء المسلحة بالايمان والرجولة . فان العراقيين امتثلوا لمقولة القائد صدام حسين «للقلم والبندقية فوهة واحدة» . وهكذا توازنت الطلقات مع الكلمات ، واصبحت مسيرة متوازنة بين الكلمة المعبر عنها في الاعلام والادب والفن ، وبين طلقات الجنود الذين يحملون السلاح والعقيدة ويدافعون عن الارض والامجاد والتاريخ ويدافعون عن الحاضر والمستقبل .

وقرار العراق باعتبار المربد سنوياً وتخصيص وسائل اعلامية مؤثرة توضع تحت تصرف الادباء والشعراء انما هو قرار لإغناء التجربة . وجعل فترة المربد موسماً ثقافيا . بل عرساً ثقافيا للمثقفين العرب . ويصبح نافذة العرب على العالم كما ان دعوة المزيد من الشعراء والنقاد والمستشرقين من دول العالم يفسح المجال امام الادب العربي لان يخرج الى ساحة العالم . وتطلع الامم والشعوب على النتائج الفكري للعرب . انها تظاهر ثقافية عربية . بحاجة الى المشاركة الادبية الفاعلة من اجل ان نقدم لانفسنا وللعالم . نتاجاً مهما يرقى ومرتبة النتاج الفكري للعرب عبر العصور .

المشاغلة

■ عادل سعد

هل يمكن اعتبار الجولة الاحتلالية الجديدة التي نفذها الصهاينة في لبنان نهاية الاسبوع الماضي ، بداية اخرى لتكريس التصرف الارهابي بالاراضي اللبنانية ؟

لقد تمت هذه العملية العنصرية خارج دائرة المنطقة التي افترضها الكيان الصهيوني منطقة امنية له في الجنوب اللبناني والتي تمتد الى عمق خمسة عشر كيلو متراً داخل المنطقة المذكورة اذ جرى التوغل الى مسافة تزيد على خمسة وعشرين كيلو متراً

وصولاً الى البقاع الغربي - العرقوب وهي العملية الاولى من نوعها بعد سلسلة الانسحابات الجزئية للقوات الصهيونية في العام المنصرم ١٩٨٤ والعام الحالي ١٩٨٥ الى الجنوب من نهر الاولي - وقد دامت العملية مدة

تزيد على عشر ساعات واشرف عليها رئيس اركان القوات الصهيونية موشي ليفي والجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية في فلسطين المحتلة .

وازاء هذه الصورة ، فان التحليل العسكري والسياسي للعملية وللعمليات الارهابية الصهيونية الاخرى التي جرت في الايام القليلة الماضية والطلعات المتكررة للطيران الصهيوني على لبنان يشير بما لا يقبل التاويل ، انها جاءت محسوبة في اطار الاصرار العدواني الصهيوني على التلاعب بمقدرات لبنان وخلق

منافذ اضافية للتوغل والتخريب مع اي سكوت نسبي للاقتتال الفئوي الدائر هناك . وفي سياق ذلك فان

المشاغلة العسكرية الصهيونية هذه تدخل ايضاً ضمن نطاق المشاغلة السياسية العامة للتحرك الصهيوني في استثمار الوضعين الدولي والعربي

لتمرير المزيد من القمع العنصري تحت طائلة محاربة الارهاب وضمان «الامن» في المنطقة . خصوصاً ان النشاط العسكري الصهيوني الحالي في لبنان جاء بعد موجة من التناغم الدبلوماسي و «العقلنة» في الآراء التي تبادلتها دمشق مع تل ابيب تحت طائلة ضبط النفس والتحلي (بمبدا) التفاهم والابتعاد عن «التورط» في الدخول الى مرحلة التسخين ، ولكن ذلك جميعه لا يمنعنا ايضاً من الاشارة الى حقيقة

الخوف الصهيوني من تنامي وتصاعد المقاومة الوطنية اللبنانية التي سجلت اكثر من علامة بارزة في القوة والاستعداد للمجابهة بكافة الوسائل والاسلحة ، وهكذا فان ،

مايراد بهذا النفوذ العسكري هو تصدير عدد من القناعات الاضافية المزورة ، بان القوات الصهيونية ما زالت تتحكم بزمام المبادرة والتاثير رغم توسع عمليات المقاومة ضدها وبان ماخسرته في لبنان لن يمنعها من مواصلة احتلالها .

واخيراً ، فان التصعيد العسكري الصهيوني في لبنان هو جزء من المحاولة القديمة المتكررة الرامية الى ايجاد مخارج عسكرية وسياسية للتحديات المتصاعدة داخل الاراضي العربية المحتلة خصوصاً

وان المقاومة الشعبية في تلك الاراضي اخذت الآن بالتنامي والتنوع وهو ما اعترفت الدوائر الصهيونية ذاتها

وكذلك التقارير الاخبارية للوكالات العالمية الصادرة من داخل فلسطين حيث اجمعت تلك الوكالات .. بان (القوات الاسرائيلية تواجه تحدياً جديداً من القطاعات الشبابية الفلسطينية الذين يتصرفون من تلقاء انفسهم ومن الصعب تحجيم تطلعاتهم) .



جيل مونيه الكاتب الصحفي والسياسي الفرنسي المعروف يعمل سكرتيرا للجنة السلام في الشرق الاوسط وهو صديق للعرب، وله موقف ثابت من قضايانا العربية.
زار العراق مؤخراً من اجل تمتين العلاقات العراقية - الفرنسية ضمن اطار التعاون بين جمعية الصداقة العراقية والفرنسية وجمعية الصداقة العراقية - البريطانية التي تأسست العام الحالي.

سكرتير لجنة السلام في الشرق الاوسط :

نظام خميني يحكم ايران بالتعص

- في العراق قيادة وطنية تعمل من اجل اسعاد الشعب وتحترم جميع الاديان والقوميات
- الاطماع المشتركة للنظام الايراني و«اسرائيل» هي المحرك للعلاقات القائمة بينهما

وقد اجرى السيد مونيه لقاءات مع المسؤولين في وزارة الثقافة والاعلام وفي الاذاعة والتلفزيون والمؤسسة العامة للسياحة وكذلك المسؤولين في وزارة التجارة والزراعة..
والمعروف ان لجنة السلام في الشرق الاوسط اتخذت ومنذ بداية حربنا العادلة ضد العدو الايراني الطامع موقفاً مؤيداً ومسانداً للعراق وقامت بعدة نشاطات اعلامية لدعم موقف العراق السلمي وفضح نوايا النظام الخميني الحاقد في فرنسا وعموم اوربا عن طريق المقالات والتحقيقات

الصحفية التي تنشرها مجلة «الشرق الاوسط» وعن طريق اقامة الندوات والحملات الصحفية لتوضيح ابعاد الصراع العراقي ـ الايراني وكشف التعاون التسليحي بين اسرائيل وايران.

يقول السيد مونيه: ان النشاط الاخير لجمعيتنا هو تنظيم رحلة للاسرى العراقيين المعوقين الى فرنسا وترتيب لقاءات مع الصحافة ووسائل الاعلام الفرنسية باقامة مؤتمر صحفي كبير لهم وعلى هذا الاساس قامت عدة صحف فرنسية معروفة بنشر تحقيقات صحفية فضحت اعمال النظام الايراني وتعذيبه للاسرى العراقيين منها صحيفة «لوكوتوديان» و«دوباري» و«لوفيغارو» وصحف محلية اخرى تصدر في المدن الفرنسية. كما قمنا بحملة صحفية واعلامية بالتعاون مع المركز الثقافي العراقي للتضامن مع العراق ضمن توجه جمعيتنا لاسناد العراق الذي يدافع عن ارضه ووطنه.

ويضيف السيد مونيه: الى جانب هذا النشاط قمنا وبالتعاون مع المركز الثقافي العراقي في باريس والدائرة الصحفية العراقية باقامة مسابقة لاختيار افضل ملصق يفضح اعمال نظام خميني السيئة ويكشف عن حقيقة وجهه القبيح. وقد تم عرض الملصقات المشاركة في المسابقة في قاعة الحي اللاتيني واستقطبت جهوراً كبيراً وكان لها ردود فعل مهمة في اوساط الشعب الفرنسي. بالاضافة الى ذلك تنظيم واعداد عروض للفرقة القومية العراقية للرقص الشعبي في الصيف الماضي حيث حققت نجاحاً بارزاً واثارت بعروضها الصحافة الفرنسية كما اعد التلفزيون الفرنسي في القناة الثالثة تحقيقاً تلفزيونياً عن هذه الفرقة كان له اصداء واسعة..

اما جمعية الصداقة العراقية ـ البريتانية التي تاسست في حزيران من العام الحالي فهي تسعى لتعميق اواصر الصداقة والتعاون بين العراق ومقاطعة البريتون الفرنسية ولقد نظمنا مؤخراً معرضاً لرسوم الاطفال العراقيين في بريتون، ولقد تم [illegible] الاطفال العراقيين التي تدين جرائم نظام خميني من جهة وتوضح للعالم اجمع السعادة والطمأنينة التي يعيشها اطفال العراق [illegible] رسموا الفرح ودعوات السلام.

ب والارهـــاب

ثم تطرق السيد مونيه بالحديث عن منطلقات نظام طهران فقال: اود ان اذكر بان هناك فرقاً كبيراً بين ستراتيجية العراق وستراتيجية ايران، ففي ايران نظام سلبي متطرف يحكم الشعب بالارهاب اما في العراق فهناك حكومة وطنية تعمل من اجل اسعاد الشعب وتحترم جميع الاديان والطوائف والقوميات.

وقادنا الحديث الى ان نسأله عن دوره كصديق للعراق في ابراز الوجه القبيح لنظام خميني من جهة ولتوضيح الموقف العراقي الايجابي فيجيب قائلاً: نحن نحاول عن طريق كتابة المقالات وعقد الندوات والحوار الشخصي مع المواطنين الفرنسيين على كافة الاصعدة. لقد اصبح واضحاً بان العراق يريد السلام ونحن نؤكد ذلك للرأي العام الفرنسي ونقيّم مواقفه السلمية وتجاوبه مع دعوات السلام والوساطات الدولية لانهاء الحرب في الوقت الذي نفضح فيه موقف ايران الرافض لايقاف الحرب ونستعرض رسائل الرئيس العراقي صدام حسين الى الشعوب الايرانية داعياً فيها الى السلام والمحبة بينما يصر خميني على مواصلة الحرب ظناً منه بان الحرب وحدها هي التي ستبقيه في السلطة! من جانب آخر، لقد قمنا بتوضيح الوضع السيء



■ بوادر انهيار الوضع الاقتصادي في ايران تبدو جلية

في ايران نتيجة لاعمال العنف والتعذيب والارهاب التي يمارسها النظام ضد ابناء الشعوب الايرانية وخصوصاً ضد اعضاء منظمة مجاهدي خلق المعارضة للسلطة وضد ابناء الشعبين العربي والكردي في ايران.

ويستطرد فيقول: في الوقت نفسه لدينا علاقات وطيدة مع المعارضة الايرانية المقيمة في باريس ومنها منظمة مجاهدي خلق ولقد اَدنّا مؤخراً علاقات التعاون بين اسرائيل وايران. وطبعنا ملفاً حول التعاون التسليحي الاسرائيلي ـ الايراني وقمنا بتوزيعه في باريس والمدن الفرنسية الاخرى. كما نحن بصدد طبع الجزء الثاني من ملف التعاون التسليحي بين اسرائيل وايران الذي يشير الى استمرار العلاقة وتوسعها بين اسرائيل وايران لكونهما يمتلكان نفس الاطماع والاحلام في الاحتلال والسيطرة.

وتجدر الاشارة الى ان جمعيتنا قامت مؤخراً بتنظيم مظاهرة ضخمة في منطقة الايتوال قرب السفارة الايرانية في باريس دعونا فيها من اجل السلام في الشرق الاوسط وهتفنا ضد نظام خميني الدموي وطالبناه بانهاء الحرب ضد العراق.

وحول آثار الضربات العراقية المتكررة لجزيرة خرج الايرانية وما لها من تاثير كبير على الاقتصاد الايراني قال السيد مونيه:

ـ مما لاشك فيه ان عملية ضرب خرج تعتبر عملية كبيرة وانجازاً عراقياً مهماً لاحكام السيطرة على منافذ ايران البحرية مما يمنع من تصدير نفطها وهي وسيلة ناجحة لخنق ايران اقتصادياً وتعد الحل الوحيد للضغط على حكام ايران للتخلي عن مواقفهم المتعنتة ورغبتهم في مواصلة الحرب بالرغم من الهزائم العسكرية التي منيت بها القوات الايرانية طوال سنوات الحرب وبالرغم من فشل الايرانيين في تحقيق اي مكسب يبرر استمرار الحرب، ولقد بدت بوادر انهيار الوضع الاقتصادي في ايران تبدو جلية لكل العالم.

وتفيد معلوماتنا الاخيرة بأن نظام ايران تخلى عن تقديم المساعدات المادية لبعض الحركات الانفصالية والعصابات المتسترة وراء الدين في السنغال ودول اخرى نتيجة لتدهور وضعه الاقتصادي اثر الضربات العراقية الناجحة على جزيرة خرج.

ويستطرد بالحديث: وتشير تقارير الخبراء العالميين بان تدهور الوضع الاقتصادي في ايران سيجر حتماً الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية لان ضرب خرج سيؤثر حتماً على توريد النفط الى دول العالم مما سيجعلها تضغط على ايران لوقف الحرب.

من ناحية اخرى يقول السيد مونيه: ان العراق بمعركته ضد ايران انما يدافع عن نفسه اولاً وعن العرب ثانياً وعن مصالح السلام العالمي.

وفي ختام حديثه تطرق السيد مونيه الى تردي الوضع داخل ايران بسبب المشاكل الداخلية واحتدام الصراع بين اعوان السلطة انفسهم وتصاعد عمليات المعارضة الايرانية وتصديها للنظام الايراني المتعصب ومع مآسي الحرب من دمار وخراب وقتلى نشأت خلافات عميقة بين حرس خميني لمعارضتهم المشاركة في الحرب رغم قرارات الحكومة، كل هذه الاسباب تعتبر مؤشرات تشير الى ان الوضع ينحو من السيء الى الاسوأ مما يبشر بوضع نهاية قريبة لنظام خميني وهذا الامر ينطبق على الحرب ايضاً..

اما الوضع في العراق فهو يسير بخطى ثابتة نحو التطور والتقدم خصوصاً من الناحية الاقتصادية ويبدو ان العراقيين جادون اكثر من السابق حيث يعملون بحماس وبطاقة كبيرة من اجل بناء بلدهم بالرغم من انهماكهم بالحرب على مدى ست سنوات...

■ ندى شوقي

اوربا الغربية وغزل الوفاق

■ باريس : من عدنان بدر

■ الاغراءات بدل الضغوط في سياق كسب ود الاوربيين من قبل القوتين

لم تستطع موجة الصقيع التي هبطت فجاة على اوربا الغربية ان تخفف من حرارة الاهتمام الاستثنائي بلقاء جنيف بين زعيمي الدولتين العظميين فالجميع يتناولون «جنيف» من الموضوعات الاساسية المطروحة على جدول اعمالها الى ثياب نانسي ريغان واحذية ريسا غوربا تشيف .

لاشيء في التلفزيونات والاذاعات والصحف السياسية منها وغير السياسية الا القمة ، وكان الجميع استقالوا فجاة او - على الاقل - حصلوا على اجازة من همومهم ومشاكلهم المحلية .

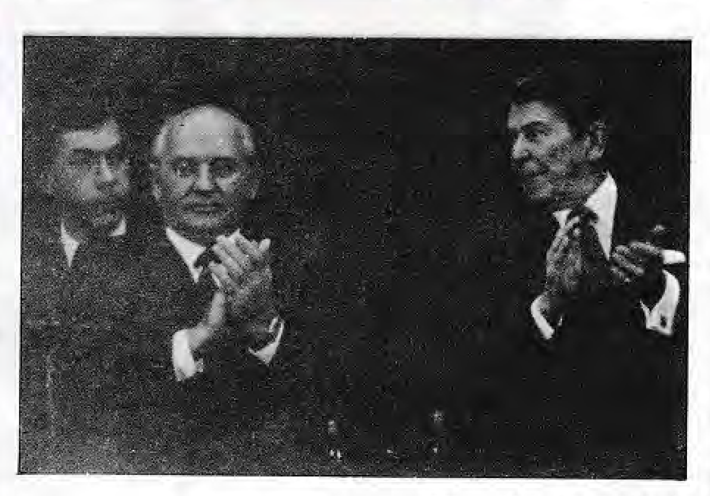
مع ذلك يبقى من الضروري البحث خارج نطاق هذا التعاطي الاعلامي ، عن المواقف (باعتبار انه لا يوجد موقف واحد موحد) الحقيقية من تلك القمة ، وفي هذا المجال لابد من تاكيد حقيقة اساسية يمكن ان تشكل المنطلق لهذا البحث وهي :

ان الاوربيين الغربيين بصورة عامة ، كانوا الطرف الدولي الاكثر تضرراً من مرحلة التوتر التي سادت علاقات الدولتين العظميين في السنوات الماضية وبالتالي فهم الطرف الدولي الاكثر ترحيباً بعودة الروح الى جسد الوفاق الدولي .

لكن هذه القاعدة ليست مطلقة بشكل شمولي فالترحيب بالوفاق مشروط بالاّ يكون على حساب الاوربيين ، والاّ يؤدي الى استبعادهم من المشاركة في حل قضايا العالم وحتى قضاياهم هم .

ويبدو ان «تجمع» الدول الاوربية الغربية ، سواء في السوق المشتركة او في حلف الاطلسي ، قد عرف كيف يستعد لهذه القمة ويجر الدولتين العظميين الى محاولة كسب وده .

فالسوفييت من طرفهم بذلوا جهوداً كبيرة لجذب اوربا الى خارج الموقف الاميركي من قضايا الحوار الكبرى وفي مقدمتها موضوع «حرب النجوم» وكانت زيارة غوربا تشيف لفرنسا ذروة هذا الجهد .



غورباتشيف وريغان ... تصفيق بعد القمة .

في حين قلب الاميركيون - رداً على ذلك - صفحة قائمة في علاقات الحوار عبر الاطلسي مستجيبين لشكوى حلفائهم الاوروبيين المزمنة من ان ادارة ريغان قد عمدت منذ بداية عهدها الى تجاوز اولئك الحلفاء واتخاذ القرارات الدولية الكبرى بمعزل عنهم فاذا بالرئيس الاميركي ينقلب فجاة الى متحمس للمشاورة والحوار مع حلفائه . وفي هذا السياق كانت دعوته لهم خلال افتتاح الدورة الاخيرة من اجتماعات الجمعية العامة للقاء قمة موسع في نيويورك (غابت عنه فرنسا) وكذلك كانت جولة مبعوثية إلى العواصم الاوربية واجتماعات المجلس الوزاري لحلف الاطلسي وغير ذلك من نشاطات المشاركة والمشاورة وآخرها وعده باللقاء معهم بعد قمة جنيف مباشرة .

وهكذا ما بين الترحيب بروح الوفاق والتخوف من التجاوز تراوحت مواقف الاوربيين في درجة التعبير عن المصالح المشتركة للحلف الغربي ككل وفي التمسك لمصالح او مواقف فردية خاصة .

ومن المسلم به ان الموقف الفرنسي داخل هذه المواقف الاوربية المتعددة يحظى باهمية خاصة . وقد عبر عن نفسه خلال هذه الفترة بجملة من المعطيات التي تؤكد استقلاليته عن الموقف الاميركي ابرزها مقاطعة الرئيس ميتيران لقمة نيويورك ، والاستقبال الحار للزعيم السوفياتي في باريس فمثل هذه الاستقلالية الآن قد تفتح امام فرنسا فرصاً كبيرة لعلاقات افضل مع الطرفين سواء عن طريق ما تطمح اليه من علاقات سياسية واقتصادية وتكنولوجية مهمة مع الاتحاد السوفياتي خاصة والمعسكر الاشتراكي عامة او عن طريق جر اميركا الى محاولة تطويق هذا «الغزل» الفرنسي - السوفياتي بالاغراءات ، بدلاً من الضغوط بعد ان عانت فرنسا كحكم اشتراكي واقتصاده الكثير من تلك الضغوط خلال السنوات الماضية .

هناك عامل آخر لابد من اخذه في الحسبان عند قراءة مدلولات هذا التاكيد على الاستقلالية حالياً . وهو ان فرنسا ترغب في الابقاء على قوتها النووية والصاروخية الرادعة خارج الحساب المشترك لمفاوضات الحد من التسلح بين المعسكرين .

والملفت للنظر ان ما سعت اليه فرنسا عن طريق تكتيك الانفكاك عن الموقف



هل تتغير ستراتيجية الصواريخ في اوربا؟

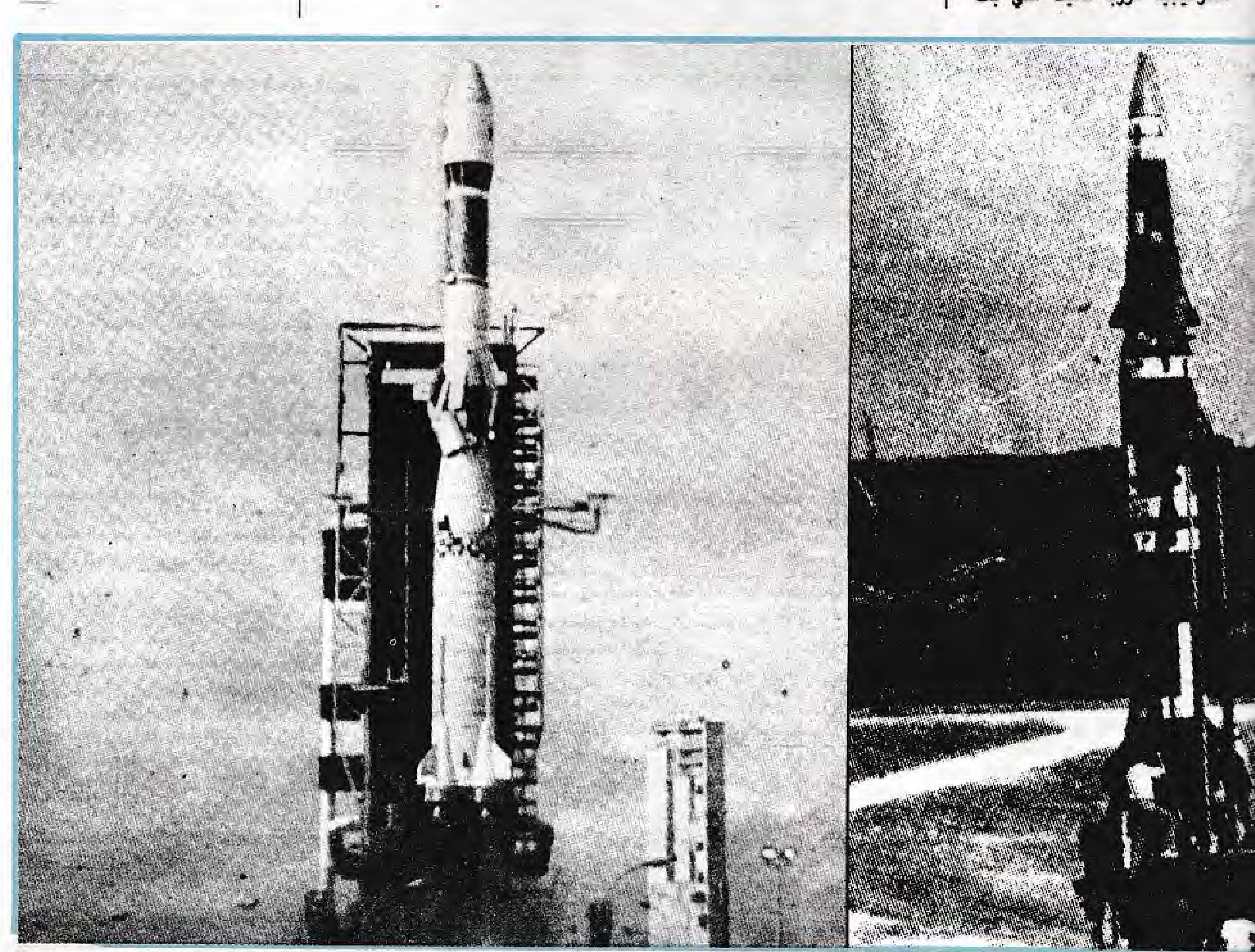
الاميركي ، سعت اليه نفسه ، الدول الاوربية الاخرى عن طريق تكتيك الاقتراب من ذلك الموقف . فعندما اتخذت دول حلف الاطلسي قرارها بتاييد الموقف الاميركي في مفاوضات جنيف كانت ترغب في تشجيع التوجه «الريغاني» الجديد نحو الحوار مع اوربا الغربية ونحو مسايرتها في الوقت نفسه الذي كانت تحاول ان تجرّ فيه الاتحاد السوفياتي الى العمل اكثر على مراعاتها في مفاوضات القمة وفي ما سيتبعها من تطورات لاحقة .

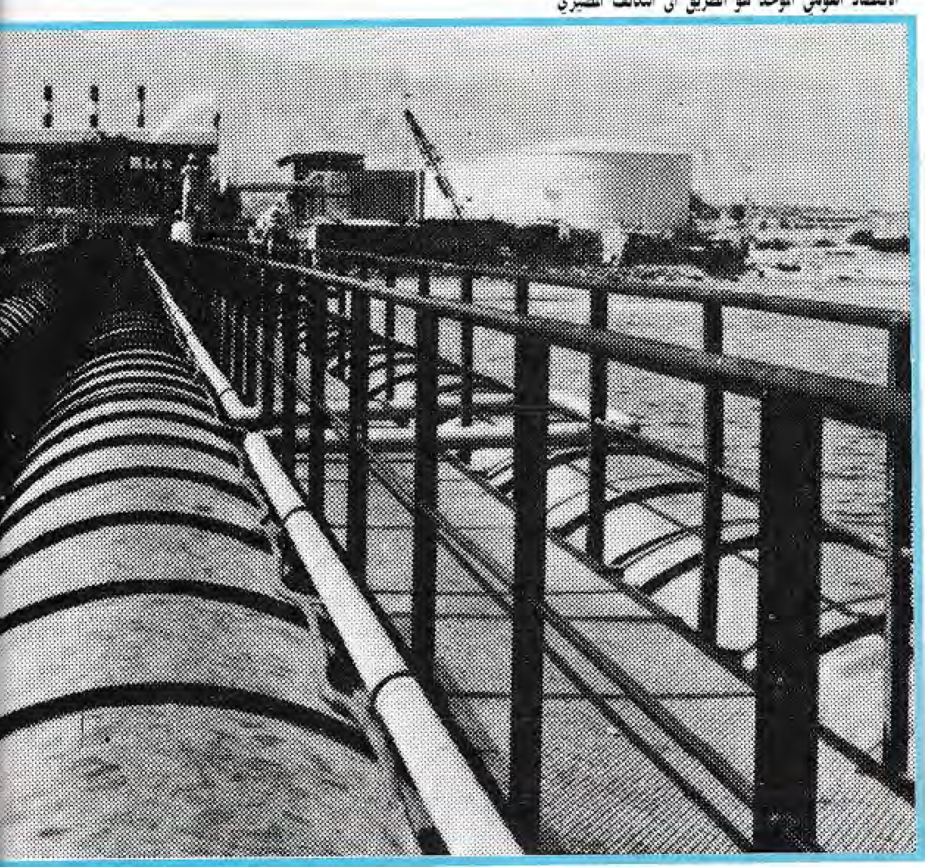
فليس هناك شك في ان الاوربيين الغربيين جميعاً يعلقون آمالاً كبيرة على استراتيجية غوربا تشيف التي بات واضحاً انها ترتكز على مسعى مركزي كبير هو تطوير الاداء الاقتصادي للمجتمع السوفياتي والارتقاء بالقاعدة التكنولوجية لذلك المجتمع . فمثل هذا التركيز ذو المصلحة الواضحة في تجنب سباقات التسلح المكلفة لا يخفف التوتر الامني الاستراتيجي في اوربا فحسب بل يفتح ايضاً آفاقاً واسعة جداً لتصدير التكنولوجيا الاوربية الى اسواق الاتحاد السوفياتي وتطوير علاقات اقتصادية مشتركة يحتاجها الاوربيون حالياً بشكل ملح جداً .

هذا دون ان ننسى ان التوازن الذي يخلقه الوفاق الدولي يشكل المناخ الاكثر ملاءمة لجهود التعاون «الوحدوي» التي بدأ يركز عليها اركان السوق الاوربية المشتركة وهي جهود تتناول جوانب اساسية في بنية اوربا الحديثة بل اكثر من ذلك يعتبرها اشخاص مثل ميتيران وكول شرطاً لا غنى عنه من اجل تقدم اوربا ولحاقها بالركب التكنولوجي المتقدم الذي راح يتجاوزها في اميركا واليابان وحتى كوريا الجنوبية .. وهكذا حتى في اوربا بات شعار الوحدة هو طريق التقدم .

■■■■

■ فرنسا تربط استقلالها الصاروخي باستقلالها السياسي





المنظمة العربية للتنمية الصناعية ومقرها بغداد تعتبر الجهة العربية ذات الاختصاص المسؤولة عن شؤون التصنيع والتنمية الصناعية العربية وهي تهدف كما نصت عليها اتفاقية انشائها الى المساهمة في تنمية وتطوير الصناعة العربية على المستويين القطري والقومي وتنسيق قدراته ضمن تصور جماعي في قطاعات الصناعة التحويلية والكهرباء والتعدين .

التكامل الصناعي القومي والتنمية التي تحتاجها الأقطار العربية

■ مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية : التنسيق الصناعي يحقق المنافع لجميع الاقطار العربية

«الف باء» اجرت حواراً مع السيد حاتم عبدالرشيد المدير العام للمنظمة تناول طبيعة الاستعدادات الجارية للتحضير لمؤتمر التنمية الصناعية السابع المقرر عقده في تونس والجهود المبذولة لتنفيذ المشاريع العربية المشتركة وعددها «٢٢» مشروعاً والتي سبق ان وافق وزراء الصناعة العرب على اقرارها في مؤتمر التنمية الصناعية السادس الذي عقد العام الماضي وكذلك متابعة برامج عمل المنظمة والاتصالات التي اجرتها مع الاقطار العربية الاعضاء ومع مؤسسات وهيئات التمويل العربية والنتائج المتحققة في هذا المجال .

– قال السيد حاتم عبدالرشيد جواباً على سؤال لـ «الف باء» حول الوسائل التي تعتمدها المنظمة لتحقيق اهدافها: ان هناك وسائل عديدة تعتمدها المنظمة في هذا المجال واهمها هي اعداد الدراسات والبحوث المتعلقة باستراتيجية التنمية الصناعية وسياسات التصنيع وتخطيطها وتمويلها وتقديم المشورة والمعونة الفنية في القضايا المتعلقة بالسياسات الصناعية ومتابعة التطورات الفنية والعلمية والاقتصادية الدولية في هذه المجالات والعمل على حماية المصالح العربية فيها واجراء المسوحات الصناعية الشاملة والمسوحات والدراسات القطاعية للفروع الصناعية الرئيسية على المستوى القطري والقومي للاقطار العربية الاعضاء وتحليل البيانات والمعلومات الناتجة عن هذه المسوح والدراسات بهدف استخلاص المؤشرات اللازمة لاغراض التخطيط الصناعي .

واضاف:

– ان هناك وسائل اخرى تسعى بواسطتها المنظمة الى تحقيق اهدافها وهي تشخيص اهداف النمو الصناعي وتشخيص فرص الاستثمار واعداد الدراسات التمهيدية للاستثمارات ودراسات الجدوى الاولية للمشروعات الصناعية العربية المشتركة والترويج لها والمساعدة في انشاء وتدعيم كافة المؤسسات التي تخدم الصناعة العربية واتخاذ كافة الوسائل المناسبة والكفيلة بتحقيق وتنمية التعاون الصناعي العربي بما في ذلك اجراء الدراسات والبحوث للتعرف على فرص هذا التعاون ووسائله واجراء المشاورات لهذا الغرض مع الجهات العربية والدولية المعنية وتنسيق مواقف الاقطار العربية في المؤتمرات الدولية الخاصة بقضايا التنمية الصناعية .

○ كيف يمكن للمستثمر الصناعي ان يستفيد من الخدمات التي تقدمها المنظمة ؟

– ان المنظمة العربية للتنمية الصناعية هي الهيئة العربية المعنية بتقديم خدماتها الى الصناعة العربية سواء فيما يتصل بقطاعها العام او الخاص وان كان حتى الآن القطاع الاول هو المستفيد الرئيسي .. وقد بدأت المنظمة مؤخراً بتكثيف اتصالاتها بالاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في الاقطار العربية بهدف تقديم المساعدات

السيد حاتم عبد الرشيد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية

المناسبة للقطاع الخاص وقد وضح خلال لقاء مع الامانة العامة للاتحاد ان الخطوة الاولى وهي تشخيص فرص الاستثمار هي اكثر الخطوات صعوبة في طريق استثمارات القطاع الخاص وازاء ذلك فان المنظمة توفر خدمة مهمة لهذا القطاع وبفضل منهاجها في تشخيص فرص الاستثمار القطرية والمشتركة والترويج للمشروعات الصناعية تتم تهيئة الفرصة امام مشاركة القطاع الخاص من خلال ما توفره من قاعدة للبيانات والمعلومات حول فرص الاستثمار الصناعي القطري والقومي والتعريف بالاوضاع الاستثمارية عربيا .

ويشير المدير العام للمنظمة انه يجري التعاون حالياً مع الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية بالاعداد للمؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب المزمع عقده في نيسان من العام المقبل والذي سيتيح الفرصة امام المستثمر الصناعي للمساهمة في الاعداد لتنفيذ هذه المشروعات .

○ كيف ترون امكانية تحقيق تنسيق صناعي عربي او تكامل صناعي عربي مع اختلاف النظم الاقتصادية في الاقطار العربية ؟

– من المعروف ان التعاون والتكامل الاقتصادي قد انصب في بداياته المبكرة على الصيغ التقليدية في التكامل والقائمة على مبدأ تحرير التبادل السلعي من الرسوم الكمركية والقيود الكمية وانتقال رؤوس الاموال والاشخاص فيما بين دول عربية تميزت بحداثة استقلالها اضافة الى تشابه نظمها الاقتصادية والاجتماعية وبالرغم من ايجابية هذه الحالة المتميزة للتعاون والتكامل الاقتصادي العربي فان تماثل الهياكل الانتاجية العربية من حيث ضعفها وصغر حجمها ومحدودية تنوع منتوجاتها قلل من الانجازات التي حققتها .. غير ان رياح التغيير ما لبثت ان هبّت على الوطن العربي حيث حصلت معظم اقطاره على استقلالها السياسي والاقتصادي ومهما يكن من شان التباين في الانظمة الاقتصادية للاقطار العربية فان هذه الاقطار تمارس دوراً فعالاً في الاقتصاد القطري الى جانب دور القطاعين العام والخاص في هذا المجال من حيث ان التنسيق الصناعي العربي يحقق المنافع لجميع الانظمة دون استثناء وهكذا يعمل الفكر الاقتصادي العربي على اختيار اساليب وصيغ مناسبة للعمل العربي المشترك تخلق من ناحية القاعدة الانتاجية العربية وبالتالي الاساس المادي للتبادل السلعي وتشكل من ناحية اخرى قاسماً مشتركاً لكل النظم الاقتصادية على تباينها واختلافها وهكذا فقد اتجه العمل الاقتصادي العربي نحو المدخل الانتاجي والتنسيق العربي القائم على انشاء المشروعات العربية المشتركة مع انشاء الاجهزة الداعمة والمساندة لها باعتبارها صيغة مرنة ومقبولة لتشجيع الاستثمار وتوسيع القاعدة الانتاجية العربية وتسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي فهي ترسخ وتكرس المصالح العربية المشتركة والمنافع المتبادلة الامر الذي يؤهلها للقبول العام من كافة الاتجاهات التنموية في الوطن العربي على اختلاف نظمها هذا ويتم اختيار المشروعات العربية المشتركة ضمن اطار قطاعي هو بدوره يمثل جزءاً من التصور الشامل للتنسيق الصناعي العربي .

○ هل تعتقدون ان هناك تعارضا بين وجود المنظمة العربية للتنمية الصناعية وانتشار الاتحادات العربية للصناعات المتنوعة كاتحاد الصناعات الهندسية واتحاد الصناعات الغذائية الخ ؟

– حاتم عبد الرشيد ... حقيقة الأمر هي ان هناك تكاملاً وتواصلاً بين مهام المنظمة العربية للتنمية الصناعية وبين مهام الاتحادات العربية .. فالمنظمة تعمل على تحقيق التنسيق الصناعي العربي والتنمية الصناعية العربية على المستويات الشاملة والمستويات القطاعية وعلى صعيد الحاضر والمستقبل .. وفي نشاطاتها هذه فان المناسب ان تستعين المنظمة باجهزة مساندة على المستوى القطاعي كالاتحادات النوعية العربية العاملة في المجال الصناعي والتي هي بمثابة الاذرع الفنية للمنظمة من هذا المنطلق قامت المنظمة بالعمل على انشاء الاتحادات وساعدتها في ذلك الامانة العامة للجامعة العربية .. كما قامت المنظمة مؤخراً بتنشيط الاتحادات التي كانت تواجه معوقات معينة .. ان المنظمة تعمل على دعم نشاط هذه الاتحادات وقامت بالتعاون معها بوضع صيغة للعلاقات الفنية والتنظيمية بحيث تاتي نشاطات الاتحادات متكاملة مع برامج عمل المنظمة .

– ويعطي حاتم عبد الرشيد مدير عام المنظمة صورة موجزة عن كيفية تطوير العمل الصناعي العربي وعلى النحو الاتي .

١ – اعداد الدراسات القطاعية بهدف تشخيص فرص الاستثمار الصناعي المشترك .

٢ – اعداد دراسات الجدوى الفنية الاقتصادية للمشروعات التي يقرر وزراء الصناعة العرب اختيارها ويكون اعداد هذه الدراسات بالتعاون مع اجهزة العمل العربي المشترك المعنية .

٣ – الترويج لاقامة المشروعات الصناعية العربية المشتركة في مرحلة مبكرة ومتابعة الترويج للمشروعات التي تثبت جدواها .

٤ – مساعدة الاطراف المعنية في مرحلة التفاوض لتاسيس المشروعات العربية المشتركة والتقريب بين مواقفها بهدف تنفيذ المشروع ليصبح لبنة في بناء العمل الاقتصادي العربي المشترك .

٥ – وضع تصور تنموي قطاعي في اطار التنمية الشاملة للعمل الصناعي العربي يكون انشاء المشروعات المشتركة متفقاً ومنسجماً مع مضمونه .

٦ – العمل على توفير الهيئة الملائمة لانشاء المشروعات العربية المشتركة سواء فيما يخص الجوانب الاقتصادية والقانونية او توفير مصادر التمويل او توفير الملاكات البشرية المناسبة لهذه المشروعات او تحرير تبادل المنتجات بين الاقطار العربية وخاصة منتجات المشروعات المشتركة .

■ اعد الحوار : عادل مهدي حسين

من مفكرة الاربعاء

.... إنها الحقيقة !!

حسن العاني

○ خلال الفترة الواقعة بين ١٩٨٠/٩/٤ وهو تاريخ بدء العدوان الايراني على سيادة الوطن ، وهذا اليوم ١٩٨٥/١٢/١١ ، تمّ انجاز ٤١٢٥ بناية مدرسية جديدة في العراق وزاد عدد الطلبة بحدود ٢ مليون و ٣٣٦ الف طالب وطالبة .. وهذه الزيادات في عدد الأبنية والطلبة جاءت انسجاماً مع مجانية وإلزامية التعليم .

اعتراف رسمي : صرح «محسن وفيق دوست» وزير «حراس الثورة» ، ان طلاب المدارس في «الجمهورية الاسلامية» يشكلون نصف عدد القوات الايرانية ، ودعا دوست في حديثه الذي نشرته صحيفة كيهان الايرانية ، مسؤولي التربية في بلاده الى ضرورة الاهتمام بتدريب طلبة المرحلة الابتدائية لارسالهم الى الجبهة بأسرع وقت !!

○ بلدان العالم ، اقطار الشرق والغرب والحياد ، الجميع مشغولون على اختلاف انظمتهم وسياساتهم الاقتصادية بتنمية الصناعة وتحديث الزراعة وتطوير التكنولوجيا واجهزة الكومبيوتر والانسان الآلي .

وما بين شروق شمس ومغيبها نسمع عن هذا الاختراع وذاك الاكتشاف ، وعن انجاز هذا المشروع السكني او ذاك الخط الستراتيجي .

من حق ايران ان لاتقف متفرجة فيسبقها الزمن ، ولهذا ادلت بدلوها في ساحة الابتكار والاكتشاف ، حيث اوردت منظمة العفو الدولية ، ان نظام خميني توصل الى «كرة قدم» متطورة يمكن ان تحدث انقلاباً مهماً في اللعبة نفسها !!

ويؤكد النبأ الذي بعثته المنظمة في تقرير مفصل الى اللجنة السياسية للبرلمان الاوربي ، ان الطريقة المبتكرة تقوم على تحويل السجين الى كرة لحمية كبيرة بعد ربط يديه ورجليه وراء ظهره ، ثم يبدأ فريق الحرس بنقل الكرة الأدمية ودحرجتها بالاحذية وتبادل المراكز وتنفيذ ضربات الجزاء .

اصحاب الابتكار يقولون ، ان جلد بني آدم أصلح للركل والاحذية من المطاط وجلد البقرة !!

■ في قلعة اربيل

دار تراثية جميلة تتحول الى متحف للفن التشكيلي

في قلعة اربيل تواصل هيئة مشروع تطوير القلعة التابعة للمؤسسة العامة للاثار والتراث اعمالها لصيانة الدور التراثية التي استملكتها المؤسسة هناك فبعد ان انجزت الهيئة حتى الان صيانة ست دور تراثية جميلة في القلعة ، باشرت بعملها قبل ايام لصيانة الدار التراثية السابعة وهي المعروفة بدار المرحوم شهاب الدين الدباغ (١٨٦٤- ١٩٥٨) وهو من ساكني القلعة القدامى المعروفين في النصف الاول من القرن الحالي ، وقد كان رئيسا لغرفة الزراعة وعضوا في مجلس ادارة اللواء (المحافظة) حتى منتصف الخمسينات . .

○ تقع الدار التي انشئت قبل حوالي قرن في محلة السراي بالقلعة وتتكون من خمس غرف موزعة على طارمة مسقفة تستند على (٧) اقواس مرمرية يزيد ارتفاع كل منها على (٣) امتار . . وتتميز غرف الدار بسقوفها الجميلة المزخرفة بزخارف ملونة مرسومة على الصفيح او منقوشة على الجص . . وهذه الزخارف والنقوش والاقواس المرمرية هي التي شجعت الهيئة (كما يقول مديرها السيد رفيق فتح الله) للقيام بصيانة الدار .

○ وللدار مدخل واسع تبلغ مساحته (١٧) متراً مربعاً وعلى جهة اليسار منه درج حجري يؤدي الى مشتمل من غرفتين في الطابق الاعلى من الدار حيث كان يتخذ فيما مضى كمضيف حيث شهد الكثير من جلسات السمر لساكني القلعة القدامى أيام زمان !! أما الباحة الرئيسية للدار فمساحتها (٩٠) متراً مربعاً تشرف عليها ابنية وغرف الدار من الجهات الاربع ويحيط بها من الاسفل سرداب كبير ذو اربعة مداخل وستة شبابيك !

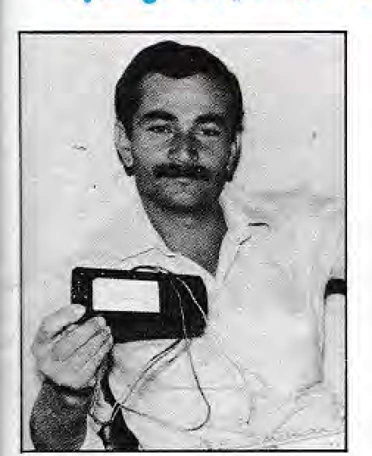
○ وحول اعمال صيانة الدار يقول السيد مدير هيئة مشروع تطوير القلعة :

- ان صيانة الدار ستتم على عدة مراحل . . ولقد انجزت عملية تنظيف سرداب الدار ورفع سقفه القديم المتهدم والذي يشكل في الوقت نفسه ارضية غرف الدار في الطابق الاول . . كما بوشر العمل في اعادة بناء عقادة سقف السرداب بنفس الزخارف والاقواس المشابهة للعقادة القديمة . . وبعد ذلك ستتم صيانة الاقواس المرمرية ورفع السقف القديم للدار تمهيداً لصيانته هذا في داخل الدار اما في خارجها فقد تم انجاز شبكة المجاري المحيطة بها بطول مائة متر انقاذاً للدار من الرطوبة ونزيز المياه . . وبعد انجاز اعمال الصيانة كاملة والتي ينتظر ان تتم في غضون ثلاثة اعوام سيتم اتخاذ هذه الدار التراثية الجميلة متحفاً لاعمال الفنانين التشكيليين في منطقة الحكم الذاتي .

■ طارق ابراهيم شريف
مراسل-الف باء - اربيل



■ مقاتل عراقي يبتكر جهازاً لحماية السيارات من السرقة



تعددت الاختراعات والاجهزة التي تحد من سرقة الممتلكات الخاصة العينية منها او المادية . .

المقاتل علي عناد محسن من قوات الشيباني صنع جهازاً عراقياً لاكتشاف سرقة السيارات يعتبر من المعدات الالكترونية الحديثة .

يعمل الجهاز على حماية السيارة من السرقة اذ يقوم بايقاف المحرك عن العمل او يطلق صوت المنبه . . وفي كل الاحوال لايمكن اللجوء الى طريقة (الجطل) في سرقة السيارة .

يربط الجهاز على جسم السيارة بشكل افقي وتوصل الاسلاك في اماكن مبينة بالخارطة المرفقة بالجهاز . . وما عليك بعد اتمام الربط الا ان تدير المفتاح رقم (٢) الى الجهة اليمنى ثم تنزل من السيارة

صحفي يوناني يحب العراق ويتمنى ان تتحقق احلامه فيه



الذي يزور مكتب الصحفي والمصور اليوناني ليونيذاس فوتيكوس رئيس تحرير «مجلة كريك دبلوماتيك لايف» الشهرية يلاحظ مئات الصور مع كبار الشخصيات السياسية العالمية منذ الحرب العالمية الثانية وحتى هذا التاريخ . فهناك صور له مع سوكارنو وعبدالناصر وتيتو ونهرو وخروتشوف وديغول والاسقف مكاريوس وهواري بومدين ونيكسون . . . . الخ .

لكنه يقول للزائر وهو يشاهد هذه الصور انه على الرغم من انه مارس مهنة الصحافة والتصوير منذ اكثر من ثلاثين عاما الا انه لم يعجب بشخص مثلما اعجب بالرئيس صدام حسين الذي استطاع ان يجعل من العراق بلداً يسير في ركب الحضارة والتقدم والازدهار .

يقول الصحفي اليوناني لـ «الف باء»: انني منذ عام ١٩٨٠ اضع صور الرئيس صدام حسين كصورة غلاف لعدد تموز وذلك مشاركة مع شعب العراق احتفاله باعياد تموز وانني اتطلع الى اليوم الذي اقف فيه الى جانب الرئيس صدام حسين الذي احبه من كل قلبي والذي اتمنى له دوام الصحة والتقدم والازدهار ولشعب العراق في ظل قيادته ، وان ياتي ذلك اليوم والعراق يعيش افراح النصر ونهاية الحرب التي فرضت عليه من سنوات وان يعود السلام الى ارض العراق وان تعود لبغداد ايامها لتكتب من جديد عصر الف ليلة وليلة وايام هارون الرشيد ، في ذلك اليوم سيتحقق حلمي بان اضع صورة غلاف مجلتي للسيد الرئيس صدام حسين بعدستي الخاصة .

■ اثينا - الف باء

دراسات عليا

○ حصل السيد صالح رشيد الجبوري «الموظف في وزارة التخطيط» على شهادتي الماجستير والدكتوراه في موضوع الاحصاء السكاني من بولندا . . اطروحة الماجستير كانت عن النمو الديمغرافي لسكان العراق حسب التعدادات الجارية والاحصاءات الحيوية . . اما شهادة الدكتوراه فكانت عن اطروحته حول الاوضاع السكانية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في اقطار عربية مختارة مع اشارة خاصة للعراق .

○ حصل الطالب عدنان محسن علي على شهادة الماجستير من كلية العلوم بجامعة بغداد عن رسالته الموسومة بـ «دراسة الترددات الاهتزازية للهايدروكاربونات المتسلسلة والحلقية باستخدام -/MINDO Forces وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور سامي السامرائي والدكتور محسن البيرماني والدكتور مثنى عبدالجبار شنشل .

فيكون الجهاز المبتكر (الحارس الامين) لها . فاذا حاول سارق ان يصعد سيارتك ويشغل المحرك فما ان يسير خطوات قليلة حتى يتوقف المحرك ولن يعمل اطلاقا . الا بعد مجيئك واعادة المفتاح الى الجهة اليسرى ومن تشغيل المفتاح رقم (١) تعرف ان سيارتك تتعرض لمحاولة السرقة وذلك من صوت المنبه الذي يرتفع مع حركة التشغيل وكانه ينادي عليك . .

وللمقاتل المبدع علي عناد محسن عدد كبير من الاختراعات . . منها سرير بمجسات تربط عليه وموصلة بجهاز الكتروني لمعرفة حالة المريض . فاذا ارتفعت مثلاً حرارته يطلق الجهاز صوت تحذير للممرضة . .

ولدى المقاتل افكار اخرى قابلة للانتاج ولكنها تحتاج الى دعم مالي لاتمام صناعتها وهو مصرّ على انجازها مع الزمن . . . .

■ عفــــاف

■ القاهرة. خاص بـ «الف باء»:

■ صناعة الطرابيش وذكرى ايام مضت في مصر ■

■ متى افتتح اول مصنع لصناعة الطرابيش! ■





○ بالرغم من ان الطربوش قد اختفى من الحياة اليومية المصرية ، واصبح من النادر مشاهدة احد المارة يرتدي الطربوش ، الا انه مازالت هناك بعض المحلات في شارع المعز لدين الله الفاطمي في القاهرة تقوم بصناعة الطربوش .

لمحة تاريخية

يرجع تاريخ ارتداء الطربوش في مصر ، الى عهد محمد علي الكبير ، الذي حكم مصر في اواخر القرن التاسع عشر ، حيث كان يرتدي طربوشا مخروطيا كالذي يرتديه اهل ارمانيا ، وكان اهل مصر يرتدون (الطواقي او اللبدة) ، ولما تولى محمد علي الحكم ، احب اهل مصر تقليد الحاكم وبدا استخدام الطربوش واتسع استخدامه ، وتنوع الطربوش في شكله وحجمه والوانه ، فكان هناك الطربوش الاسود وهو الذي يستخدمه الخفراء ، والاخضر الذي يستخدمه الجنود والعسكر ، والطربوش الاخضر الصغير لطلاب المدارس واشهرها كان الاحمر الذي كانت تستخدمه طبقة الافندية ، وكانت هناك العمامة وهي لمشايخ الازهر وطلابه وعلماء الدين .

اول مصنع في مصر .

ولقد انشيء في مصر مصنع لصناعة الطربوش سنة ١٩٠٢ ، الا ان الانجليز اوقفوا نشاطه ، وهو المصنع الذي انشيء بعد حملة التبرعات التي قام بها الشعب ، وهو المشروع الذي كان يعرف بمشروع القرش صاغ ، حيث خرجت الحملات لحث اهل مصر على التبرع لاقامة المصنع .

ولكن قامت حملة في الاربعينات تنادي بترك لبس الطربوش ، وهي الحملة التي تزعمها محمد التابعي الصحفي بالاخبار ، وطالبوا استبداله بالكاب ولكن الطربوش اختفى من حياة المصريين بعد ثورة تموز يوليو سنة ١٩٥٢ واذا كانت هذه المحلات مازالت باقية وتنتج بعض الطرابيش ، فهي تعيد لنا جزءاً من رائحة مصر القديمة .

■ محمد الشحات

ماجستير جيد جدا لمقدم برنامج سهرة مع المقام العراقي



حصل السيد يحيى ادريس مقدم برنامج «سهرة مع المقام العراقي» على شهادة الماجستير عن اطروحته الموسومة (الحسّ القومي في المسرحية التاريخية العراقية مابين الحربين العالميتين)وهي اول رسالة اكاديمية تناقش هذا الجانب . . وتالفت لجنة المناقشة التي شكلت من معهد الدراسات والبحوث العربية التابع الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من السادة الدكتور علي الزبيدي مشرفا وعضوية الدكتور جميل نصيف والدكتور رؤوف نجم الدين الواعظ .

ونال السيد إدريس بعد مناقشة استمرت اكثر من ساعتين ونصف درجة جيد جداً .

نشاط للمرأة العراقية في مدينة موزارت

في مدينة باخ وموزارت اجتمعت مؤخرا مجموعة من خبراء منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة لمناقشة دور المراة في الصناعات الزراعية . . وشاركت الانسة هيفاء عبدالرحمن التكريتي امينة التنمية الثقافية في الاتحاد العام لنساء العراق وناقشت في الموضوعات التي تستهدف خلق افضل الظروف لرفع مساهمة المراة في هذا الجانب والقضاء على الهوة الواسعة بين البلدان النامية والصناعية وتقول الانسة هيفاء : ان مشاركة الاتحاد العام لنساء العراق تعتبر فرصة لتوضيح المسار الذي سارت عليه المراة العراقية في التنمية الصناعية بشكل عام والصناعات الزراعية بشكل خاص وللتعرف على الوضع الحالي للمراة في هذه الصناعات الزراعية والتغييرات في انماط التوسيع والانتاج والاستهلاك . . وقد استعرضنا ذلك امام خبراء تلك الدول واكدنا بالوثائق والارقام انها قطعت اشواطاً كبيرة في هذا المجال . . وعن الجوانب التي تناولها المؤتمر قالت :-

- تناول المؤتمر مزايا وانماط نمو الصناعات الزراعية وادوار المراة وظروف مشاركتها في هذه الصناعات الزراعية ووضع السياسات الخاصة وامكانية مساهمة المراة في مسار هذه الصناعات حتى عام ٢٠٠٠ . . .

هذا وقد توصل المؤتمر الى اتخاذ قرارات مهمة تستهدف زيادة عمل المراة في كل المرافق الانتاجية والصناعية .



■ انتصــــار

إكتشاف علمي مهم :

تم في شهر آب عام ١٩٨٤ الاعلان عن «اكتشاف» مذنب هالي في الرقم الطينية البابلية التي يزيد عددها عن ألفي رقيم طيني والموجودة في قسم آثار غرب آسيا في المتحف البريطاني في لندن . وفي نهاية شهر نيسان الماضي تم نشر تفاصيل هذا الاكتشاف التاريخي والفلكي المهم

العراقيون هم أول من شاهد مذنب هالي في التاريخ

يعاود مذنب هالي للظهور في مجموعتنا الشمسية التي نعيش على احد كواكبها كل فترة ٧٥ ـ ٨٠ سنة حيث تتحدد هذه الفترة عبر مدار هذا المذنب تحت تاثير كواكب عديدة . ويعتبر هذا المذنب اشهر المذنبات من حيث انه الوحيد الذي يعود بانتظام للتقرب من الارض لدرجة تشاهده العين المجردة ولهذا السبب فاننا لانرى لأي مذنب آخر تاريخاً طويلاً كالتاريخ الذي كتبه هذا المذنب . فمنذ اكتشافه من قبل إدموند هالي الذي سماه باسمه عام ١٧٠٥ ، قام العلماء والمؤرخون بالبحث عن تاريخ ظهور هذا المذنب قرب كوكبنا وتم الرجوع في السنين الى عام ١٢ قبل الميلاد كاقدم تاريخ موثق ظهر فيه المذنب ولكنه لم يتم ابداً تتبع تاريخ المذنب قبل ذلك التاريخ في صيغة مشاهدات مؤرخة .

وقد تم الكشف عن تفاصيل الحدث البابلي من قبل عالمين من بريطانيا (جامعة درهام) واخر من النمسا (جامعة فيينا) بدراسة مطولة حول الرقم الطينية التي احتوت على اشارات متعددة عن المذنب .

ويعود تارخ كتابة هذه الرقم الطينية الى الفترة الممتدة بين ٤٠٠ و ٤٠ قبل الميلاد . ومما يستدل من المشاهدات التي جرت في بلدان الشرق على مدى الـ ٢٢٠٠ سنة الماضية نرى انه قد كان هناك مايقارب الخمسمائة مذنب شوهدت بالعين المجردة خلال هذه الاعوام فلذلك فانه من المحتمل ان يكون مذنب هالي قد شوهد مع مذنب آخر اي في سنة واحدة من هذه السنوات كما حصل فعلاً عام ١٩١٠ لـذلك فقـد تضاربت نتـائج الحسابات النظرية الفيزيائية التي قام بوضعها عدد من العلماء لتحديد الايام والسنوات التي ظهر خلالها هذا المذنب حين اوغل هؤلاء العلماء في التاريخ الى ماقبل الميلاد معتمدين اقدم مشاهدات العلماء مكتوبة للمذنب تعود الى اعمال الفلكيين الصينيين عام ٨٧ قبل الميلاد حيث تبين من ذلك ان تلك المشاهدات غير وثيقة وغير معتمدة علمياً وهنا تاتي مشاهدات بابل الموثقة باكتشاف بالغ الاهمية لخدمة هذه الحسابات النظرية وانهاء النتائج المتضاربة واضافة معلومات مهمة عن مسار وتاريخ حياة هذا المذنب الشهير .

وكان البابليون يوثقون مشاهداتهم عن النجوم والكواكب في رقم طينية سموها «اليوميات الفلكية» حيث يبلغ عـددهـا (١٢٠٠) رقيم في المتحف البريطاني تغطي الفترة من ٧٥٠ الى ٧٥ قبل الميلاد . ويعود اهتمام العراقيين القدامى بالنجوم والكواكب الى الالف الثالث قبل الميلاد حيث اعطوا هذه النجوم والكواكب اسماءها وسجلوا كسوفاً كاملاً للشمس يوم ٣ أيار عام ١٣٧٥ قبل الميلاد . ولكن اكثر اهتمام للبابليين حول هذه الظواهر الطبيعية بدأ في عهد الملك الشهير نبوخذ نصر (٧٤٧ ـ ٧٣٤ قبل الميلاد) . وكانوا يثبتون في هذه اليـوميات الفلكيـة مشاهداتهم عن الشمس والقمر والنجوم والكواكب وحالات المناخ يوماً بيوم مع ملخصات شهرية عن مستوى نهر الفرات واسعار المواد واهم الحوادث السياسية مع اشارات واضحة عن المذنبات والزلازل

«الجـــزر... ملك الخضــراوات»

انه من اشهر الخضروات الجذرية واكثرها فائدة للانسان .

عرفه الانسان منذ اقدم العصور ، واستخدمه في علاج شتى الامراض .

ونظراً لما يتمتع به من فوائد صحية عديدة [وقائية وعلاجية] فقد امتدحه شعراء الرومان في قصائدهم واعتبره القياصرة من الخضروات الملكية .

في القرنين السادس والسابع عشر تفنن الطهاة الالمان والفرنسيون في ابتكار اشهى الاطباق من جذوره ـ كما ازدحمت كتب الطهي لديهم بأصناف الطعام المتنوعة التي يدخل فيها الجزر كمادة رئيسية .

لقد عرفوا حساء اوراق الجـزر وصنعوا من جذوره اشهى الحلويات .

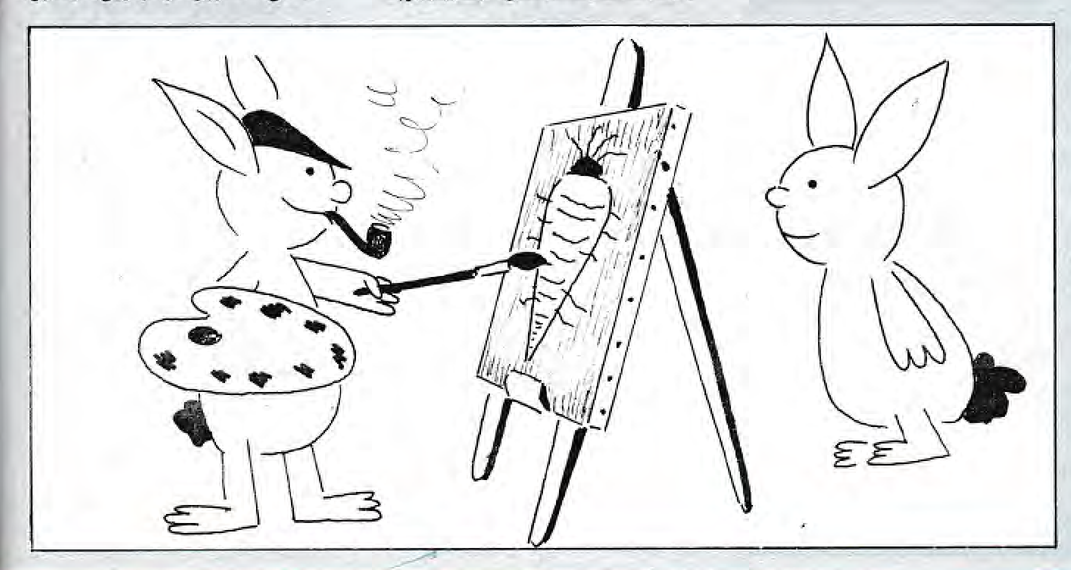
اعتاد الروس بذر بذوره في شهر نيسان من كل عام .

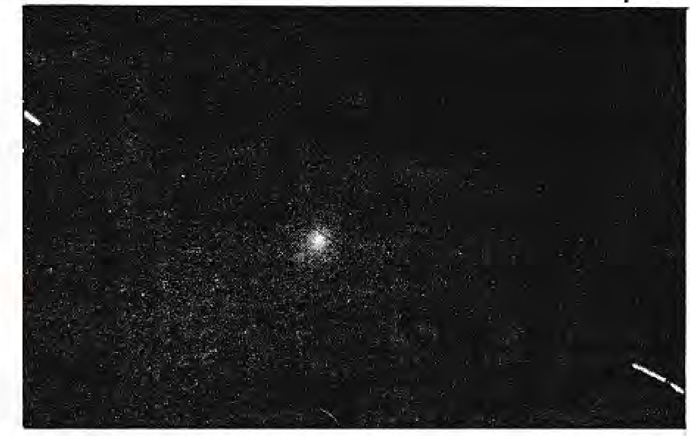
وفي يوم البذار يلقي كل مزارع بقطعة نقود في بئر السقي ، بعدها يرش بذوره بماء البئر قبل زراعتها ، من اجل الفوز ببركة الرب وابعاداً لعيون الغرباء الشريرة .

واعتاد ابناء احدى قبائل (السلاف) في روسيا القديمة وتدعى (الكريفيجي) وضع الجزر قرب جثمان الميت منهم قبل حرقه لانهم اعتبروه نباتاً مقدساً .

استخدم الجزر قديماً في علاج العديد من الامراض واهمها امراض القلب والحنجرة والسعال .

كما وصف من قبل حكمائهم حينذاك كعـلاج للحروق والجـروح والقرح





الارضية .

وجاء ذكر المذنب في الرقم الطينية تحت اسم «SALLAMMU» والتي تعني الشهب أو النيازك في الكتابات البابلية الاخرى حيث يعاد ذكرها في اليوميات لايام وربما لاسابيع متعاقبة فلذلك فقد استبعد الباحثون كون المعني بذلك على انه نيزك وانما مذنب . وبعد ان يقدم العلماء الثلاثة تحليلاً مطولاً عن تفاصيل حركة المذنب والتي ثبتت حسب ظهور وتحرك المذنب نسبة الى موقع الشمس والقمر وعدد كبير من النجوم والكواكب وحسب مسارات فلكية محددة وكما جاءت في الرقم الطينية . وبعد مناقشتها ومقارنتها مع التخمينات الفلكية لمسار المذنب والتي وضعها عدد كبير من الفلكيين سابقاً يعلن هؤلاء العلماء في نهاية دراستهم ان مشاهدات الفلكيين البابليين تعتبر ادق المشاهدات حول المذنب واقدمها في تاريخ البشرية حيث ثبت الآن ان مذنب هالي قد شوهد بالعين المجردة في اجواء مدينة بابل العظيمة اثناء الفترة من ٩ الى ٢٦ تشرين الثاني عام ١٦٤ قبل الميلاد وكذلك اثناء الفترة من ٢٥ تموز الى ١٥ آب عام ٨٧ قبل الميلاد .

وبهذا يقدم العراقيون القدماء ادق واقدم تاريخ شاهدت فيه البشرية المذنب الذي يدعى باسم مذنب هالي والذي سيراه العراقيون نهاية هذا العام .

وبين التاريخين الفان ومائة وخمسون سنة ومجد يتاصل من جديد من بابل نبوخذ نصر الى بغداد صدام حسين .

■ د . غانم يونس مصطفى

الجلدية المختلفة .

واليوم يوصف الجزر للمرضى من قبل الاطباء في كل بقاع الارض . لما يحتويه من مواد مهمة لجسم الانسان .

فالجذور غنية بكميات كبيرة من السكر على شكل كلوكوز سهل التمثيل - وكمية من السليلوز ، الزيوت ، املاح البوتاسيوم ، الكالسيوم ، الصوديوم ، المغنيسيوم اضافة للحديد ، النحاس ، الفوسفور ، اليود ، والكوبالت وكلها ضرورية للعظام والانسجة .

يحتوي الجزر ايضاً على مجاميع من الفيتامينات مثل [فيتامين D – E – B – C] اضافة لمادة الكاروتين الضرورية لنمو الجسم وحيويته .

والجزر مفيد لادامة قوة النظر ، والجلد والاغشية المخاطية في الجسم .

ويؤكد العلماء ... ان قشرة الجزر هي الاغنى بالمواد المذكورة اعلاه لذلك يفضل عدم تقشيره قبل الاكل .

اما اللب فيحتوي على كمية غنية من [حامض الاسكوربك] ومجموعة فيتامين B

من اجل كل هذا بات الجزر علاجاً للعديد من الامراض مثل فقر الدم ونقص الفيتامينات بالجسم ، حالات السعال الشديدة ، والم الحنجرة والبلعوم ، في حالة الاصابة بالبرد .

كما ان اخذ كمية قليلة منه مع حامض الليمون تزيد من قابلية الجسم على مقاومة الامراض .

ولانه غني بمادة الكاروتين ، فانه يوصف من قبل الاطباء في اليوم الاول للاصابة بنوبة قلبية .

الجزر غير المطبوخ يستخدم كمقو للثة اما الجزر المسلوق فيوصف للمصابين بضيق التنفس .

وتحضر من بذوره مادة تعرف باسم (دوكارين) وهي مفيدة لتوسع الشرايين التاجية بالقلب كما يستخرج منها ايضاً دواء لعلاج حصى الكلية والرمل الذي قد يصيب الجهاز البولي عند الانسان .

وللاستعمالات الخارجية ينصح بوضع شرائح الجزر غير المطبوخة على الجلد في حالة اصابته بالحروق والقرحات والجروح وعند تعرض الجلد للانجماد .

ولكي لا يفقد الجزر محتوياته من الفيتامينات خاصة 'A' ينصح بوضعه مباشرة في ماء مغلي عند الطهي .

حقاً انه ملك الخضروات جميعها .

■ إيناس فاضل

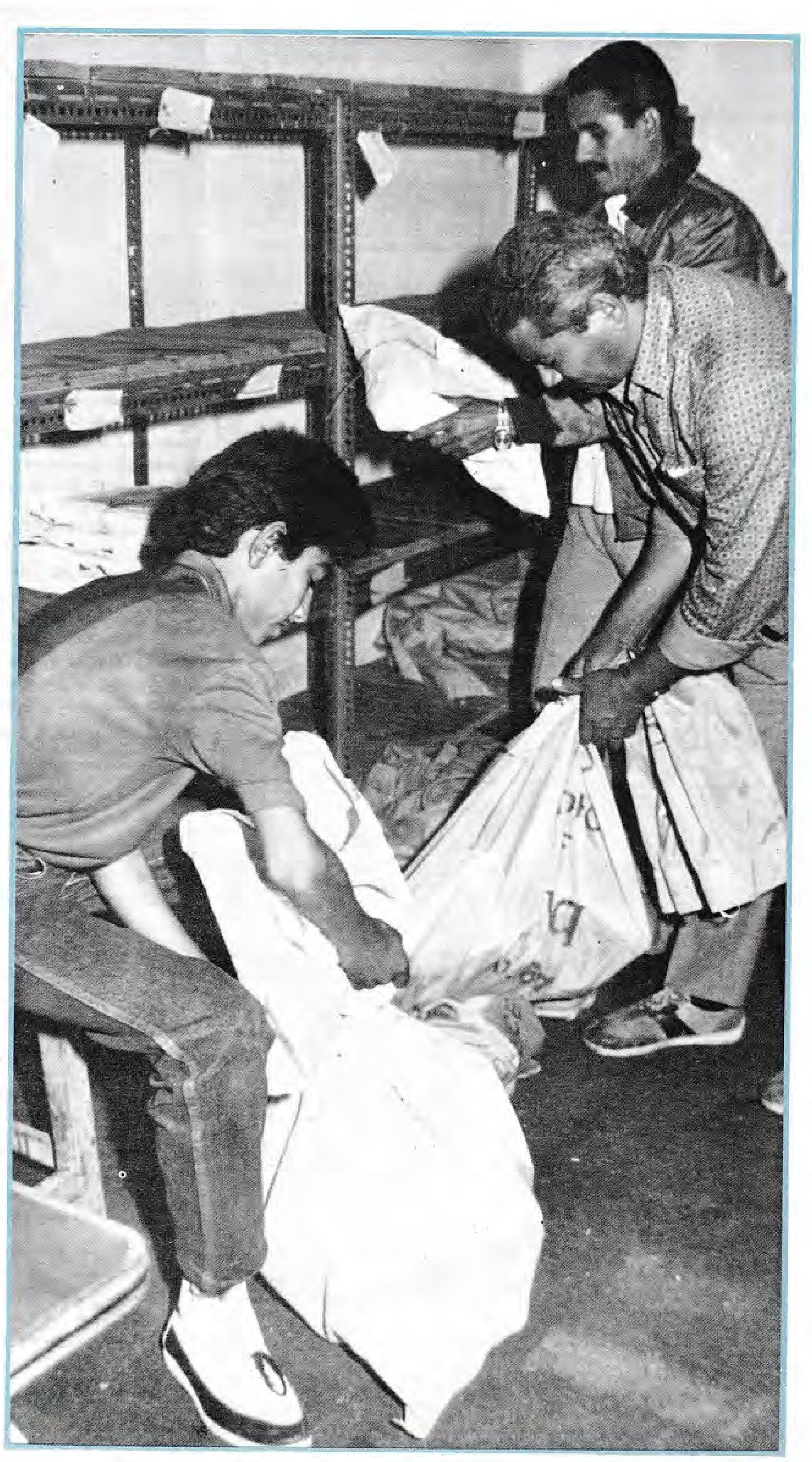
لو لو لو لو لو

خضير.

لو ادري راح يصادفني هيج حدث سعيد جان على الأقل لبست قاطي القديم

الطـــرود البريدي
والســبب تعليمـ

يقال ان الحمام الزاجل
اوفى ساع للبريد ،
فسواء كتب المرسل على ظهر رسالته
(شكراً لساعي البريد)
ام لم يكتب فان هذا
الطائر الجميل ينقل الرسائل التي تضم
بواطنها الاخبـار
والمسرات والمفاجآت
ويوزعها على الاحبة ،
دون ان يطلب ثمناً ،
ودون ان يقلق المرسل على رسالته فانها في
جميع الاحوال
لا تذهب الى سلة المهملات كما
يفعل بعض سعاة البريد ،
وقد يهون ان
تفقد رسالة يسأل صاحبها
عن الصحة والاحوال وطيب الخاطر
وراحة البال ،
ويصف المرسل اليه بالهواء النقي
والدر الصغير ولب
الالباب وزهرة الاطياب !



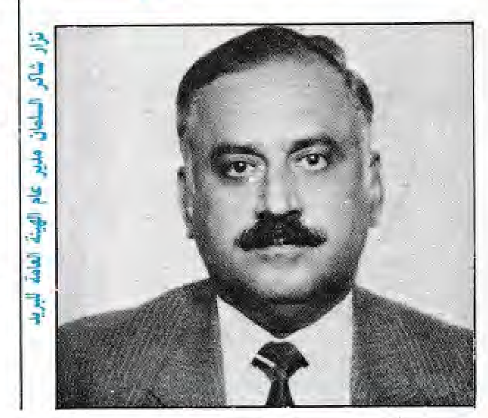
ولكن الامر صعب حين تاتيك رسالة من صديق يخبرك فيها انه ارسل لك هدية ثمينة على شكل طرد بريدي وتظل تتخيل شكلها وحجمها ولونها والغلاف الذي يضمها ولكنك تنتظر دون جدوى ... فان ما ارسل اليك قد اصبح في عداد المفقودات ... وما عليك الا ان تشكر صاحبك ... وتندب حظك .. وتطلب من الله التعويض ... وتقرأ هذا التحقيق .

الخيـــل والطائـــــرات

وليس لـدينا مـايحدثنـا عن كيفية ارسـال الطـرود

■ من المسؤول عن فقدان الطرود؟

...ة متوقفة ... ات الكمارك !!



نزار شاكر السلمان مدير عام الهيئة العامة للبريد

البريدية ، في الازمان الماضية ولكن من المؤكد ان الطرود لم تكن معروفة ولكن الرزم الصغيرة هي التي كانت متداولة ، وربما كانت تنقل مع الرسائل بواسطة فرسان يمتطون ظهور الخيل وينتقلون من مدينة لاخرى ، ويتوقفون في محطات انشئت على طرق المواصلات الرئيسية للاستراحة ولتغيير خيولهم المتعبة التي كانوا يستحثونها على العدو باقصى سرعة ممكنة .. وبدلاً من الخيول التي لا تستطيع ان تحمل سوى الرزم الصغيرة ، فان الطائرات اليوم تحمل آلاف الاطنان من الطرود البريدية وتجوب بها انحاء المعمورة ، لتصل خلال ساعات معدودة الى الجهة المرسلة اليها وتستلم بوقت اسرع حال ابلاغ اصحابها بوصولها .. وباتت الطرود احدى الخدمات البريدية المهمة التي خصصت لها بنود عديدة في اتفاقيات اتحاد البريد الدولي ، ونظمت وفق ضوابط وشروط وقوانين خاصة ، ورغم شكوى البعض من تاخر طرودهم او فقدانها في بعض الاحيان ، الا ان خدمات الطرود شهدت تطوراً كبيراً ، واصبح بامكان المواطن ان يتابع الطرد الذي يرسله في كافة مراحل ارساله حتى يقف على مصيره .

كل شيء عن الطرود

في الهيئة العامة للبريد اوضح لنا السيد نزار شاكر السلمان مدير عام الهيئة ، طبيعة خدمات الطرود وتطورها ، والمراحل والحلقات التي تمر بها ... والضوابط التي تضمن وصولها ..

في البدء حدد لنا معنى الطرد فقال ..

– الطرد كل مادة ترسل عبر وسائل البريد ويتراوح وزنها بين ٢ كغم الى ٢٠ كغم .. وكل ما زاد على الـ ٢٠ كغم يدخل ضمن (المواد المشحونة) ، وكل ما قل عن الـ٢ كغم يدخل ضمن الرزم البريدية الصغيرة ، .

○ كيف تفسرون تأخر بعض الطرود او فقدانها احياناً ؟

– لكي اجيب عن هذا السؤال لابد ان اوضح ان مديرية الطرود تنتهي مسؤوليتها عن الطرود المرسلة حال تسليمها الى قسم الشحن الجوي في الخطوط الجوية العراقية ، حيث تنقل بواسطة الطائرات الى الاماكن المرسلة اليها ويكون تسليم ارساليات الطرود يومياً وتسلم وفق ضوابط خاصة حيث يدون على الكيس عدد الطرود التي بداخله اضافة الى وزنه ، بعدها يوزن ، واذا ما تبين ان هناك نقصاً في الوزن ، فيترك الكيس ليفتح تحت اشراف لجنة خاصة تتاكد من النقص ويؤشر نوع الطرد المفقود وتتحمل مسؤوليته الجهة التي سببت فقدانه .

○ وبعد ذلك ؟

– تنقل الارساليات عبر الخطوط الجوية .. وتسلم الى الجهات المرسلة اليها ... وتقوم الجهة المتسلمة بتدقيق الارساليات ايضاً .

○ وكيف تتم معالجة الطرد المفقود ؟

– يتابع الطرد اذا ما فقد عبر الحلقات الثلاث وهي الجهة المتسلمة ، والناقلة ، والمصدرة ... ولابد ان تكون واحدة

■ ما الفرق بين الطرود المسجلة والطرود المؤمن عليها ؟ ■

من هذه الحلقات هي المسؤولة .

○ وهل يستطيع المواطن التأمين على الطرد المرسل ؟

ـ هناك نوعان من الطرود ... المسجلة ، والمؤمن عليها .. ومن يرد ان يؤمن على طرده فعليه ان يدفع اجور تامين خاصة بذلك تتناسب طردياً مع قيمة الطرد ، ولا تزيد عليها بكل الاحوال والطرود المؤمن عليها تعالج معالجة خاصة رغم انها ترسل مع الطرود الاعتيادية .

حين يفقـــد الطـــرد

○ وربما يتساءل البعض عن الطرد المفقود ، وهل يعوض صاحبه ؟ وكيف يتم ذلك؟ .. السيد المدير العام يوضح ذلك .. قائلاً :

ـ هناك قيمة عليا للتعويض عن الطرد المفقود اقرتها اتفاقية الطرود الدولية وتتراوح بين ٦٠ ـ ٩٠ فرنكاً او ما يعادل ٧ ـ ١٠ دنانير تضاف اليها قيمة الطوابع الملصقة فوق الطرد ..

○ هذا بالنسبة للطرود الصادرة .. فماذا عن الطرود الواردة ؟

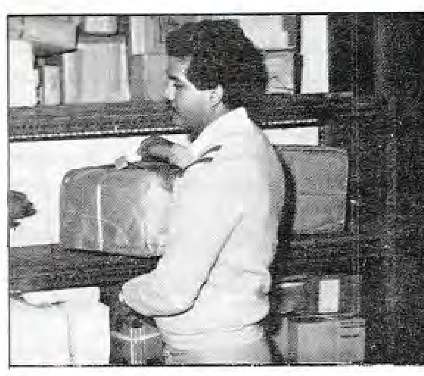
ـ قبل ان ننتقل الى الطرود الواردة ، لابد ان نتوقف عند نقطة مهمة .. وهي ان الطرود الصادرة متوقفة تقريباً منذ فترة ، والسبب في ذلك التعليمات التي اصدرتها الهيئة العامة للكمارك والتي منعت بموجبها المسافرين من اخراج اية مادة عراقية مصنعة محلياً واوضح ان هذه التعليمات لا تشمل الطرود ولكن ممثلي الكمارك في قسم الطرود اوقفوا ارسال اي طرد يحتوي على مادة مصنعة . حتى ولو كان تمراً عراقياً مثلاً او شيئاً من البرغل او مَنّ السما وما شابه ذلك من الهدايا التي ترسل الى طلبتنا الدارسين في الخارج ، ورغم ايضاح الدائرة القانونية في المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف بعدم شمول الطرود البريدية بتعليمات الكمارك ورغم مفاتحتنا للهيئة العامة للكمارك بذلك الا ان ارسال هذا النوع من الطرود مازال متوقفاً وان جواباً واضحاً من الهيئة العامة للكمارك لم يصلنا ، بينما يطرق ابوابنا مئات المواطنين يومياً طالبين ارسال طرودهم المتوقفة بانتظار جواب الكمارك .

○ والان نعود الى الطرود الواردة ؟

ـ مسؤوليتنا عن هذه الطرود تبدأ من استلامها من الشحن

■ اعلى تعويض للطرد المفقود

هو سبعة دنانير



الجوي حتى اخبار صاحبها بوصولها ، والذي نعاني منه في هذا المجال هو عدم استلام اصحاب الطرود لطرودهم في الوقت المحدد مما يؤدي الى تكدسها وهناك فترة محددة لبقاء الطرد وهي ٩٦ ساعة بعدها تفرض عليه رسوم خزن

قدرها ١٥٠ فلسا يومياً ، وبعد مضي شهر على وصول الطرد دون ان يستلم من قبل صاحبه فاننا نضطر ان نعيده الى مصدره او نهمله او نتلفه ..

○ ونسأله اخيراً عن ابعد نقطة تصلها الطرود البريدية فيجيب .

ـ طرودنا تصل لأبعد نقطة في العالم ...



رجع الصدى



الشعراء والسياب

أمل الشرقي

جميل جداً ان يمتزج السياب بالبصرة على هذا النحو .

جميل جداً أن يكون للشعر والبطولة مزار واحد .

جميل جداً ان يحج الشعراء إلى خنادق الصمود .. وان يهزج المقاتلون بقصائد الشعراء في ظل السياب .

وصعب جداً أن تتذكر ، والشعر ينطلق من صافرة القطار ، أن سيد الكلمة مات مختنقاً بكلماته .

صعب جداً ، وانت ترى العراق مهبطاً لكل حمائم الشعر ، ان تصدق أن السياب قضى بعيداً عن ارضه وهو يهتف : «واحسرتاه

متى أعود إلى العراق

متى أعود ، متى أعود

وهل يعود .

من كان تعوزه النقود» .

وصعب جداً ان تحس ، والف حنجرة مزهوة تهتف للعراق ، بلوعة السياب وهو يحاول ان يقول .. فيخجل من صوته :

«لا تسمعيها ..ان اصواتنا

تخزى بها الريح التي تحمل،

ألا ما أبعد الشقة ! ألا ما أوسع الطفرة !

ولولا بقية ذكريات لم يعد احد يرغب في الولوج إلى سراديبها ، لأوشكنا ان نشك في صدق السياب وهو يهتف :

«ما مر عام والعراق ليس فيه جوع»

فليت الذين حجوا إلى مقام السياب طرقوا بـرجع القصائد اذن ، الموت الصماء .. ليت رقبة الشعر إخترقت جدار الحجر .. ليت صوتاً عبقرياً من عالم السحر ابلغ السياب ان الريح اليوم صارت تزهو بحمل اصواتنا إذ تصلها مثقلة بالعنفوان .. معمدة بالفداء .

وان يميناً اقسمها «باقدام اطفالنا العارية» قد تحققت وان «الدواليب في كل عيد» تطير بنا اليوم جذلانة وترمي بنا .

«من ظلام العصور

إلى عالم كلما فيه نور»

وان الرصاص الذي يحرس مدخل العشار ..

رصاص مجيد ليوم جديد .


تكبير
صور ملونة كبيرة
للمشاريع
للمعارض
ولكافة المناسبات
القياس
٢٠×٢٥سم
٣٠×٤٥سم
٥٠×٦٠سم
السعر
٢/٠٠٠ دينار
٦/٠٠٠ دينار
١٢/٠٠٠ دينار
مختبرات الشرق
لتحميض الافلام وطباعة الصور الملونة
بغداد - شارع السعدون - هاتف ٨٨٨٠١٧٦

العرب في عراقهم

اهل الدار .. وارباب المنزل

- للعربي كل ما للعراقي من حقوق وامتيازات
- القوانين العراقية ساوت بين العراقيين والعرب
- لأول مرة في التاريخ يتساوى ابناء البلد مع الوافدين اليه

اصبح العراق بيتاً مفتوحاً للاشقاء، وخيمة لكل العرب، فلم يحدث من قبل ان ساوى قطر عربي بين مواطنيه والقادمين اليه من العرب مساواة تامة غير منقوصة في كل الحقوق والواجبات والامتيازات ولم يحدث ان فتح بلد امام الجميع فرص الحياة بالتساوي كما فعل العراق، فقدم ابناء الامة من مشرق الوطن العربي ومغربه صوب العراق، يتفيأون بظله، ويتنعمون بخيراته ويفجرون في ارضه النعم والبركات.

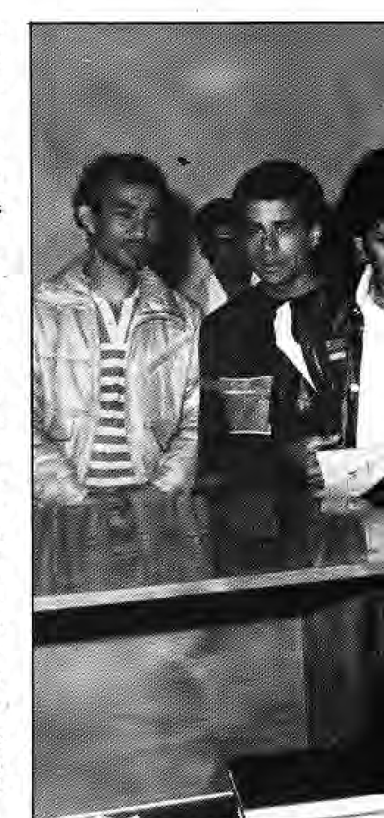


فانتشر المصريون والسودانيون والمغاربة، والصوماليون، والتونسيون في بغداد والبصرة وذي قار وديالى ونينوى وبابل، عمالاً وموظفين ومزارعين وحرفيين واصحاب محلات يسقون الشجرة العظيمة ويجنون ثمارها، وظلت مبادىء العراق راسخة في هذا الميدان لا تهزها رياح المتغيرات او الاحداث.

مساواة في كل شيء

وتوالت التشريعات والقوانين والقرارات التي لم تغفل حقاً من حقوق العرب بل ساوتهم باشقائهم العراقيين بكل شيء، وصار المواطن العربي يعرف وهو في ابعد نقطة في الوطن الكبير - ان له بلداً يؤيه ويضمن له الحياة الكريمة والرفاهية والسعادة واشقاء يحيطونه بالألفة والمحبة.

واصبح بامكان المواطن العربي وفق تشريعات الثورة ان يعمل في اي حقل حسب مؤهلاته وكفاءته، فقد اصدر مجلس قيادة الثورة قراراً ساوى بموجبه المواطنين العرب بالعراقيين، بالتعيين بالدرجات الوظيفية في كافة دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي، ويعامل العربي عند تعيينه معاملة العراقي من حيث الحقوق والالتزامات التي تقرها قواعد الخدمة، وبذلك تميز القطر العراقي بحالة فريدة بين الاقطار العربية الاخرى بمساواة المواطنين العرب بالحقوق والواجبات المنصوص عليها في



القوانين والتشريعات والانظمة مع المواطنين العرب ، وقد شمل العمال

العرب العاملون في العراق بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي وقانون مكافاة وانضباط العمال ونظام اوسمة العمل ونظام تشغيل الاحداث ونظام تشغيل

النساء ، وشمل الموظفون العرب بقواعد وانظمة الخدمة في دوائر الدولة ،

وبقانون التقاعد المدني ، وهكذا تعاملت قوانين الثورة في العراق مع الاشقاء العرب على اساس انهم يعملون في بلادهم وليسوا مهاجرين .

لهم كل الامتيازات

ومثلما تحققه العديد من الانجازات ، والامتيازات للمواطن العراقي ، فانها شملت المواطنين العرب العاملين في العراق ومن بينها اجازة الامومة للعاملة او الموظفة الحامل ، ٦ اشهر اضافة لاجازة الولادة ، وحق الاستلاف من المصرف العقاري ، وحق تملك الاموال غير المنقولة في القطر العراقي ، وشمل

المواطن العربي ايضاً بقانون المصرف الزراعي التعاوني اذا كان من المزارعين وقانون الخدمة الخارجية ، وسلفة الزواج ، وحقوق الاستثمار داخل القطر ،

وعدم اعتبار الزوجة التي تحمل جنسية احد الاقطار العربية اجنبية ، وشموله بالمخصصات العائلية للاولاد ، وقرارات زيادة القدرة الشرائية .

استقرار ورفاهية

ولم يجد المواطن العربي عناء في البحث عن العمل ، وبامكانه ان يلتقط فرصته خلال فترة قصيرة فالثورة حرصت على ان توفر للاشقاء كل الوسائل التي تؤمن لهم الاستقرار والعيش الكريم ، وفتحت امامهم كل الابواب ليدخلوها واثقين آمنين مطمئنين .. والمواطن العربي مخير بين العمل في دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي ، التي تضم اليوم آلافاً من الاشقاء العرب العاملين في مختلف الاختصاصات او التعاقد مباشرة مع اصحاب العمل في مشاريع القطاع

الخاص ، او العمل لحسابه الخاص او المساهمة مع العراقيين في رؤوس اموال المشاريع الصناعية والشركات التجارية وفق النسبة التي تحددها القوانين

المرعية ، وبالاضافة الى سريان احكام قانون التقاعد المدني على العمال والموظفين العرب فان لهم امتيازات تقاعدية عديدة ، من بينها نقل الحقوق

التقاعدية للموظف او المتقاعد العربي الى عياله في الاقطار العربية الاخرى بالاضافة الى عياله من العراقيين ، ويحتفظ المواطن العربي الذي يعمل في العراق ، عند اكتسابه الجنسية العراقية بجميع حقوقه الناشئة عن خدمته في العراق بما في ذلك مقدار الراتب او الاجر الذي تقاضاه قبل تجنسه ، وتضم الى خدمته لاغراض التقاعد ، خدمته في بلده الاصلي ولا تستوفى عنها اية توقفات تقاعدية ويسري هذا القرار على جميع المواطنين العرب الذين اكتسبوا الجنسية العراقية منذ ١٧ - ٧ - ١٩٦٨ .

رعاية خاصة

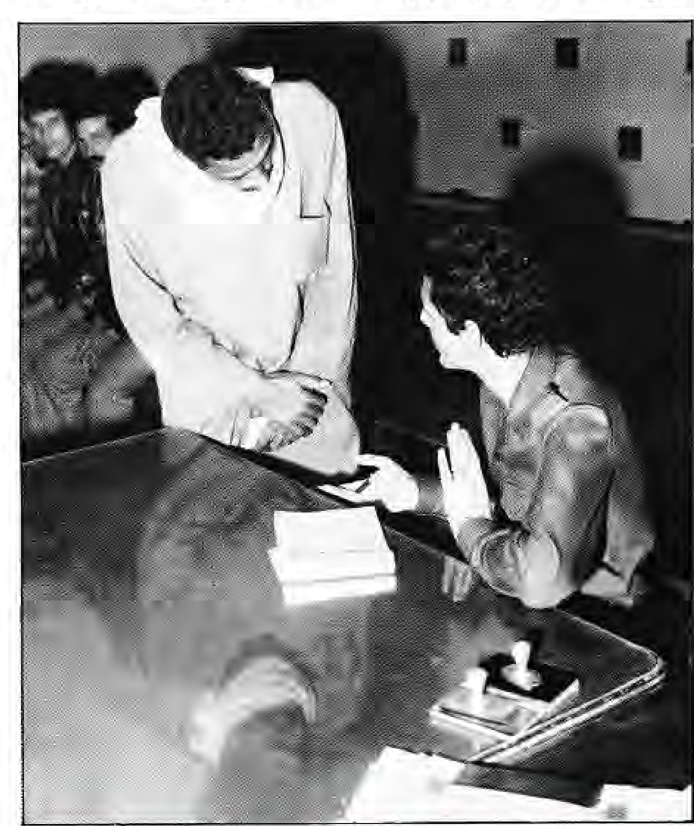
ويمنح المواطن العربي من حملة الشهادة الجامعية الاولية او ما يعادلها المعين في احدى الدوائر الرسمية او شبه الرسمية او في مؤسسات القطاع الاشتراكي مخصصات سكن لا تقل عن

٥٠ دينارا ولا تزيد عن ١٠٠ دينار شهريا ومخصصات سكن لا تقل عن ٢٠ ديناراً ولا تزيد عن ٤٠ ديناراً لغير حملة الشهادة الجامعية ، ويمنح المواطن العربي من حملة الشهادة الجامعية

الاولية او ما يعادلها او من غير حملة هذه الشهادة المعين في احدى دوائر الدولة وزوجه واطفاله بطاقة سفر مجاناً بالطائرة ذهاباً واياباً لاي قطر عربي مرة واحدة كل ٣ سنوات وتصرف قيمتها نقداً اذا رغب بعدم السفر ، ورعت الثورة

رعاية خاصة اصحاب الكفاءات من المواطنين العرب الذين يسهمون في تعزيز البناء ، وترسيخ اسسه ، واحداث النهضة الشاملة في العراق العظيم ، فللمواطنين العرب الحاصلين على شهادة الماجستير او ما يعادلها ، او الذين اتقنوا عملاً وحصلوا على شهادة في حقول اختصاصهم ورغبوا في العمل في القطر العراقي لمدة لا تقل عن عشر سنوات ، امتيازات كثيرة من بينها ، منحهم وعوائلهم اجور السفر من محل اقامتهم الى العراق ، واجور نقل اثاث بيوتهم وامتعتهم الشخصية وادواتهم الخاصة والعلمية وتكون معفاة من الرسوم الكمركية

ومنحهم منحة زواج تعادل راتب شهرين اذا تزوجوا بعد العودة وسلفة زواج تعادل راتب ٦ اشهر تسترد منهم خلال خمس سنوات وتمليكهم وفق القواعد النافذة قطعة ارض سكنية مناسبة بثمن معتدل مع قرض لا يزيد على ٤٠٠٠ دينار ، اضافة الى احتساب مدة دراسة القادم وممارسته المهنة في الخارج خدمة فعلية لاغراض التعيين والتقاعد واعفائه من التوقفات التقاعدية عن مدة الدراسة فقط ، ويحتفظ القادم ايضاً بما لديه من عملة صعبة في مصرف عراقي والتصرف بها دون قيد



■ بامكان المواطن العربي أن يعمل في اي حقل حسب مؤهلاته

مخيرون بالتجنس

واذا كانت بعض الانظمة العربية قد ساومت ، المواطنين العرب وفرضت عليهم التجنس بجنسية القطر الذين يعملون فيه او طردهم وسلبهم كافة ممتلكاتهم كما حدث للعمال العرب مع نظام القذافي ، فان العراق وتجسيداً لمبادئه القومية الاصيلة وتوجيهات قائدنا العظيم صدام حسين ، لم يحرم اي مواطن عربي يرغب بالتجنس بالجنسية العراقية من هذا الحق ، ولم يفرض على احد من الاشقاء ذلك بل ان من حق المواطن العربي وفق التشريعات والقوانين العراقية ان يتجنس بالجنسية العراقية مع احتفاظه بجنسيته الاصلية ، ومنح المواطن العربي المتجنس بالجنسية العراقية امتيازات كثيرة من بينها منحه قطعة ارض سكنية بمساحة لا تقل عن ٢٠٠ م٢ في جميع المحافظات عدا محافظة بغداد بعد مضي ثلاث سنوات على تجنسه ، ويسمح له بشراء قطعة ارض او دار سكن في بغداد بعد خمس سنوات على تجنسه وتصرف له سلفة المصرف العقاري في الحالتين ، ويسمح له بالتحويل الخارجي الى ذويه والمسؤول عن اعالتهم شرعاً وتخفض هذه النسبة الى ٥٠٪ بعد سبع سنوات على تجنسه .. اضافة الى امتيازات اخرى كثيرة ..

وهكذا يعيش العرب في العراق معززين مكرمين لا يشعرون بمنة او غربة .. وهم ليسوا ضيوفاً .. بل ارباب منزل .. وليسوا مهاجرين بل ابناء بلد .. يبنون ويعمرون ويتفياون ..

■ حميد عبدالله

■ تصوير : قيس كاظم

الفنان روحي الخماش
٥٠٠ موشح والبقية تأتي !

من يتخيل ان الفنان روحي الخماش الذي يتجاوز عمره الآن ستين سنة كان يدعى الطفل المعجزة !!

فقد احس بالموسيقى وعمره سنة واحدة .. وكان يغني ويعزف على العود وهو في السابعة .. وقام بجولة في الاقضية والمحافظات العراقية لاحياء الحفلات الفنية وهو ابن الثانية عشرة !!

وهل يفسر كل هذا حركته واهتزازه مع نغمات العود وكأنه يعاني من آلام في داخله ؟!

حياة الفنان روحي الخماش لا تنفصل عن العود ، فقد رافقه منذ طفولته وحتى الآن ... تتبع خطوات الموسيقار العراقي «زرياب» فوجد انه اضاف لهذا العود وتراً خامساً ، ثم اضاف الاتراك له وتراً سادساً ، ويبدو ان صديقاً لروحي الخماش قد اكتشف في مكتبة «برلين» صورة في كتاب الموسيقى للفارابي لعود فيه سبعة اوتار وعندما طلب رأي الاستاذ روحي الخماش وجد الفكرة معقولة ، ثم وضع الفكرة امام الاستاذ المتخصص في صناعة العود وهو «محمد فاضل العواد» الذي استحسن هو الآخر هذه الفكرة ونفّذها فاصبح للعود ١٤ مفتاحاً لكي تربطه وتشده الى سبعة اوتار .

سألته :

○ هل تعني الاوتار الاكثر، انغاماً اكثر ؟

ـ هذا صحيح . ففي هذا العود المكوّن من سبعة اوتار يوجد مجال لثلاث آلات ـ وليس للعود فقط ـ وهي آلة الجلو والقانون والعود ايضاً .



○ ألم يستعمل احدهم هذا العود بأوتاره السبعة ؟
ـ كلا .. باعتقادي إن هذا العود هو عراقي اولاً ، لكنني سمعت ان الاستاذين محمد القصبجي ونشات التركي قد استعملاه ولم اتثبّت من ذلك .

لعل الذي يثير انتباهك وانت ° ‌ل بيت الفنان روحي الخماش هو ذلك الحرص على الا‍ ‌اظ بالاشياء القديمة ، وقد يفسر هذا شخصيته المحافظة والتي قد تبدو من الخارج وكانها مصرّة على الارتباط بالقديم .

راديو قديم وتلفزيون لم نعد نراه منذ فترة طويلة وزوايا خشبية وضعت عليها المزهريات .. سالته عن ظاهرة احتفاظه بالاشياء القديمة .. فقال : «انا اعتز بكل شيء اثري ولا احب ان استبدله ، لإحساسي بأصالته ولانني تعاملت معه على مر السنين» .

○ اذن لنتحدث عن هذا الراديو وذاك التلفزيون ؟
ـ الراديو اشتريته سنة ٩٤٩ وحافظت عليه ومازال يعمل لحد الآن لكنه محال على التقاعد حالياً .. اما التلفزيون فهو من اوائل التلفزيونات التي وزعت في بغداد عندما افتتحت محطة التلفزيون في سنة ١٩٥٦ ، وقد اشتريته بثمانين ديناراً وقد وزع على العاملين في الاذاعة آنذاك ! واذا سألت عن الزوايا الخشبية فهي قديمة ايضاً ولا اجد ضيراً في تركها تحتل مكاناً معقولاً في غرفة الاستقبال .

○ هذا يعني انك مولود في وقت مبكر !
ـ انا من مواليد مدينة نابلس في فلسطين سنة ١٩٢٣ وجئت الى بغداد في زيارة فنية سنة ١٩٣٥ مع المرحوم والدي وكان عمري اثني عشر عاماً لاحياء حفلات فنية في المحافظات والاقضية لمصلحة جمعية الطيران العراقية وفقراء المدارس .

وقد ذهبت للملك غازي وغنيت له قصيدة ونشيداً وطنياً فاهداني ساعته الخاصة والتي احتفظ بها لحد الآن !

■ موهوب في السادسة من عمره
■ طيور وراتب ومزرعة !
■ سأتزوج قريباً
■ الموشح والمقام العراقي ... حياتي

○ يبدو انك استقررت في بغداد فيما بعد !
ـ عندما جاء الجيش العراقي الى فلسطين في سنة ١٩٤٨ قدمت له مجموعة من الحفلات الترفيهية في مدينة نابلس وقد طلب مني الحاكم العسكري للمدينة آنذاك وهو «طاهر الزبيدي» القدوم الى بغداد وهكذا زودت بتصريح عسكري خاص وركبت سيارة عسكرية متوجهة الى بغداد .. بعد شهرين جاءت عائلتي بسيارة عسكرية ايضاً الى بغداد .. وجدت في العراق وطني الثاني فبقيت فيه اخدم واقدّم خبرتي الى من يحتاجها سواء في المؤسسات الفنية كالاذاعة والتلفزيون او المؤسسات التعليمية كمعهد الفنون الجميلة ومعهد الدراسات النغمية .

ثم الفت الفرقة الاولى للموشحات في معهد الفنون الجميلة وكان يشرف على قضايا الموشحات آنذاك الاستاذ علي الدرويش وهو علم من اعلام الموسيقى .

○ ومن هم اعضاء الفرقة الاولى من الموشحات .. هل فيهم مطربون معروفون ؟
ـ بالتاكيد .. كان هناك ناظم الغزالي ويحيى حمدي ومحمد كريم وخالدة وقد سجلنا للاذاعة ما يقارب الخمسين موشحاً .

○ هذه الفرقة الاولى للموشحات فماذا عن الفرقة الثانية ؟
ـ في سنة ١٩٦٢ اسسنا فرقة «ابناء دجلة» للموشحات !

لماذا روحي الخماش ؟

○ من اين جاء اسم روحي الخماش .. الا يبدو غريباً بعض الشيء ؟
ـ اسم «روحي» سائد في فلسطين ... وعندما ولدت كان والدي يقرا في القرآن وفي آية تتضمن كلمتي «روح وريحان» فاستبشر واسماني هكذا .

اما «الخماش» فهو لقب العائلة وفي القاموس تعني «المتبحر في العلوم الدينية» .

عائلتنا اصلها «عبيد» ونحن من الحجاز .. وعائلتنا ايضاً فيها كثير من القضاة والمفتون .. وجدي «ابو والدتي» كان قاضياً في زمن الحكم العثماني في بغداد .

○ اعرف انك تهوى الزراعة ولديك مزرعة قمت شخصياً بزيارتها فوجدت انها عامرة بالمحاصيل المختلفة وهناك ايضاً حقل دواجن ، يقال ان وراء هذا الاهتمام قصة !
ـ منذ طفولتي وانا اهوى الزراعة ربما بسبب عائلتي التي كانت تمتلك اراضي واسعة في فلسطين وفي منطقة نابلس على وجه التحديد ،وقد اغتصب الاسرائيليون هذه الاراضي .. وقد آليت على نفسي ان اكوّن مزرعة حيثما اكون نظراً لانني احب الارض .

○ وهل تعمل في هذه المزرعة ؟
ـ نعم .. وعادة ما اذهب اليها قبل شروق الشمس مرتين او ثلاثاً في الاسبوع لانني اجد راحتي النفسية هناك ، وقد تطورت هذه المزرعة فاصبحنا نزرع فيها البطاطا والحنطة والشعير والماش .. لا تنس انني اهوى الصيد وامارسه هناك .

○ وهل انت صياد ماهر ؟
ـ اعتقد انني كذلك واستطيع صيد ثلاثة طيور بثلاث طلقات متتالية وفي لمح البصر .

○ وماذا عن هواياتك الاخرى ؟
ـ عادة ما ارتاح للطيور المغردة .. وقد حصلت مؤخراً على طير صغير جداً ويدعى «الحسون» وتطلق عليه اسماء اخرى «عصفور الشوك» والمحنّى والقرعي ... واقوم حالياً بتدريب هذا الطير على الغناء .

○ وماذا تعلّمه ؟
ـ اعزف له على العود فيجيبني بتغريد جميل .. وعادة ما يغرد في اوقات محددة !

○ وما الهدف من ذلك ؟
ـ لكي يتعلم هذا الطير ويعلم غيره بالنتيجة .

○ وماذا تفعل في البيت عادة ؟
ـ اقرا واكتب وادوّن الالحان القديمة .. والحّن .

○ وكم هو رصيدك من الالحان ؟
ـ ما يقارب الخمسمائة لحن بين مقطوعة موسيقية وموشح وابتهال واغنية عاطفية .

○ وهل نسمي بعض الاغاني والموشحات المشهورة التي لحنتها ؟
ـ قل للمليحة في الخمار الاسود .. ماذا فعلت بزاهد متعبد . وموشح «حبيبي عاد لي» .. ومن الاغاني الوطنية المعروفة «نحن جيل البعث» .

○ وماذا تفعل ايضاً ؟
ـ انا متصوف منذ زمن بعيد وعادة ما اقرا القرآن وامارس العبادة .

○ الا يتناقض ذلك مع ما يحيط بالجو الموسيقي والغنائي ؟
ـ لا اجده متناقضاً ما دمت اتعامل مع الناس بشكل واضح وجيد . ولا تنس انني لا اشرب الخمر مطلقاً .

○ ومن معك في البيت ؟
ـ اخواتي !

○ هل تصورهن معك ؟
ـ اعتقد انهن يرفضن ذلك .

○ ألم تتزوج لحد الآن ؟
ـ بسبب تفرغي لشؤون عائلتي واعمالي الفنية فلم تسنح الفرصة لي للزواج ، لكنني نويت بعد هذا العمر على الزواج وستسمع اخبارا قريبة .

○ ألم تحب من قبل ؟
ـ مرة واحدة وانا شاب !

○ وما هو هدفك في الحياة ؟
ـ المحافظة على التراث سواء كان مقاماً او موشحاً او علوماً موسيقية عامة .

○ ولأي شيء تطمح ؟
ـ للثقافة الموسيقية ... ويكفي اميّة في الموسيقى !

○ وهل هناك اميّة موسيقية فعلاً ؟!
ـ نعم ... وبدون ذكر الاسماء .. ساضرب لك مثالاً على هذه الامية ... من الممكن ان تشاهد مطرباً يغني في التلفزيون وعندما تساله ماذا غنيت وكيف تفصله موسيقياً وعلمياً فانه لن يجيبك ... وهذه اميّة وبالهمة والثقافة يمكن ان تزول هذه الاميّة .

○ من يعجبك من الاصوات الحالية ؟
ـ انا غير مقتنع بهذه الاصوات الموجودة حالياً في الساحة وعليهم ان يتثقفوا ولا يستعجلوا .. والمؤسف انهم حريصون على المادة اولاً ... واعتقد إن المادة «لن تطير !» والمهم ان يدرسوا .

○ وهل تعزف وراء احد .. اي أحد ؟
ـ في الحفلات العامة لا اعزف وراء احد حالياً ... كنت اعزف على العود عندما يغني ناظم الغزالي ويوسف عمر ومحمد القبنجي ... المهم أن يكون المطرب مثقفاً لكي اعزف وراءه .

○ وهل هؤلاء الذين ذكرتهم مثقفون ؟
ـ نعم .. ناظم الغزالي مثقف جداً ويوسف عمر الى حد ما ومحمد القبنجي يفهم كثيراً في الغناء .

○ يقال انك حريص مادياً ؟
ـ هذه تهمة لا اساس لها من الصحة .

○ لو اننا خيرناك بين حفلة موسيقية فيها مردود مادي وبين محاضرة موسيقية ليس فيها أي كسب مادي فماذا تختار ؟!
ـ بالتاكيد ... المحاضرة الموسيقية .... ومن المعروف عني انني سبق ان حاضرت ولمدة سنة كاملة في معهد الفنون الجميلة مجاناً وبدون اجور ولا اخفيك انني اعطي محاضرات للبعض من طلابي سواء في بيتي او في بيوتهم مجاناً ... والمهم أن يكون الطالب مجتهداً .. ومازال لدي نفس الاستعداد .

للضيافة قدم لنا الفنان روحي الخماش قهوة وصفها انها نابلسية ، وعندما سالته عن سبب هذه التسمية .. قال : لأنها من البن الخالص غير المخلوط بالمواد الغريبة كالحمص وبقايا الصمون والذرة .

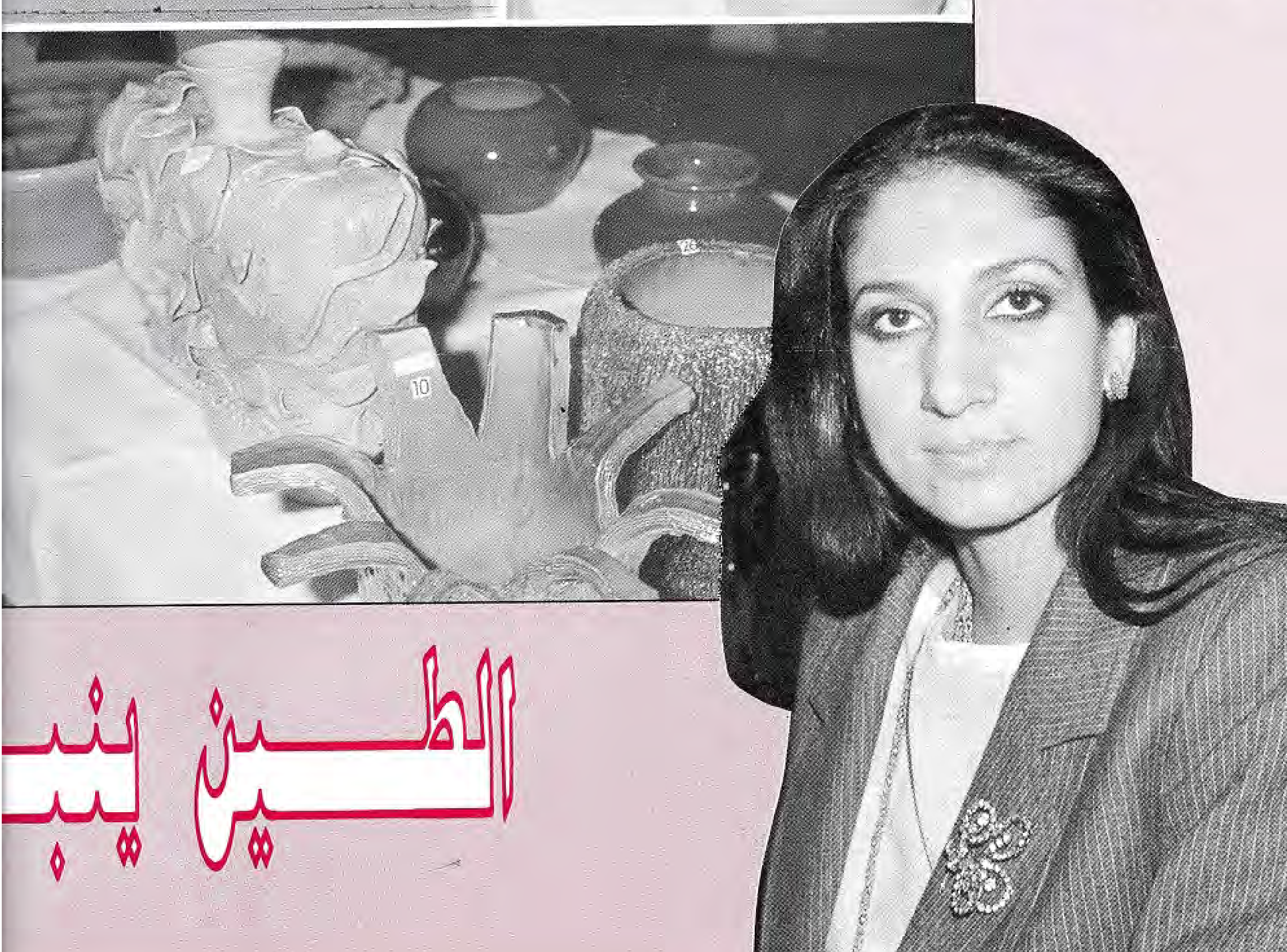
وعندما شربنا القهوة انا والمصور عرفنا ماذا تعني «القهوة النابلسية» !

حوار : علي مهدي
تصوير : هاشم الحكيم

افتتح السيد وزير الثقافة والاعلام ، في صالة فندق الرشيد ، المعرض المشترك للخزافتين عفاف القزاز ونداء التكريتي مؤخراً .

ضم المعرض تجارب خزفية وجدارية متنوعة ، لكنها تهدف الى غاية واحدة :

ان تتحد الابعاد التقليدية لفن الخزف ، وبالاهداف الجمالية المعاصرة له . فهما تتطلعان الى هذه الوحدة عبر تأمل للموروث الخزفي العربي الاسلامي ، والمعاصر ،من خلال الارتقاء بالوظيفة المباشرة ، التقليدية ، الى المعنى الاكثر تأثيراً في خطابه الجمالي . هكذا يتحول الطين ، الى رموز واوعية .. وهكذا تدخل الاسطورة عالم الفخار المزجج ، ضمن تشكيلات حروفية وتكوينات نحتية .. ومثل هذا الجهد الفني ، عملياً ، يأتي في وقت اتسعت فيه نشاطات الخزاف العراقي .. وعملياً تكمن قيمة هذا المعرض ، في اتجاه المنافسة ، وبلورة اكثر السمات قرباً لاتجاه الخزاف العراقي المعاصر . اننا في هذا الاطار نعثر على نماذج فنية امتازت بالبساطة ، والتكوينات التي استلهمت الحرف



الطـين ينبـ

الغربي ، والموضوعات المعتمدة في تناولها بعض جوانب التراث الشعبي .

باختصار ان نجاح الفنانتين بدا من براعتيهما في منح نماذجهما الخزفية قدرة سحرية ، هي في المحصلة وظيفة لوحدة النافع بالجميل .. حيث يمكن ان تدخل هذه الخزفيات حياة الانسان اليومية ، كجزء من ثقافته .. وكجزء من بلورة رؤيته المتسامية للاشياء . لان النافع هنا يتحد بالجميل دون ان يفقد الاخير مغزاه الروحي ، المتصل باكثر الاشياء صلة بحياة الانسان اليومية .

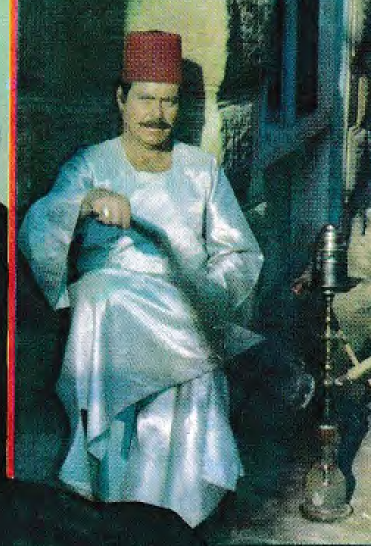
ولابد ان نذكر بان الفنانتين ، قد قدمتهما دار التراث الشعبي ، باعتبارهما قد درستا فن الخزف ، في هذا المعهد من ناحية التدريب والمعرفة .. وفي الإطار الابعد ، ان المعهد قد منحهما وعياً في الحفاظ على هذا الموروث الشعبي ، تراث الشعب : الاجمل ، والاكثر صلة بالالفة اليومية مع الابداعات الراقية .

■ كتابة : المحرر الفني
■ عدسة : عبدالزهرة الهلالي



ض بالجمال !

حسين فهمي



سناء جميل



نورا

فؤاد المهندس



مفاجـــات فـــي «ا

معد البرنـــامج يت

الحديث بين الصحفيين عادة ما يكون حديثاً بعيداً عن الصراع وقريبا من المحبة والتفاهم، ربما كان هذا هو الانطباع الاول الذي سيخرج به القارىء ونحن نتحدث مع الكاتب العربي سيد فرغلي الذي اعد برنامج «الجائزة الكبرى» وهو برنـــامـــج المسابقات الخاص بالفنانين ويبدو ان عرض هذا البرنامج قد أثار الكثير من التعليقات من قبل الجمهور.

سيد فرغلي

ماذا سيكون رد الكاتب والمعد عن الملاحظات التي سمعها عن برنامجه.

○ قلت : هناك مسألة أثارها برنامج «الجائزة الكبرى» والتي تتعلق بالفنانين ومستواهم الثقافي .. من أين جاء رد الفعل هذا ؟... هل هو من الصورة التي يرسمها الجمهور - بشكل مسبق - للفنانين وقد فوجىء بالصورة التي ظهروا بها امامه.

اجاب السيد فرغلي :

- ليس هنـاك من شك ان الصــورة الموجودة في اذهان المتفرجين عن الفنانين عادة ما تكون صورة مثالية ويعتقدون ان الكمال يكمن في هذا الفنان وهذه نظرة خاطئة من اساسها .

وانا اقول ان الفنــان بشر اولاً ولا يستطيـــع ان يتــوفــر عــلى جميـــع التخصصات في فروع المعرفة ... والفنان يكفيه ان يكون ممثلاً جيداً وفي كونه ملماً في ادوات عمله وبعد ذلك فانه عادة ما يقوم بدور الموصل لفكر الآخرين .

○ على هذا الاساس ربما اساء برنامج الجائزة الكبرى ربما كانت كلمة اساءة قاسية بعض الشيء ، لنقل أن هذا البرنامج اعطى صــورة أخرى نفضت الغبار عن الصورة المثالية للفنان ؟

- كلا .. الفنان فنان ومثاليته ستكون كما هي .

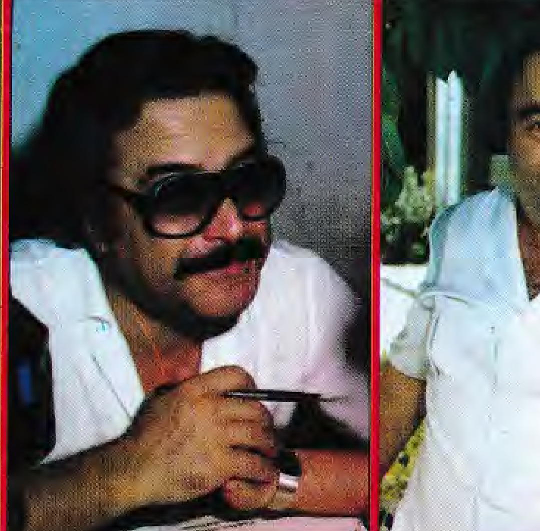
بوسي



يونس شلبي



يوسف شعبان



ميحة كامل



...ائزة الكبرى»

...دث عن رد فعل الجمهور

○ عادة ما يكون المشاهد لديه هذا القدر من المعلومات ويفترض ان الفنان لديه نفس القدر من المعلومات .

ـ الفنان يُفترض ان يكون لديه هذا القدر من المعلومات ، لكن طبيعة عمله المرهقة وانه ليس مثل القارىء او المشاهد فانه عندما يمسك صحيفة او مجلة او كتاباً سيستوعب جزءاً من المعلومات التي قرأها الفنان يمسك سيناريو كاملاً او نصاً مسرحياً ويحفظه لكي يؤديه ، وهذه مسؤولية ذهنية كبيرة تقع على الفنان ، انما هذا لا يمنع ان يكون لديه قدراً من الثقافة ، لكن البرنامج «الجائزة الكبرى» اختار ٢٥ فرعاً من فروع العلم والثقافة والمعرفة «طب .. هندسة .. رياضة .. فنون ... زراعة» .

ولنا ان نتساءل هنا ، هل يفترض بالفنان ان يلم بالهندسية والطب الماماً كاملاً ؟ فانا لا اعتقد ، لان ذلك شيء مستحيل ولا اجبره عليه ، كمعد للبرنامج .

انا اخذت الفنان وفي ذهني انه موصل جيد للمعلومات التي وضعناها بهذا الحجم في البرنامج ، فهذا يعني ان الجمهور سينصت اليه وهو يقدم هذه المعلومات ، وهذا يختلف لو كنت قدمت هذه المعلومات عبر رجل مثقف عادي ... بالتاكيد سوف لن يقبل احد على البرنامج .

○ الم تكن النتائج على هذا الاساس مفاجئة لك ايضاً كمعد برنامج ؟

ـ لم تكن النتائج مفاجأة لاننا كنا نعرف الحجم الذي نتحرك فيه !

○ الم يكن هناك تواطؤ مسبق بينك وبين الفنانين الذين قدمتهم في البرنامج ؟

ـ اطلاقاً ... كنا في بعض الاسئلة التي كان من الممكن انها تسيء اليه ، نقوم بعملية تلميح من بعيد الى اجاباتها الصحيحة !

○ كم يوماً استغرق تسجيل البرنامج ؟

ـ ثلاثين يوماً !

○ وقد آثار انتباهنا ان ملابس الفنان الواحد متشابهة في كل حلقات البرنامج ؟

ـ كنا ناخذ الفنان الواحد في يوم ونسجل له كل الاسئلة التي يطرحها وكل الاجوبة التي يجيبها ولم يلتق اي فنان مع فنان آخر .

○ كيف كان رد فعل الجمهور في القاهرة ؟

ـ ربما نفس رد الفعل الذي استلمته هنا في بغداد ... والكثيرون من المشاهدين قالوا كيف يكون الفنان متواضع الثقافة الى هذا الحد ؟! ... وقد رددت على هذا التساؤل وقلت الحقيقة لنفترض انني كنت في مكان الفنان ـ ولنفترض ايضاً ان المشاهد سيكون في مكان الفنان ، فهل لو وجهت اليه كل هذه الاسئلة المتنوعة في المجالات المختلفة سيجيب عليها ؟! ...

○ ومع ذلك تبقى صورة الفنان هي الصورة المثالية بالنسبة للجمهور ؟

ـ ومع ذلك فلا يُفترض ان اكون قاسياً عليه !

○ ربما البرنامج على هذا الاساس اعطى صورة عادية للفنان وربما رفع ـ في نفس الوقت ـ من الصورة المثالية !

ـ انا ارى ان هذه الصورة تبقى كما هي ، وهذا ما ارجوه من السادة المشاهدين لأن الفنان ليس مطلوباً منه ان يكون محترف ثقافة الى هذا الحد .

○ هل كانت هناك مفاجآت اثناء تسجيل برنامج «الجائزة الكبرى» ؟

ـ طبعاً كانت هناك مفاجآت .... المفاجأة الاولى ان الفنان كان يقول انني لا استطيع ان اجيب على كل هذه الاسئلة ... الفنان كان يقول اسالني في تخصصي او اسالني في اشياء تاريخية وجغرافية عامة والتي اقراها عادة في الصحف اليومية ، وعندما اساله في الطب والهندسة ، فإن ذلك صعب عليه بالتاكيد ...

○ لناخذ فكرة عن البرامج الاخرى التي قمت بكتابتها للتلفزيون ونحن لا نعرف عنك سوى انك نائب رئيس تحرير مجلة «الكواكب» المصرية ورئيس تحرير مجلة «الفديو العربي» .

ـ اعمل في مجال الصحافة الفنية منذ سنة ١٩٥٥ .. امارس النقد الفني والتحقيقات الصحفية .

بدات عملي في الاعداد التلفزيوني مع بداية التلفزيون المصري في سنة ١٩٦٠ وتخصصت في برامج المنوعات ...

سهرات منوعة منها ثماني ساعات لجميع نجوم الفن والغناء في مصر وقدم البرنامج الفنان عمر الشريف .

وفي تلفزيون الكويت اعددت مع المذيعة «امل عبد الله» برنامجاً اسمه «امس واليوم وغداً» ... وقدمت سهرة مع المقدِّم «طارق حبيب» بعنوان «وداعاً ٨٣» قدمنا فيه اهم الاحداث العالمية الفنية وغير الفنية «سياسية ورياضية وعلمية» في مصر والعالم ... وتستغرب اذا قلت لك ان طول هذا البرنامج ثماني ساعات متكاملة .... وقد اعيد بث البرنامج مرتين .

■ صورة الفنان المثالية وصورته الحقيقية !

■ سباق في المعلومات بين المشاهد والفنان

■ كيف استقبل الجمهور هذا البرنامج في الاقطار العربية ؟

■ لماذا لم تتغير ملابس الفنانين خلال حلقات البرنامج ؟

لا يمكن لمن يدرس تطور الفوتغراف في العراق . الا أن يقف طويلاً عند الفنان المبدع كوفاديس الذي طرق كل الابواب التي تنفتح على عالم التصوير الفني بشكل عام وتميز اعماله عن الحضارات القديمة وحضارات القرون الوسطى والطراز المعماري الموصلي بشكل خاص .





كوفاديس : الحجارة كائنات حية تحك

اذا كان الفنان مراد الداغستاني قد اهتم بالتراث العربي الاسلامي ، فانه لم يركز على تراث الحضارات القديمة ، ومن هنا وجد كوفاديس نفسه يحرث في ارضه الخاصة ليتفرد في اعمال ابداعية نهضت شاهدة على عظمة حضارة بني الانسان . وبهذا المعنى تصبح الخصوصية هاجسه الاول .

لقد اهتم المبدع كوفاديس باهمية اكتشاف حضارته العراقية القديمة لانها بمثابة ذاكرة حية للانسان المعاصر ، وهو يفسر سر عشقه للآثار بقوله : «الحضارة هي الاصل ، الجذر في تشكيل ثقافة الانسان ، في بداية زيارتي لمتاحف اوربا ، لاحظت ان تراثنا معروض بشكل منسق ومنظم وكان الكثير من الزوار يعبرون عن اهتمامهم بتراث نينوى والآشوريين . ولفت نظري نصب شريعة حمورابي التي تعد اقدم شريعة في العالم ، ففي اللوفر تدخل ببطاقة معينة واذا اردت رؤية حمورابي ، عليك ان تدفع عملة اضافية ، وقد شعرت بحزن كبير حين لم يسمحوا لي بتصوير حمورابي ، هو تراثي فلم لا يكون لي ؟ وفي ايطاليا لاحظت اهتماماً بالحفاظ على الازقة القديمة والبيوت العتيقة وان الزوار يرتادون هذه الاماكن بكثرة» .

وانطلق كوفاديس من قلب الحضارة والموروث الشعبي ، فلم لا يُهتم بهما وهو فوتغرافي مهمته تسجيل الواقع والتاريخ وامساك المتحرك فيهما ؟ وكان لا بد له ان يعيش حالة تامل عميق لحضارته ولرموز الابداع فيها ولنتركه يتحدث عن ذلك قائلاً : «بدات ارقب وارصد الآثار الموجودة في بلادنا باهتمام . واخذت اصورها مركزاً على التفاصيل ، اذ ان الابداع فيها يبرز في تلك التفاصيل ، تصور فئة عشرة دنانير ورقية ، تجد فيها صورة الثور المجنح ، ولكن كم منا من اهتم بدلالات الرموز فيه ؟ لقد صورت الكثير من تفاصيل الثور المجنح ، زوايا فيه ، الخنجر او الذنب ، القدم او الانف مؤكداً على الدقة والتفاصيل ، فهي اثر فني بحد ذاته ، في اوربا كنت ارى الفن الحديث يركز على العيون الكبيرة ،



ي عظمة حضارتنا



ولاحظت ان الفنان في التراث السومري والعراقي القديم قد اهتم جداً بالعيون الكبيرة والارجل القصيرة ، وهذا يعني انهم كانوا يهتمون بالحداثة .

ان كوفاديس الحساس يدرك اية قيمة فنية ورمزية في الثور المجنح ، فهذا التمثال بقدر ما يعبر عن رؤية حديثة ، يتضمن دلالات رمزية . فالراس رمز العقل ، وجسد الثور رمز القوة يترافق مع الجناحين دلالة القوة والنفوذ ، كذلك تستوقفه تماثيل السومريين ذات الرؤوس الكبيرة والاجساد الصغيرة والتي تعني رمز عظمة العقل ، ولعل هذا يفسر لنا تركيز كوفاديس على التفاصيل ، فهو يحدثنا عن تصويره لتمثال انسان يهصر راس اسد فيقول : «انت ترى الانسان يهصر راس الاسد بيد ويحمل عنقودي عنب في اليد الاخرى ، الا يقدم لنا هذا رمزاً في ترافق القوة والعطاء ؟ .. اعتقد ان هذا العمل هو جذر فكرة للقلم والبندقية فوهة واحدة . هذا التراث القيم لم يشعر او يهتم به غيري من الفوتغرافيين ولذا ركزت عليه . دقة وتفصيلا» وتعامل كوفاديس مع هذه الآثار والتماثيل يشكل ميزة تفرد له فهو يلعب بالضوء والظل ويضفي نعومة وسحراً غامضاً على تصاويره الفنية ، فثمة لوحة التقطها لتمثال روماني يمثل امراة عارية ، يشعرنا العمل بان المراة تندفع نحونا او تجذبنا اليها ، حتى لنحس اننا امام جسد غض طري ، حي يدعونا بشاعرية حسية وفي نفس الوقت يفيض ضوءاً شفافاً رقيقاً ليمسك بتلابيب ارواحنا . أن هذا الاستخدام الماهر للضوء والظل عند كوفاديس يشكل عنده سمة اساسية تصل حد الحساسية المفرطة فهو يرى ان «الضوء والظل كل شيء بالنسبة للفنان . وبالنسبة للتماثيل والاعمال المادية الضخمة يكون الضوء والظل حاجة ضرورية ، فعندما تريد اخذ صورة لشخص ، تحتاج الى ضوء معين فاذا كان حزيناً كذلك تحتاج اضاءة خاصة اذا كان الشخص خائفاً او مريضاً او فرحاً ، الضوء والظل يعطيان حساسية وشعوراً بالصورة . وانا اهتم بهما جداً ولا اومن بالفطرية والآنية ، فالضوء في الصور القصدية يؤدي دوره ١٠٠٪ . في اعمالي عن الكرنك بمصر ، امضيت اسبوعاً . كنت اريد ان اصور الاعمدة التي كانت في الصباح تتخذ هيئة تختلف عن الظهيرة والمساء ، ورأيت ان افضل وقت للتصوير هو الظهيرة» .

واذا كان سهلاً معرفة اعمال كوفاديس عن العراق القديم والفراعنة والحضارات الاخرى ، فان التقارب في الجذر الحضاري لتدمر وجرش والحضر والتي كانت وليدة تفاعل بين معطيات حضارية شرقية وغربية ، يجعل من الصعوبة بمكان التمييز بين آثار وأخرى .

صور كوفاديس الحضارة اليونانية والرومانية ، ونلاحظ في اعماله عن اليونان التركيز على الرجل كقائد ومفكر وفيلسوف وربما كان مرجع هذا يعود الى تغني اليونان بجمال وقيمة جسد الرجل ايضاً ، وتميزت اعماله عن الرومان بالتركيز على عنصر جمال المراة كتشكيل جسدي وعلى مظاهر المتعة وارستقراطية الحياة في روما ، واذا كانت لوحاته عن اليونان قد قدمت لنا صورة الرجل في تشكيلات تؤكد الشموخ والسمو ونبل العقل ، فان اعماله عن الرومان قد ارتنا تمجيد جسد المراة .

وانتقل كوفاديس من تصوير الحضارات القديمة الى تجسيد معطيات التاريخ العربي الاسلامي ، مسلطاً نور عدسته على الزخارف والأقواس والاهلة والنوافذ الجميلة سواء في الأندلس او الشام او العراق ، ويلاحظ ان اعماله في هذا المجال قد كشفت عن الشاعرية والدقة في العمل وعن تشكيلات فضائية وخيال خصب يثير الذاكرة .

واهتم هذا المبدع بالطراز المعماري الموصلي وبلغ من شدة حرصه على تسجيله انه سمع قبل فترة قصيرة ان جداراً موصلياً قديماً سيهدم ، فاخذ كاميرته وهرع كي يلتقط له عشرات اللقطات خوفا من اندثار هذا النمط من البناء ، وهو يتحدث عن البناء الموصلي قائلا : «هنالك نغم موسيقي في البناء الموصلي ، خاصة في ـ المحجلات ـ بريح العين ، فقبل اكثر من خمسين عاماً لم تكن الحدائق موجودة وكانت ـ المحجلات ـ تجلب النظر كسلم موسيقي بدل الحديقة ، بناء اهل الموصل يمنحك الدفء والبرد باساليب جيدة ، فالسراديب منخفضة الحرارة ومع ان الداخل كئيب الا ان ـ المحجلات ـ تمنحك الراحة والانفتاح . استخدم المرمر الموصلي القديم في الارض والجدران وهو يعطي متانة وتشكيلا جمالياً يختلف عن كآبة السمنت ، فالمرمر رائق وبهيج حين يغسل ويصبح نظيفاً ووجود الاقواس الذي تحمله، والنقوش تشعر الجالس بانشراح» .

ان التعامل مع الآثار الحضارية عند كوفاديس لا يعني التعامل مع حجر اصم ، فهو يراعي الضوء والظل والزوايا ويبرز التفاصيل ذات الرموز الحضارية ، وبهذا المعنى لا يكون الحجر عنده جماداً بل هو حالة حية .

قلت مرة لكوفاديس : لنفترض انك قد اصبحت مليونيراً وسلبت القدرة على ابداع لوحات فنية ، ماذا كنت ستصبح ؟

قال ببساطة : لا شيء .

انا ايضاً اقول ان هذا الفنان المتميز والذي يعتبر عملة نادرة وثروة وطنية ما كان سيكون بهذه الحساسية والابداع لو لم يكن مصوراً مبدعاً ، وكفى انه قد قدم لنا اكثر من رمز ودلالة في حضارتنا ومنحنا التماسك النفسي والثراء الحسي والفكري ، كفى انه قد استنطق الحجارة لتصير حية معبرة ومؤثرة وهي تحكي عظمة حضارتنا وحضارة بني الانسان .

■ نجمان ياسين



الحكم على ماجدة الخطيب بالسجن

قضت محكمة جنايات القاهرة بحبس الفنانة ماجدة الخطيب مده خمسة اعوام لاستخدام وحيازة المخدرات . وقد اتهمت المحكمة الفنانة الخطيب ايضاً بتحويل منزلها الى وكر لتعاطي المخدرات .

والجدير بالاشارة الى ان مصر تشهد حالياً حملة واسعة النطاق وخاصة في اجهزة الاعلام ضد المخدرات بعد ان ادخلت الى مصر بعض انواعها الخطيرة مثل الكوكايين والهيروين..

وتقول مصادر رسمية .. ان حجم التعامل في تجارة المخدرات خلال عامي (١٩٨٣) و (١٩٨٤) بلغ اكثر من (٢,٨٤) مليار دولار .

يسرى في بستان الدم

بعد ان انتهت الفنانة يسرى من تجسيد دورها في الفلم الجديد ـ سري للغاية ـ مع فاروق الفيشاوي تعود لبطولة فلم يخرجه اشرف فهمي وهو باسم ـ بستان الدم ـ يشاركها عزت العلايلي الذي ابدى تحمساً كبيراً لقصة الفلم ، أخر الافلام التي تستعد يسرى لتجسيد البطولة فيها مع محمود ياسين ـ

بوسي في «مهمة»

يلتقي المخرج اشرف فهمي مع الممثلة بوسي والسيناريست نبيل عصمت في أحدث فلم يجري تصويره بين القاهرة واثينا ـ المهمة .. قصة الفلم تدور حول ٢٠ مليون دولار دخلت خطأ في حساب طالب يدرس خارج بلاده ، يرث هذه الثروة وسرعان ما يفقدها .. كتب القصة المحامي محمد صفاء عامر ويشارك بوسي الفنانون مصطفى فهمي وممدوح عبدالعليم وهشام صالح سليم ..





ليلى علوي

في «العملاق والحب» !!

تستعد الفنانة الشابة ليلى علوي لتقديم فلمها الجديد «العملاق والحب» عن قصة وحوار فيصل ندا وبطولة فريد شوقي ويوسف شعبان .. ويحكي الفلم قصة صاحب دار نشر يقع في غرام فتاة تحطمه عن طريق الحب ... ليلى علوي تالقت خلال الاشهر الاخيرة على مسرح هوسابير بمسرحية «البرنسيسه» . الى جانب فاروق الفيشاوي ومحمود الجندي .. كذلك قامت بتصوير عدد من الافلام منها فلم «يا عزيزي كلنا لصوص» عن قصة «احسان عبدالقدوس» ..

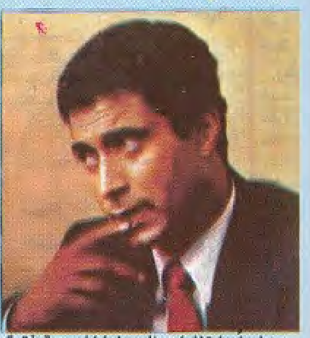


يسرى مع عزت العلايلي



جلسة سرية - عن قصة نبيل عصمت واخراج محمد عبدالعزيز في استوديوهات الهرم ويشارك معها سمير صبري وشهيرة ، تدور قصة الفلم حول رجل يكتشف بعد زواجه وانجابه العديد من الاطفال انه لا ينجب ، وفي جو من الشك والغرابة تكتشف الحقيقة .

أحمد زكي .. وفتوة الخمسينات



كثيراً ما تناولت السينما المصرية فترة شقاوات (وفتوات) المرحلة الماضية منذ الثلاثينات في هذا القرن ففي الخمسينات اختار صلاح ابو سيف فلمه - الفتوة - الذي يجسد حياة الطبقات الشعبية في سوق الفرج ، وخلال الثمانينات اختار المخرجون معظم روايات نجيب محفوظ - كان آخرها - الحرافيش - التي تمثل تلك الفترة بشكل واقعي.فلم - شادر السمك - الذي كتبه نبيل نصار واعد السيناريو عبدالجواد يوسف واخرجه علي عبدالخالق يمثل حقبة تاريخية لاحدى المحلات الشعبية بسكانها وبحارتها وشخصياتها الحقيقية ، وقد حاول المخرج تجسيد مناطق الحي الشعبي في استوديوهات الهرم.الفلم من بطولة احمد زكي ونبيلة عبيد .

■ نجوم في الطريق

ملكة جمال العالم

ايسلندية تخطف اللقب من جميلات العالم ..



من هي ملكة جمال العالم لعام (١٩٨٥) ؟ انها الانسة (هولمفريوركا رلستوتير) الشقراء ذات العينين الزرقاوين من ايسلندا تبلغ من العمر (٢٢) عاماً وتعمل معلمة بروضة للاطفال ..

وقد فازت (هولمفريوركا) باللقب في مسابقة اقيمت في قاعة البرت الملكية في لندن ونقلت الى العالم بواسطة الاقمار الاصطناعية .. وانتزعت (هولمفريوركا) التاج من بين (٧٧) متنافسة لتخلف ملكة جمال العالم السابقة الفنزويلية (هيريرا ايرازابال) ..

وتتمتع الملكة الجديدة التي تعمل معلمة في احدى دور الحضانة بقد ممشوق (١,٧٤) متر وسيقان طويلة وعينين زرقاوين وابتسامة ساحرة ومقاييس مثالية ٩١/٦١/٩١ .. ولم يكن فوزها بلقب الملكة من قبيل المفاجاة بالنسبة للمهتمين بمتابعة هذه المسابقة .

وكانت اولى وصيفاتها هي البريطانية (ماندي شيرس) (١٩) سنة .. وهي عارضة ازياء ذات قوام يضارع قوام الملكة .. في حين حازت على مركز الوصيفة الثانية ملكة جمال الولايات المتحدة (٢٢) عاماً والتي تعمل في برمجة الكومبيوتر .

وتقول اوساط قريبة من الملكة . انها من المتوقع ان تؤجل لمدة عام مشروع زواجها من طالب ايسلندي يدرس الحقوق .. وقد صرحت انها لا تفكر قط بكسب المال .

بقي ان اشير في الختام الى ان مسابقات ملكات جمال العالم تقام كل عام تحت اشراف ووصاية شركات الاحتكار العالمية التي تبغي من ورائها ترويجا لسلعها او حتى فرض سلع جديدة على المستهلكين وكذلك جعل ملكة الجمال الجديدة تحت الاضواء لتكون نموذجاً للفتيات من حيث الماكل والملبس والسلوك وكذلك استغلالها من قبل شركات السينما العالمية للقيام بادوار البطولة في بعض الافلام كما حدث مع ملكات جمال العالم السابقات .

■ عالم النجوم

جون ويوكو في مسلسل تلفزيوني

مسلسل تلفزيوني يستغرق ثلاث ساعات سوف يكرس لحياة وحب جون ويوكو .. المسلسل الذي سيكلف اكثر من (٥) ملايين دولار سيقوم بادوار البطولة فيه (مارك ماك كان) ، الذي يمثل شخصية لينون و (كيم ميوري) التي تجسد شخصية زوجته اليابانية (يوكو اونو) ..

ويتحدث المسلسل عن الاشياء التي عمت اعضاء (البيتلز) جراء العلاقة التي ارتبط بها مع الفتاة اليابانية التي اتخذ منها بعد ذلك زوجة له وولدت له ابناً هو (سين) وكذلك قرار السلطات الامريكية المختصة بطرده من البلاد بتهمة حيازة المخدرات .



وفي معرض الحديث عن المسلسل قال كاتبه ومنتجه (ساندور سترن) : بان المسلسل قد اخذ بعين الاعتبار مشاعر (يوكو) والاحداث التي تتناول حياتها مع زوجها الذي اغتيل امام منزله .

يجري تصوير المسلسل في الاماكن التي كان الزوجان يفضلان تمضية اجازاتهما فيها وخاصة في الريف الامريكي وعلى ضفاف الانهار حيث كان (لينون) يعاني من توترات نفسية بعد ان مثل امام القضاء الامريكي عدة مرات بعد اعترافه بحيازة المخدرات .

وابدت (يوكو اونو) رضاها (بكيم ميوري) وقالت : انها لا تريد منها ان تكون جميلة فقط بل ان تحاول التشبه بها في اسلوب حياتها وسلوكها اليومي ..

كما ابدى (سين لينون) البالغ من العمر تسع سنوات دهشته للشبه الكبير بين الممثل (ماك كان) ووالده الراحل خصوصاً عندما يضع نظاراته على عينيه .





ابنة غريس كيلي تقلد امها

الامـيرة ستيفاني دومـوناكـو ، رغم الاشاعات التي تحيط بها وغضب والدها على تصرفاتها ، الا ان شعبيتها في تصاعد مستمر . فقد حصلت في آخر استطلاع للراي العام على (٣٨)٪ في حين حصلت شقيقتها الاميرة كارولين على (١٦)٪ .

منتـج مسلسل (ديناستي) المشهور يجري محادثات مع ستيفاني لتلعب دور (اودي هيبـورن) في فلـم (اجـازات رومـانطيقية) ، الـذي صـور في العـام (١٩٥٣) والذي سيقوم بـانتاجـه بعد (٢٣) عاماً خصـوصاً ان (هيبـورن) تلعب دور اميرة في الفلم .

شكسبير : تاريخ وشريط ..

«شكسبير بستراتفورد»،هو اسم شريط مسجـل مدتـه اربع وتسعـون دقيقة ، يروي قصة العروض المسرحية في مسقط راس الكاتب المسرحي الانكليزي شكسبير منذ عهد دافيد غاريك الذي اقام احتفالاً بيـوبيل شكسبـير في ستراتفـورد عـام (١٧٦٩) حتى العهد الراهن ، عهد فرقة شكسبير الملكية .

يروي القصة ايان هولم على شريط في قطع موسيقية من مسرحيات عدة ، كما اخرجتها فرقة شكسبير الملكية ... وفيه ايضاً ذكريـات لعديـد من الممثلين من ضمنهم (جيمس دال) الـذي قام بـدور كلوديوس في رواية هاملت سنة (١٩١٦) وسباستيان تـو وفابيـا دراك وانتوني كـويل وغـيرهم وكـذلـك مقتطفـات من مسرحية هاملت كما اخرجت في ستراتفورد عام ١٩٨٤ .



ويعـرض الشريط للبيـع في اكشـاك الكتب التابعة لفرقة شكسبير في عدة مدن بريطانية ..

الشرطة الفرنسية

تواصل الشرطة الفرنسية تحقيقاتها حول الملابسات التي ادت الى موت النجل الاصغر لرئيس وزراء باكستان السابق ذو الفقار علي بـوتو الـذي اعدم عـام (١٩٧٩) .

ويشير تقريـر للشرطة بـان .. (شاه نافاز بوتو) قد مات مسموماً جراء تناوله السموم لفترات طويلة .. وقد وجهت الشرطة الاتهام الى زوجة (شاه نـافاز) السيدة (ريهانا) بتهمة الاخفاق في مد يد المساعدة والاغاثة لشخص بحاجة ماسة اليها .

والجـدير بـالاشارة الى ان السيـدة (ريهـانـا) هي من عـائلـة افغـانيـة ارستقراطية تعيش في فرنسا في الوقت الحاضر .



الحب في زمن السخط

قرر الكاتب الروائي المعروف وصاحب رواية (مائة عام من العزلة) غـابريـل غارسيا ماركيز التبـرع بـاربـاح روايته الجديدة لسبعين كاتباً .

وقد طلب الكاتب الكولومبي من دار نشر (برشلونة) ، التي دابت على طبع ونشر كتبه ، توزيع الارباح هذه والبالغة قرابة النصف مليـون دولار على هؤلاء الكتاب ..

بقي ان نشير الى ان رواية مـاركيز الجديدة تحمل عنوان (الحب في زمن السخط) ..

وقالت دار النشر (برشلونة) بـان : ماركيز يريد ان يساعد زملاءه الكتاب لكي ينهضوا بواجباتهم على احسن وجه .



ريغان يكتب سيرة حياته ..

عهد الرئيس الامريكي (رونالد ريغان) الى الكاتب الامريكي ، الكيني المولد ، (ادمون موريس) ، بكتابة تاريخ حياته وخاصة السنوات الثماني التي امضاها في البيت الابيض .

وقد منح «ريغان» كاتب سيرة حياته الفرصة لاجراء ساعـات طـويلـة من اللقاءات معه ، فضلاً عن منحه الفرصة للاطلاع ودراسة الوثائق التي يحتفظ بها البيت الابيض وكذلك حضـور جلسات مجلس الامن القـومي الذي تقرر فيه سياسات الولايات المتحدة في خطوطها العامة .

والمعروف ان (ادمون موريس) البالغ من العمر (٤٥) سنة حائز على جائـزة بوليتزر للادب عن كتابه (صعود تيودور روزفلت) ، اشهـر رئيس جمهـوريـة في الولايات المتحدة وخاصة خلال الحرب العالمية الثانية .

صوفيا لورين تصبح تاجرة للعطور



لاتـزال (صـوفيـا لـورين) وهي في الحادية والخمسـين واحدة من اشهـر نجوم السينما في العـالم وهي توجـه عينيها نحو افـلام وادوار مسرحية في المستقبـل ... ولكن يبـدو ان اعمـالهـا التجارية والعـائلية تستنفد معظم وقتها هذه الايام .

وقـد امضت لـورين مؤخـراً عـدة اسابيع في الولايات المتحـدة للترويـج لمجموعة من عطور تحمل اسمها وتبحث عن كلية لابنها (تشيبيي) الذي يبلغ السادسة عشرة .

وقالت (لورين) التي اشتركت في تمثيل (١٠٠) فلم للصحفيين في حفل استقبال اقيم لها : انها تحاول ان تظل ابداً قريبة من ابنيها لتوفر لهما وقتاً طيباً . ولها هي وزوجها المخرج (كارلو بونتي) ابنان همـا لتشيبيي وادواردو الـذي يبلـغ الثانية عشرة .

والمعـروف ان صوفيـا لورين قـد ارتفعت من مجرد كونها واحدة من بين (١٠,٠٠٠) كومبارس قمن بدور الجواري في فلم «كوفاديس» الى مصاف النجوم في افـلام بينهـا الـزواج علـى الطـريقـة الايطالية و (امراتان) التي فازت بجائزة عنه عام ١٩٦١ .

كاريكاتير

فد نفر كباب
وشوف البزونه شتاكل

احمد

تهم ريهانا بقتل زوجها شاه نافاز بوتو ..





سلطات بريتوريا العنصرية ترفض اطلاق سراح نلسون مانديلا

نقلت السلطات العنصرية في (بريتوريا) الزعيم الوطني الافريقي (نلسون مانديلا) من المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية الى سجنه ، واضعة بذلك حداً للاشاعات التي افادت بان (مانديلا) على وشك انتزاع حريته من براثن العنصريين المتحالفين مع الصهاينة .

والمعروف ان (مانديلا) الذي يبلغ من العمر (٦٧) عاماً كان قد حكم عليه عام (١٩٦٢) بالسجن مدى الحياة لتزعمه حزب المؤتمر الوطني الافريقي ..

وفي لندن قاد القس (جيسي جاكسون) تظاهرة جماهيرية تطالب باطلاق سراح (نلسون مانديلا) ، وحمل المتظاهرون مئات الصور للزعيم الافريقي ، الذي بات يجسد صلابة الموقف الافريقي ازاء انصاف الحلول التي تريد بعض الجهات فرضها على جماهير جنوب افريقيا .

بطل الشطرنج العالمي يمارس لعبة كرة القدم أيضاً

بطل الشطرنج العالمي الجديد (غاري كاسباروف) يعتبر اصغر بطل في هذه الرياضة الفكرية التي يمارسها مئات الملايين والناس في جميع انحاء العالم .. فقد احتفل مؤخراً بعيد ميلاده الثاني والعشرين .

واضافة الى ان الشطرنج ياخذ كل وقته ، الا ان (كاسباروف) يبحث على الدوام عن اوقات فراغ يمارس فيها لعبته المفضلة الثانية الا وهي كرة القدم . ففي هذه اللعبة ايضا يحقق بطل الشطرنج نجاحات مرموقة بحيث ان عدة نوادٍ في جمهورية اذربيجان السوفياتية وجهت اليه الدعوة لكي يلعب ضمن فرقها ، ربما من اجل الدعاية ايضاً .





Mouruge
EAU DE COLOGNE
مروج



في ختام المربد السادس

تحية الى قائد القادسية وملهم شعرائها

رفع الشعراء والادباء والنقاد المشاركون في مهرجان المربد السادس برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام المهرجان.

وفيما يلي نص البرقية..

السيد الرئيس صدام حسين قائد القادسية وملهم شعرائها المحترم..

بانفس اغتسلت بشمس بغداد الدافئة وبعبق الانتصار العربي الذي حققه جند العراق، يطيب لنا نحن الادباء والشعراء العرب المشاركين في مهرجان المربد السادس ان نرفع لسيادتكم قلوبا تنبض مع نبض العراقيين، مكبرين فيكم ضراوة الاجداد الوثابة وضمير الامة الحي..

ايها السيد الرئيس..

جئنا الى بغداد وفي قلوبنا ما فيها مما تعانيه امتنا وهانحن نوشك ان نغادرها وقد حملنا فيها ضماداً لكل جروحنا.. لقد راينا ولمسنا وخبرنا كيف تحول الجمر في الشفاه الى شعر ورصاص.. وكيف يقف جند الحق على حدود الوطن العربي الشرقية جاعلين منها شفرة حادة تتحطم عليها كل موجات العصور الجاهلية القادمة من تاريخ البؤس والامبراطوريات البائدة والعقليات المحنطة..

لقد سمعنا ياسيادة الرئيس كيف تنطلق كلمة (لا) من شفتي العراق صافعة وجوه المتخاذلين وباعة الدم والضمير.. وسمعنا كلمة (نعم) للوطن والامة وتاريخها وثقافتها، وهي تتقدم الزحف العراقي الى وطن المستقبل الواحد.. لعل هذا الزحف يجذب زحوفا اخرى.

وبين (لا) و (نعم) ترتسم خارطة الوطن العربي امامنا مثقلة بالتمزق والجراح والاحتراب وتداخل الخنادق وانقلاب القيم.. لقد تحول الجرح الفلسطيني في هذه الخارطة الى سوق مزاد لمن اعمتهم بصائرهم عن رؤية الصراط المستقيم وما زالت وجوه الطائفية والعشائرية تشد بلبنان الى اتجاهات متعاكسة وما زالت المشاريع الاجنبية هي المستحكمة في رقابنا لتقودنا الى كهوفها المعتمة.

لقد رأينا ياسيادة الرئيس كيف تقذفون بالحق على الباطل بكلمة (لا) فاذا هو زاهق وكيف تشمّرون عن سواعدكم بكلمة (نعم) لاضاءة وطن المستقبل العربي.. وليس لنا نحن الادباء والشعراء العرب المشاركين في مهرجان المربد السادس الا ان نتوضا بماء النصر الذي قدتم العراق اليه فحملتم به عبئا عنا وقدمتموه لنا هدية هي هدية التاريخ للاجيال القادمة ضوءاً وامثولة وفداء.

وفي هذه الايام التي رافقت المربد السادس كانت ارواح الشهداء العراقيين تبعث الحياة من الموت وتقودها في الكف الذي يعمل والعقل الذي يدبر والقلب الذي يعي كنا بعين دامعة واخرى مستبشرة نتعلم من امثولة العراق كيف يجب ان ندخل التاريخ لنضيف الى ما خلّفه العراقيون من آثار كبرى في المعركة والبناء اثرا صغيرا بالقصيدة والبحث والتامل وضروب النشاط العقلي الاخرى.. رأينا عراقاً يمتزج فيه العقل بقوة الإرادة ونشاط الابداع بنشاط العمل وانتم لكل هذا قائدا ذا مضاء وعزيمة وبصيرة.

تحية لعراقنا العربي..

ومجدا وخلدا لشهدائه الذين عبّدوا الدرب امام نصره..

ودمت ذخرا للعروبة واملا نتطلع اليه في مدلهمات الخطوب التي تحيط بنا.

كلمة السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ لطيف نصيف جاسم في الحفل الختامي للمربد:

الرئيس القائد صدام حسين حمّلني تحيات



القى السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ لطيف نصيف جاسم كلمة في الحفل الختامي للمربد السادس يوم الثلاثاء ٣/١٢/١٩٨٥ وفيما يلي نصها الكامل .

الشعر .. مثير نخوة العرب .. الشعر .. وبعد ان اغمد بعض العرب سيوفهم وصمّوا عقولهم وماتت ضمائر البعض الاخر .. وغمس اخرون اقلامهم في غير الحبر العربي ..

انكم ترون كلماتنا ومشاعرنا واحاسيسنا في عيوننا وفي تقاسيم وجوهنا في زغاريد النسوة واحاديث الرجال الذين استقبلوكم في كل مدينة وشارع وقاعة .. وفي جبهات القتال .

كان العراقيون يرقبون سمرة الوجه العربي في وجه من موريتانيا والصومال وتونس والجزائر والامارات والسعودية ولبنان والكويت وفي كل قطر عربي وفي الجرح الفلسطيني النازف .. ويرقبون الام الشعراء العرب في قسمات وجوههم وبريق عيونهم وكان في مقدمة من يرقبونكم الرئيس القائد صدام حسين الذي حمّلني اكثر من مرة تحياته لكم

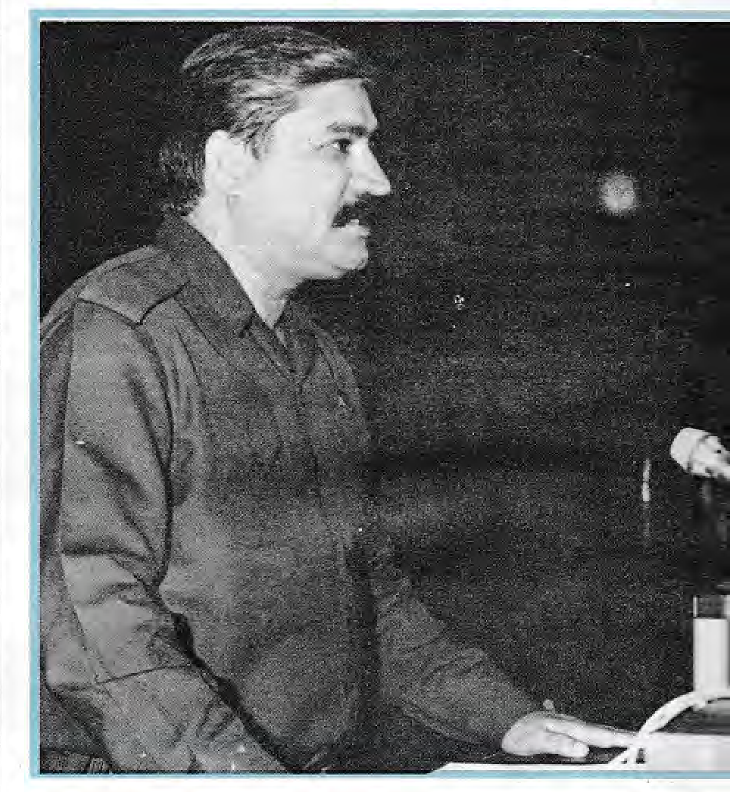
■ المربد تحول الى مهرجان سنوي خصصت له قناة تلفزيونية

وجريدة ومحطة اذاعية خارج نطاق الدولة

ايها الشعراء والمفكرون العرب ماذا نقول بعد ان نطق نصب الشهيد .. ماذا نتكلم وقد تكلم قبلنا الجندي المجهول ؟ ماذا نتكلم بعد ما قالته ابنة الشهيد .. وما قاله اهل البصرة ونينوى وبغداد ... وبعد ان انشد شعراء الامة شعرهم في بغداد الجميلة ؟

ان الكلمات تهرب وتصمت امام قوة كلماتكم .. لقد عشنا فرحا غامرا وزفة عربية للشعر في زمن التردي والانحطاط وفقدان الشعور بمسؤولية الحفاظ على الكلمة والحفاظ على ديوان العرب ..

المشاركين في المربد



وتمنياته بطيب الاقامة في بلدكم المحبب العراق .

ايها الاصدقاء .. ايها الاخوة ..
ان كل هذا الفرح والزهو الذي شاهدتموه في كل مكان .. ما كان يمكن ان يكون لولا صمود مئات الالوف من الرجال الذين ادّرعوا صدورهم لمواجهة التنين القادم من طهران مستهدفا الحضارة والتاريخ والشعر والابتسامة في شفاه الاطفال ومنائر كربلاء والنجف وسامراء وقبابها ومآذنها .
كانوا يريدون ان يحوّلوا كل هذا الفرح وكل هذه الاصوات الحية .. الى نعيب للغربان .. والبوم .. ولكنهم اندحروا وولوا يجرون اذيال الهزيمة والخسران .. واصبحت طهران بوجود خميني الخرف .. يلفها السواد ويلفها الظلام وتنعب فيها البوم والغربان .. نذيرا بالشؤم والنحس .. واستمرت اوتار العود تعزف في العراق .. وظلت زغاريد النسوة بالعراق .. وظلت الربابة تصدح .. وظلت النخلة شامخة ..

وكرامات الرجال مصانة .. وسارية علم العراق عالية واستقلال العراق ناجزا وتاريخ الامة العربية محفوظا وديوان الشعر العربي مزدهرا ومتحديا يطارد الشر القادم من طهران .. وتساوى ثقل الكلمات مع ثقل الرصاص على الجبهة .. وكما قال قائدنا قبل اكثر من عشر سنوات .. للقلم والبندقية فوهة واحدة .

تحية لكم ايها الشعراء والمفكرون والمبدعون وتحية لكم ياأحبائي شعراء العراق .. شعراء القادسية .. شعراء الكلمة المقاتلة .. والله يشهد على انكم لم تقولوا شعرا وانما نزفتم دما خلال سنوات الحرب .. وتحية لكل اديب ومفكر ومبدع شارك في ملحمة القادسية .. وضم سفرها الخالد اسمه الى الاسماء الكبيرة واللامعة التي اعطت وضحت واجادت واحسنت الجود .

ايها السادة .. ايها الاصدقاء .

اسمحوا لي بهذه المناسبة .. ان اعلن امامكم باسم العراق .. ان مهرجان المربد قد تحول الى مهرجان سنوي .. وتم تخصيص قناة تلفزيونية وجريدة ومحطة اذاعية للمهرجان .. خارج نطاق الدولة .. ويحق لاي شاعر عربي .. ان يصدح عبرها ويقول الكلام بالطريقة التي يمليها عليه ضميره وبالطريقة والكيفية التي يريد .. خارج ثقل الدولة ومسؤوليتها .. وستكون هذه الوسائل الاعلامية .. تحت مسؤولية المربد وحده .. وبهذا نكون قد اسهمنا بجهد متواضع . في اطلاق انفاس الشعراء .. وفك اسار الكلمة الحبيسة .. لكي تتحول بغداد مدينتكم الى ديوان للشعر العربي كما كانت دائما .

وبهذه المناسبة .. اسمحوا لي ان اوجه الدعوة لكم من الان للمشاركة في مهرجان المربد السابع .. في السنة القادمة .. وفي نفس التاريخ الذي عقد فيه المهرجان السادس .

ايها الاحبة .
لكم كل الحب .. وكل التحيات وكل الدعوات .. ابتداء من امهات الشهداء .. ثم من الشهداء الذين استمعوا لقصائدكم .. ومن كل العراقيين .. واسمحوا لي قبل ان اختم كلمتي هذه ان أؤكد لكم مرة اخرى تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين ... وتمنياته لكم بالتوفيق والنجاح .. ولا نقول لكم وداعا وانما نقول الى لقاء قادم .. بعون الله .. وتقبلوا تحياتي كمحب لكم وللشعر والثقافة .

■ **لقد استمرت اوتار العود العراقي تعزف وظلت النخلة**

شامخة وكرامات الرجال مصانة

وزير الثقافة ..
وزير للشعراء !

اشاد عدد كبير من الشعراء العرب والنقاد بجهود السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ، بنجاح المربد الشعري السادس ، ليس في لقاء الشعراء .. وابداعهم .. والحلقات الدراسية حسب بل لقاء الاشقاء في بغداد ، دار العلم والسلام والحب ..

حتى ان الشاعر محمود درويش قد وصف السيد الوزير ، بوزير الشعراء .. !

وللحق فقد كان سيادته حاضراً في المربد .. يتابع نشاطاته المختلفة .. ويصغي بعمق الى كلمات الاشقاء والاصدقاء .. كما كانت توجيهاته منسجمة والحماسة عند الشعراء وهم يتحاورون في شؤون الادب والنقد ، انطلاقا من الكلمة الاصدق .. ومن وحدة التاريخ .. والمصير الازهى ..

وهكذا ، تعبيراً عن هذا الصدق ، اعلن : ان مهرجان المربد تحول الى مهرجان سنوي .. وتم تخصيص قناة تلفزيونية وجريدة ومحطة اذاعية للمهرجان .. خارج نطاق الدولة ..

واعلن بصراحة لا يقولها الا من ينبض فيه الدم العربي الاصيل ؛ مستمدة من نهج الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» .. انه يحق للشعراء ان تصدح حناجرهم بالكلمات الصادرة عن ضمائرهم وبالطريقة والكيفية التي يريدون .. و ... «خارج ثقل الدولة ومسؤوليتها» .. وستكون هذه الوسائل الاعلامية .. تحت مسؤولية المربد وحده» ..

هكذا كان حضور السيد الوزير فاعلاً ، ومتفاعلاً مع الاشقاء العرب والاصدقاء ، في نجاح المهرجان .. والى لقاء جديد في المربد السابع .

نص بيان الحلقة الدراسية والبيان الختامي للمربد :

كل الاجلال والتقدير لبطولات العراقيين لانهم يصونون شرف الامة

انعقدت في بغداد الحلقة الدراسية الخاصة بمهرجان المربد بين ٢٦ تشرين ثاني والاول من كانون الاول وعلى مدى سبع جلسات ، قدمت فيها مختلف البحوث والتعقيبات والمناقشات ولاول مرة في تاريخ مهرجان المربد الشعري يولي النقد الادبي حقه من الدراسة والمناقشة والمتابعة من خلال مشاركة عدد كبير من النقاد والدارسين العرب ومساهمتهم ولعل ماأكدته الحلقة الدراسية اولا هو اهمية الشعر ومكانته في اثبات الهوية العربية وكذلك دوره في معارك الامة العربية وتحديدا في المعركة التي يخوضها العراق الباسل ضد العدوان الايراني وتأكدت في مختلف البحوث مكانة قصيدة الحرب بوصفها شكلا تعبيريا متميزا في الاشكال الشعرية كما ظهر واضحا استجابة الشعر العربي لمتغيرات العصر ولدواعي الحداثة دون قطيعة مع التراث .. حيث جرى التركيز على ان الوعي النقدي بالحضارة العربية وانجازاتها هو السبيل الى تقديم عطاء نقدي عربي متميز يسهم في اثراء الفكر الانساني ولضمان استمرار مثل هذا العطاء وتطويره دعت الحلقة الدراسية الى تكريس حلقات مماثلة في المهرجانات القادمة .. ومن اجل الغرض نفسه لابد ان يصار الى تشكيل منتدى نقدي عربي يضم النقاد العرب ويتيح توحيد نتاجاتهم وتعزيز تيارات النقد الادبي الاساسية ومن خلال هذا المنتدى ندعو الى تخصيص جائزة للنقد الادبي تعرف بجائزة المربد وتسند الى احد اعلام النقد العربي .

وتهيات من خلال هذه الحلقة الدراسية فرصة لقاء النقاد والمفكرين العرب من مختلف الاقطار العربية لتبادل حوار عميق وجاد في قضايا الثقافة العربية المعاصرة اتاح مناخا مثمرا قلما يتوفر للمثقف العربي ولهذا يثمن النقاد والدارسون المشاركون مبادرة القطر العراقي بعقد هذا المهرجان وحلقاته الدراسية ويشيدون باهميتها معربين عن شكرهم وتقديرهم للعراق رئيسا وحكومة وشعبا لاتاحة مثل هذا اللقاء العربي الذي يؤكد وحدة الثقافة العربية ويمهد السبيل لتحقيق الوحدة العربية التي يصبو اليها المثقفون العرب .. وتكتسب هذه المبادرة اهمية مضاعفة والعراق يخوض حرب المواجهة ضد العدو الايراني .

ويوجه المشاركون التحية والتقدير لاجهزة الثقافة والاعلام التي جعلت ساحة العراق امتدادا لقاعة المهرجان وهي تنقل مايدور في قاعات الشعر والنقد .

القى بعده الدكتور علي شلش من جمهورية مصر العربية البيان الختامي للمهرجان قال فيه : ان المربد الجديد استطاع ان يؤكد مغزاه وجدارته باعتباره المهرجان الاوسع والاعمق استجابة ليس لمتطلبات الشعر والادب فحسب بل لدواعي الاسهام الجاد في تأكيد معنى الحضارة والسلام والعدل والجمال .

نص البيان الختامي

في بغداد العريقة درة العراق وسيدة الحضارة .. انعقد بين السادس والعشرين من تشرين الثاني والاول من كانون الاول عام ١٩٨٥ مهرجان المربد الشعري السادس تحت شعار (لماضينا نغني .. لمستقبلنا نطلق الكلمة) .

ولقد تنادى لحضور هذا المهرجان مئات من الشعراء والادباء والمفكرين عراقيين وعربا .. واسهم فيه عشرات من المفكرين والادباء من مختلف انحاء



▪ قيمة الشهادة في قتال العراقيين تعلو كل القيم ..

▪ انجاز قومي وتأكيد على معنى الوحدة

العالم .. وعلى مدى ستة ايام حافلة استطاع المربد الجديد ان يؤكد مغزاه .. وجدارته باعتباره المهرجان الاوسع والاعمق استجابة ليس لمتطلبات الشعر والادب حسب ، بل لدواعي الاسهام الجاد في تاكيد معنى الحضارة والسلام والعدل والجمال .

واذ يحظى مهرجان المربد الشعري السادس بشرف تاكيد هذه المهمات فهو انما يحقق ذلك ارتباطا بتطور العراق في معترك النهوض والبناء على الصعيد الوطني والقومي والانساني ومن خلال ذلك ارتباطا بالمهمة التاريخية التي قدر له ان ينهض بها في الدفاع عن التقدم والتطور ضد التخلف والهمجية والعدوان .

انه لأمر لايمكن تجاهله ان ينعقد هذا المهرجان في العراق للمرة السادسة .. في وقت تدخل فيه الحرب الظالمة التي فرضها عليه المعتدون من حكام ايران عامها السادس مؤشرة من خلال استمرارها والاعباء التي تلقيها على كاهل العراقيين المسالمين والتضحيات المضرّجة بالدم الى ان عصرنا مايزال قاصرا عن ردع المعتدين .. والوقوف بحزم امام شهوات التوسع التي تتكالب لها قوى التخلف والعنصرية و الامبريالية .

واذا كان من الواضح ان هذه الحرب تتخذ طابعا سياسيا وفكريا وقوميا ، فلقد كان واضحا امام كل المشاركين في مهرجان المربد الشعري السادس انها لا يمكن إلا ان تتصل بالشعر والشعراء والادب والادباء باعتبار النضال ضد العدوان والدفاع عن العدالة والعمل من اجل السلام مهمة مقدسة كانت منذ الازل مهمات الفن الاصيل عامة ومن شواغل الشعر والشعراء في كل زمان ومكان .

ان هذه الحقيقة تفسر بكثير من الجلال والجلاء طاقة المربد السادس على ان يكتسب كل هذه السعة والتميز وانه لما يدعو الى الاعتزاز ان يكون هذا كله علامة خير وعافية في مجمل المخاض الصعب الذي يعيشه النضال الثوري والتحرري عامة ونضال الامة العربية من اجل تحررها وتطورها بوجه خاص ان تاريخ الشعر العربي سيسجل علامة خاصة لمهرجان المربد السادس باعتباره انجازا قوميا استطاع بحيويته أن يتخطى التفرقة والتجزئة والاحتراب وان يبادر الى تاكيد معنى الوحدة وجدواها وجدارتها ردا على الانعزال واللامبالاة .

ان ذلك يعيد من جديد صياغة حقيقة مجربة خلاصتها ان المعارك العادلة التي تخوضها الجماهير العربية بجدارة هي المنطلق الاكثر تعبيرا عن استقطاب ارادة هذه الامة واطلاق قدراتها الخلاقة ارتباطا بتقاليد تاريخها العريق واهتداء بقوة نضالها المعاصر واقتداء بالمثل العظيمة التي اراق الشهداء الخالدون من اجلها دماءهم المقدسة .

ان قيمة الشهادة في قتال العراقيين اليومي ضد العدوان الايراني العنصري لتعلو كل القيم .. واننا ليشرفنا ان ننحني اجلالا لهذا المعنى البطولي الكبير . ومن هنا اعتمد المربد فاتحته صوت احدى بنات الشهداء وذلك ماجعل قدسية هذا الصوت تغير منهاج الافتتاح فتنوب عن الكلمة التي كان السيد وزير الثقافة والاعلام ينوي القاءها في الافتتاح ومثلها كلمة الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي .

لقد اتاحت الايام الحافلة التي عايشها الشعراء والادباء والمفكرون على ارض العراق وهو يصمد ببسالة في معركة الحضارة فرصة نادرة للاقتراب من المآثر العراقية المجيدة التي يجترحها العراقيون بدمائهم .. بحيث صار الشعر اداة لتحسس الواقع ولغة للحوار في الصمود وايقاعا للرد على التجزئة والهزيمة .. وانه لما يبعث على الاعتزاز ان يسجل المربد ذلك .

لقد حقق مهرجان المربد الشعري السادس علامات مضيئة في وعي المرحلة وفهم شروطها وان يعمق خلال ذلك من اواصر العلاقة بين المفكرين والادباء والشعراء استشراقا لآفاق جديدة ومهمات اجد يطرحها الواقع الثوري على كل صعيد .

ومن هنا فشعراء المربد السادس وادباؤه ومفكروه يميزون بزهو ملامح شعرية اصيلة وجديدة وخلاصات نقدية ستستطيع ان تغنى لاحقا واقع الحياة الادبية مستفزة الى المزيد .

لقد اكدت انشطة المربد بعزم ان الصمود العراقي والدم الذي ارخص ويرخص على جوانبه صمود عربي وانساني وهو بذلك في ذمة المفكرين والمثقفين والادباء والشعراء عامة والعرب بوجه خاص لانه من صلب مهماتهم الانسانية والثقافية والفنية .. وان نشاطا ادبيا وشعريا خارجا عن هذا السبيل او بمعزل عنه هو بالتأكيد نشاط يفتقر الى مقوماته الاساسية .

ومن هنا فان المربد السادس لا يكتفي بان يعلن التعاطف مع نضال العراقيين وصمودهم وتوقهم الى البناء والسلام بل انه ليتبنى هذا النضال ويضمه بصلب معاناته لانه بمعزل عن ذلك يخون مهمته الاساسية .. وهي مهمة كل الخيرين في العالم .

ان وفود الشعراء والادباء والمفكرين الذين زينوا ايامهم العراقية بزيارة مدينة البصرة الباسلة واتيح لهم ان يتلمسوا حرارة الدم المراق فيها وحرارة الصمود في عيون اطفالها سيحملون صورة هذا الصمود الجديد امانة في اعناقهم وضمائرهم من اجل الوفاء للخير والشعر والسلام .. وهم بالمستوى نفسه وقد عاشوا ساعات الشعر في ربوع البلد المناضل وذاقوا رغبته الاكيدة في التطور والبناء وتلمسوا حين زاروا بعض اطراف جبهات القتال اصرار المقاتل العراقي وشهامته وكرمه ليعلنوا في هذه الساعات الاخيرة من عمر المربد السادس اعجابهم وزهوهم بالعراق والعراقيين المقاتلين الذين صانوا شرف الامة وحموا حدودها واعادوا الاعتبار الى جدارتها وقوة الحضارة فيها .

وانهم ليتطلعون من خلال هذا كله وبشرف الكلمة النزيهة وقوة الشعر الصادق الى الرمز الذي ابتدعه تاريخ العراق وشعبه في ضمير قائد العراق العربي وهو يصنع معجزة الصمود والبناء مقدما النموذج الذي يستجيب لضرورة التاريخ العربي في مرحلته الصعبة الراهنة هو الرمز صدام حسين .

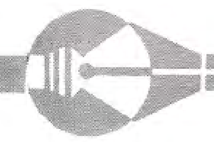
وهنا لابد من ان نوجه شكرنا وتقديرنا الى وزارة الثقافة والاعلام بكل اجهزتها ومفاصلها على مابذلته من جهود في الاعداد والتخطيط والتنظيم في سبيل انجاح المربد السادس وتمتين اواصر الادباء والشعراء بعضهم ببعض .

اننا من هذا المنبر وباسم الشعر والشعراء وبقوة الكلمة الخيرة نرفع اصواتنا من اجل ان تنتصر ارادة العراق والعراقيين في دحر العدوان وارساء السلام .

اننا من هذا المنبر نؤكد وقوف كل المفكرين والشعراء والادباء العرب مع المقاتل العراقي في خندق الصمود ، خندق الفكر المقاتل من اجل السلام .

فمجدا للعراق ولقائده العظيم وخلودا لشهدائه البررة . وتحية لشعب البطولة والسلام .

الشعراء والادباء والمفكرون المجتمعون في المربد السادس



في زيارة ضيوف المربد الى جبهة القتال ..

للشهيد .. للمقاتل البطل غنى ضيوف المربد ..

٣٠ ـ تشرين الثاني ..

اليوم الخامس من مهرجان المربد الشعري .. باحة فندق المنصور تبدو وكأنها خندق قتال ، فالمشاركون في المهرجان من الاشقاء العرب والاصدقاء الاجانب يلبسون الزي العسكري والحماس يظهر على وجوههم ، نحن اليوم في طريقنا الى القاطع الاوسط من جبهة القتال ، ليزور ضيوفنا الابطال الذين مازالوا ومنذ ست سنوات يدافعون عن بوابة الوطن الشرقية ..

السابعة والنصف صباحاً ..
الجميع يتوجهون الى الحافلات ، وتبدأ الرحلة .. ويعلو صوت العراقيين والعرب .. احنا مشينا للحرب ، ومنصورة يابغداد ..

يصفق معنا الاجانب ، وتطلب صحفية اسبانية ان نترجم لها معاني كلماتنا .. وتبدأ في حفظ المقطع (احنا مشينا للحرب) .. يقول الكاتب الكندي هنري باسيلي :
ـ تصوري ، كم انا سعيد ، فهذا الزي الجميل سيكون ملكاً لي .. وتحمل د . طيبة الشذر الاستاذة بالادب في جامعة الكويت ، معها علب الحلوى .. فتقول :
ـ منذ مدة وانا احلم بزيارة جبهة القتال العراقية لانثر الحلوى على رؤوس هؤلاء الذين يحمون العراق والخليج .
نصل الى قيادة قوات اليرموك ..
استقبال حافل للضيوف ،
تقول د . كارمن من جامعة اودونوما ، مدريد :
ـ هذا الحب العراقي يدفعني الى الاعجاب ، فالجندي القادر على حمل وردة بالتاكيد يستطيع منح السلام .
اقول لها :
ـ بالتاكيد ، وقد منحنا فرص سلام كثيرة للعدو الايراني .. ولكن لا من مستجيب ..
يستقبلنا السيد قائد الفيلق الثاني ، وبعد كلمات الترحيب ، يلقي كلمة مقاتلي فيلقه :
ـ قاتلنا ومازلنا نذود بالدم رخيصاً دفاعاً عن الحق والحضارة .. في كل منا صدام حسين ، وفي اشبالنا صورة خالد والقعقاع ، اما النصر والعيش الكريم وإمّا الشهادة والموت الحق .. ويلقي الشاعر العربي الاردني عبد الرحيم عمر ، كلمة الادباء العرب المشاركين ، فيقول :
ـ لانستطيع في زيارتنا هذه ان نفي الدم العراقي الذي روى العراق ومناطق كثيرة في الوطن العربي شيئاً من حقه ، لكننا جئنا لنشدَّ على اياديكم ونقول نحن معكم ، ولنتعلم كيف نكتب .. واتساءل ، ماالشيء الذي بمقدورنا ان نمنحه لجندي استقبلنا وهو يحمل وردة ، وهو الذي منح الدم والروح والقلب دفاعاً عن بوابة الوطن الشرقية .

قصيدة اجلال ..

يقوم الشاعر الامريكي (عمر ازرا باوند) ليلقي قصيدة نظمها في الحافلة ليشد على ايادي المقاتلين بطريقته الخاصة .. يلقي باوند قصيدته بصوت مرتعش وكانه ينحني اجلالاً للابطال وللشهداء الذي يصادف الغد يومهم الاغر ..

اذا السيف تحطم يوما
فمقبضه في يدي لم يزل
واذا ضاع المقبض مني
فان الغمد في يدي
ولان افلت الغمد من يدي فما زال
لدي نطاقي
وروحي في جسدي سيبقى ان ضاع
مني النطاق
ويا تلك الارواح ان دعوت روحي اليك
فلقد اصلحت سيفي ..!

مع المنصورين

نكمل الرحلة .. نصل الى مقر قوات الحسن ، وبعد مراسيم الاستقبال ، ينقسم الضيوف الى مجموعات تتوجه كل مجموعة الى موقع ما ..
نتوجه نحن الى زين القوس ، مخفر النصر ، ونصل الى قوة نبيل ، في هذا الموقع لا يفصل هؤلاء الابطال عن العدو الايراني سوى بضعة الاف من الامتار ، ورغم ذلك ، يستقبلنا السيد آمر القوة والضباط والمراتب بالتصفيق ..
واهلاً برجال العلم والقلم ..
اهلاً بالشعراء والكتاب .. اهلا بكم وانتم قريبون من رائحة الدم الذي كتب اجمل قصائدنا ..
اهلا بكم وانتم تشاهدون المجد العراقي بعد ان شاهدتم الابداع العراقي في الداخل . واشعر في لحظة ، ان كل المشاركين المتواجدين هنا عراقيون ، يصفقون مع الجنود ، يلتقطون الصور التذكارية ويمسحون دموع الفرح والفخر ..
تقول د . طيبة الشذر :
ـ لا اكاد اصدق ان الكهرباء والماء الصافي وصل الى هذه النقطة في الجبهة . ما اعظمكم ايها العراقيون ..
ويقول الشاعر التونسي محمد رضا جلالي :
ـ يبدو ان الحرب محسومة ، فلا اثر للايرانيين ..
يرد عليه الصحفي الكويتي احمد الشمري : انها محسومة منذ زمن بزنود هؤلاء النشامى .
وبمناسبة يوم الشهيد يلقي الشاعر التونسي جلالي قصيدته (سورة الشهيد) :

والحمام
والزياتين والتين والدم والاحتدام
ما مضيت ..
يقولون انتهيت
ولكنني لا ازال اقول
ان برقك يخطف ابصارهم
انهم لا يرون
انت بين الشوارع
بين الخنادق
بين المزارع
لكنهم لا يرون
واقول :
انت الصحو والشمس في غفوة خلف هذا الغمام
ثم اصمت .. اصمت
لعلك الآن تشرق
قبل انتهاء الكلام .

انتم فخرنا واعتزازنا

اثناء مادبة الغداء العامرة .. تسال د . كارمن :
ـ هل من المعقول ان نتناول مثل هذه الاطعمة ونحن في هذا الموقع المتقدم ..!
بعد الغداء يتوجه الاشقاء العرب والاصدقاء الاجانب الى المرصد ليشاهدوا مدى قوة العراقيين . تنتهي زيارتنا الى هذه القوة البطلة .. وتبدأ رحلة العودة الى بغداد .. تقول الصحفية الاسبانية انجلس اسبينوزا :
لم اكن اتوقع كل هذا الهدوء والقوة والامان ..
ويبدأ احد المشاركين في القطر الموريتاني بنظم قصيدة عن هذه الزيارة الممتعة ..
نصل الى بغداد وعلامات الفخر والاعتزاز تعلو وجوهنا نحن العراقيين .. نعم ، ان هؤلاء الذين قابلتم هم اخوتنا وابناؤنا .. هكذا نحن العراقيين جميعا ، نقاتل ونموت دفاعاً عن العراق والعرب ، وننظم القصائد ونبدع في كافة مجالات الحياة بينما ترفرف ارواح شهدائنا الاكرمين فوق رؤوسنا وتحثنا نحو الامام والنصر دائما .

■ نرمين المفتي

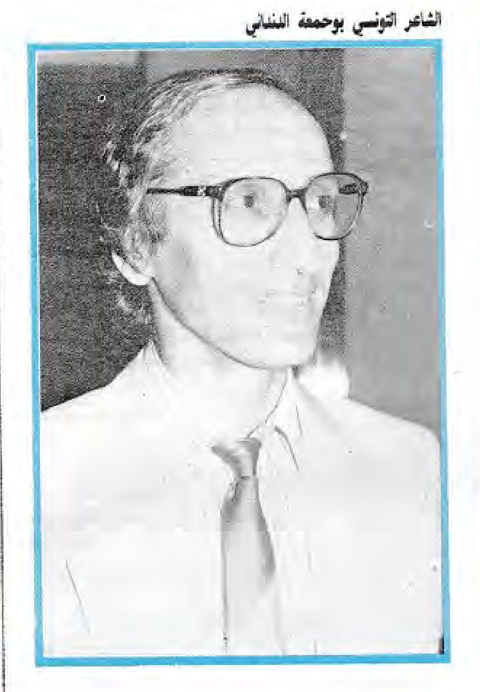
■ الشعراء : ما أعظمكم أيها العراقيون !



الشاعر التونسي عبد الحميد الجمني



الشاعر التونسي بوجمعة الدنداني



شاعران من تونس : التأصيل في القصيدة القومية يتعارض والثرثرة السريالية

تحاول الحركة الشعرية الجديدة في تونس تأسيس اتجاه شعري خاص بها، يميزها ويخرج بصوتها الى آفاق واسعة، تتجاوز الحدود الضيقة، وتنقل ابداعاتهم الى كل مكان في الوطن العربي ... وما يجعل المرء يتفاعل بهذه الحركة الشابة الجديدة، كونها حيوية ونابضة بالشعر، ومتحمسة للثقافة والابداع ومصرة على ان تشق طريقها وان تواصل خطواتها .. كما ان هناك ثقة عالية يعيشها هؤلاء الشباب الشعراء ...!! ..

وهم لا يستعجلون الوصول .. لكنهم يصرون عليه ..

ان محاولات ايصال الشعر الى جمهور اوسع، يشكل معاناة اخرى مضافة .. الى ان الهم الابداعي ومحاولة التواصل مع الشعر .. تبقى هي الاولى في حياة هؤلاء الشباب .. وفي مهرجان المربد كان لعدد من هؤلاء الشباب التونسيين حضور واضح ..

وهنا نحاور اثنين من الشعراء الشباب التونسيين هما الشاعر بو جمعة الدنداني والشاعر عبدالمجيد الجمني ..

الشاعر عبد الحميد الجمني

○ هل يمكن ان تتحدث لنا عن ملامح القصيدة الجديدة في تونس ..؟

- اعتقد ان ملامح هذه القصيدة بدات تتبلور الآن وتتحدد بعض سماتها ولو انها مازالت تفتقر الى نظرية متكاملة، الا أن ارتباطها العضوي بحركة الشعر العربي (باعتبارها حركة فاعلة لا مجرد مستهلكة وتابعة) يجعلها تتكىء في هذه المرحلة على نظرية الادب القومي الاشتراكي التي وجدت في المشرق، ومع اننا نتابع الحركة الادبية التي تحمل كل ملامح التجديد في الشعر والادب الا اننا قد نجد انفسنا في بعض الاحيان نقف على ارضية تحتاج قاعدتها الى الكثير من المراجعة والتدقيق، وفي كل الاحوال قد يختلف البعض عن الآخر في تناولهم لموضوع معين يحمل بين طياته هموم ومعاناة الانسان العربي في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها الامة العربية. والاتجاه الذي نقف معه، هو الاتجاه الذي يتبنى القصيدة القومية الاشتراكية من خلال تعبيره عن هموم الوطن الكبير، لكن ادواته الفنية ظلت غير متكاملة، اي ان اصحابه يفتقرون الى العنصر الابداعي التحديثي الذي يتجاوز الشعارات اليومية، مع ان هناك من يقدم عملا جيداً، اي من الممكن ان تقرا اعمالا جيدة، الا انها قد تكون قليلة او نادرة، وهناك من لم يتجاوز الثرثرة في التشكيل اللغوي والانبهار بالصورة السريالية وهذا متناقض مع نزعة التأصيل في القصيدة القومية ومرد هذا هو الانخراط في بعض التقليعات السائدة، لكن هناك من استطاع ان يوفق في تجسيد المعادلة الصعبة والمتمثلة في الاجابة عن سؤال: الى اي حد يمكن لصرخة الشاعر ان تعلو دون ان يمس ذلك من جوهر الشعر، اي تجسيد مقولة ان للشعر رسالة اجتماعية ورسالة جمالية فنية بالرغم من حالات التعبئة التي على الشاعر العربي ان يساهم فيها وهو الموجود في مساحة تحدها الكثير من العقبات والحدود السياسية .. الا ان ابرز وجه في «الاتجاه العربي» الآن في تونس في انتظار ان تاخذ القصيدة الجديدة ملامح ليلى العامرية نهائياً هو الشاعر المنصف الوهايبي في قصيدة «مرثية الولد الفلسطيني» والتي تعتبر اضافة لا في الساحة الشعرية بتونس، بل على الصعيد العربي، فيمكنني القول ان القصيدة القومية الاشتراكية تعيش حالة انتعاش ومخاض يبشر بولادة عسيرة ولكنها صلبة وعنيدة لانها خرجت من رحم الصراع، ومن صلب الانا ولم تكن بمرسوم اداري كالواقعية الاشتراكية، لانها تمنح مبدعيها هامشاً كبيراً من الحرية لابد منه لكل ابداع انساني اصيل ..

○ بدأت تكتب القصيدة الطويلة ثم اتجهت الى القصيدة - الومضة او القصيدة القصيرة .. لماذا هذا التحول ..؟

- انا لم اختر هذا التحول. فربما التجربة فرضت علي هذا المنحى والواقع الذي يحيطني حتّم علي هذا الاسلوب كل الضربات التي نتلقاها تتم في ثوان وفي لحظات، وبقدر ما نفشل في الرد عليها ميدانياً، بقدر ما نواجهها بقصائد ونشرات اخبار غاية في الطول .. والعرض .. نحن مجتمع متخلف لاننا لم ندخل عصر تحديد الزمن وتقييم الوقت ومفعوله. لذلك فاننا لا نستطيع ان نكون دقيقين، والوقت لا معنى له لدينا، لذلك ايضاً نطيل في كل شيء. ثانياً:

نحن تسيطر علينا البهرجة والديكور الضخم الباروكي، مما يحجب عنا رداءة الممثلين وفشل الاخراج وخواء النصوص على كل المسارح العربية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية .. لماذا فشلت القصيدة العربية وبعض القصائد العراقية في التعبير عن هذه الحرب الرائعة؟ لانها لم تستوعب مفهوم السيطرة على الزمن وبالتالي على الموقف مهما كانت حدته، ونحن تعلمنا ان الحركة التي لا تسيطر على الظروف هي حركة فاشلة لذا فان الشاعر الذي لا يسيطر على قلمه وعلى لغته ولا يلج باب التكثيف والبحث عن الاشياء الصغيرة والتفاصيل التي تنبض حياة ولا يختصر الزمن في كتابته هو شاعر ثرثار وما الاضافة التي سيقدمها ونحن أمة اغرقتها ودمرتها الثرثرة ..

○ ما هي منابعك الثقافية والفكرية التي ساهمت في انضاج تجربتك الشعرية ..؟؟

■ الشاعر عبدالمجيد الجمني : الفكر القومي صاغ لي ابجديتي

■ الشاعر بو جمعة الدنداني : الشعراء الشباب العراقيون وجدوا جيلا رائدا من الشعراء كالسياب والبياتي

ـ انا صنعني الفكر القومي وصاغ كل ابجديتي ، لكن هذا لا يعني انغلاقي فانا ككل شعراء جيلي حريص على متابعة ومطالعة كل ما يفد علينا من ابداعات الآخرين ، واحرص على تنويع مصادر ثقافتي ، لكنني لا ابتلع مادة قد تسبب لي سوء هضم حتى وان كانت لذيذة وبراقة ومغرية .

○ تتردد في قصائدك كلمة ـ الام ـ ماذا تعني لك هذه الكلمة ؟

ـ الام اجمل كلمة على الاطلاق واكبر محمل للمعاني .. الام في كتاباتي لها اكثر من دلالة ، فهي التي ارضعتني حليب الشهادة ومنها تعلمت الإباء والأنفة والصمود والكبرياء ، برغم الفقر وعلمتني كيف اساعد الآخرين ولو بالقليل مما عندي ، فهي مدرسة كل هذه المثل وفي مرحلة اخرى كبرت واتسع وجه الحياة امامي ، كما اتسع صدرها لياخذ مساحة هذا الوطن وصار لشعرها خيمة الفكر الذي عانقته ، وقد تداخلت الدلالات في كلمة الام وهي تبقى في كل الحالات رمز الحب والعطاء والاحتضان والدفء في لحظة برد ، او قرف ما ، او حزن ما .

○ انت كشاعر جئت بعد اكثر من جيل شعري في تونس .. كيف تنظر الى تجربة الاجيال التي سبقتك ..؟؟

ـ من اية زاوية ساتحدث عن الجيل الذي سبقني ، فانا ارفض تفتيت الشعر العربي بحكم نظرتي القومية ، كما ان في تونس لم يكن هناك جيل سابق بمعنى التميز بل كل ما كان هناك الصدى الباهت لقاموس نزار قباني وبدر شاكر السياب ، وفي مرحلة ثانية البياتي وادونيس ونحن فضلنا قراءة هؤلاء الرواد مباشرة ، فهذا التعثر والتشوش الحاصل في الحركة الجديدة في تونس مرده الافتقار الى سند سابق والى تجربة سابقة اصيلة وجيدة .. علاوة على عقدة الشابي ، لذلك فالشباب يعيشون هاجس التاسيس والاضافة وحمل ثقيل بالنسبة لجيل واحد .. اما قوميا فانا انظر الى الجيل السابق بكل احترام وتقدير وانا لا انظر لصراع الاجيال من خلال والقتل والتدمير ، بل من نافذة مطلة على صيرورة الحياة وحركتها ، اذ ان عصر صناعة الاصنام قد ولى وانتهى منذ سقوط عرش اللات والعزى ، لذلك اطالب اساتذتنا الرواد ومن اتى بعدهم في الستينات بحمل المعول وهدم اصنامهم وينبذوا كل من يحاول تحنيطهم اذا ارادوا الحياة الابدية والبقاء في ذاكرة مبدعي الاجيال القادمة .

○ وماذا عن القصيدة الشابة في تونس ؟

ـ القصيدة الشابة في تونس تعيش مخاضاً صعبا وجميلا ، لكنه يبشر بولادة حقيقية ، هناك الكثير من الاسماء الواعدة (الواهايبي ، الغزي ، العوري ، المزغني ، رزوقة ، القاسمي ، الدنداني ، العوني ..) ستجعل الشعر التونسي يحتل مكانته المتميزة في ساحة الشعر العربي ، اي انها ستضع الجزء في مكانه الحي .. وان مستقبله مشرق دون شك ..!!

الشاعر بوجمعة الدنداني

○ لنبدأ مع موضوع الحداثة ..كيف تراها .. وتفهمها انت شخصياً ..؟

ـ الحداثة لا تنفصل عن المسار العام للشعر العربي ولا نغفل الاضافات الجديدة للثقافة العربية واللاانسانية ، كذلك لا نهمل حركة المجتمع الاجتماعية والسياسية ، فهي حركة غير مقطوعة عن التراث او معادية له ، ولا مغتربة ولا هجينة .. هي حركة في صلب التاريخ ..!! والحداثة عندنا اصبحت للاسف حداثات والحديث عنها اصبح كحديث بعض مجلاتنا عن آخر صيحات الموضة في باريس ولندن .. الحداثة بايجاز في مرحلة تاريخية محدودة محكومة بنواميس العصر الذي نعيش مضافاً اليه تعدد بما يجب ان تكون عليه ..

○ وكيف تفهم الشعر ؟

ـ الشعر موقف من العالم ومن الانسان وقضية حضارية وهو يحمل ملامح وسمات ومكونات واقعنا القومي والوطني ورفض لكل ما هو معيق ومدمر وسالب في محيطنا وبعد هذا ، فالشعر هاجس ذاتي واقتناص للحظة انسانية واعية تكون اللغة فيه الاداة والرمز ..

○ هل انت شاعر ؟ وكيف تقيم تجربتك الشعرية؟

ـ لا اعتقد اني شاعر ولكني احاول ان اكون كذلك ، فالشاعر في تصوري هو الذي استطاع ان يمتلك ادوات فنية متكاملة نسبيا ـ شكلا وقصيدة ـ لا نقول نمطية وانما تعرف لصاحبها وانا في تجربتي المتواضعة لم اصل بعد الى ايجاد نموذج ارتاح اليه يمكن ان اصهر فيه تجربتي الانسانية .. لهذا تظل كل المحاولات متفاوتة القيمة والاداة ، ولعل هذا يعود . كتقييم لتجربتي . الى طبيعة في النفس وهي انني مقل جدا غير ثرثار ، وبالتالي احاول ان اخلق ادواتي ومشكلتي بهدوء بعيداً عن ضجيج التجارب الاخرى وممر الصراعات ، لانني اعتبر ان قيمة الشاعر لا تكمن في الكم الهائل من الشعر ولكن في القيمة حتى ولو كانت هذه الكمية قليلة لا تتجاوز الدواوين عدد اصابع اليد ..

○ طيب هل انت متفائل بالقصيدة الشابة في الوطن العربي؟

ـ نعم .. لاننا نلاحظ وجود حركة شعرية في كل الاقطار العربية متفاوتة القيمة ولكنها تسعى الى التطوير والتجديد والتميز ، كما نلاحظ وجود محاولات للاطلاع على الاداب القديمة والجديدة مما يوفر ارضية معرفية تساعد على تطوير الشعر .. ومهما كانت المحاولات التي تبدو انها مغتربة كالشكلانية المفرطة او الابهام فانها محاولات وان كانت تساعد على التطوير ، الا انها اذا ما حاولت الانفصال عن التاريخ الشعري العربي ، تجد نفسها معزولة وغير مؤثرة ، ومع هذا يكتب الشعراء كيفما ارادوا ، فلن تتقدم القصيدة ولا تتطور الا في مناخ الحرية والعدالة ، والحقيقة التي اصبحت واضحة اليوم هي ان كل مجالات المعرفة اصبحت مترابطة متشابكة ولهذا لابد ان تكون للشاعر معرفة شاملة .. وان كانت عامة ..

○ وماذا عن الشعر الشاب في العراق؟

ـ لقد توفرت للشعر عامة وللشعراء الشباب خاصة ، فرصة نادرة للنشر في العراق .. وان كان البعض يعتبرها سلبية من حيث طغيان الكم على النوع .. فاننا نعتقد ان النقد ـ وهي مهمته الاساسية ـ موكول له الكشف عن الجيد وسط هذا الكم الهائل .. ان فرصة النشر هذه وفرت نصوصا عديدة نلاحظ فيها .. ان هؤلاء الشعراء الشباب وجدوا بعد جيل رائد من امثال السياب والبياتي وحميد سعيد وسامي مهدي وكاني بهذا الجيل يريد ان يتميز عبر البحث عن اشكال تبدو غريبة شكلانية اضافة الى مضمون غامض او غائم ولعل البحث عن طريق متميز يتطلب مغامرة جديدة وبحثا .. ولكن نعتقد ان الابتعاد عن التجارب السابقة بدعوة تجاوز قد تدفع نحو المجهول ونعرف تجارب عن تونس من هذا النوع قادت الى الانحدار والتخلف ، فالشكلانية ليست هدفاً والتلاعب باللغة كذلك ، والابهام ايضاً ، القصيدة العظيمة في وضوحها وبساطتها وعمقها ..!

ان هناك تجارب شعرية شبابية مهمة حقيقية وقادرة على التطور داخل المسار الشعري العربي العام .

○ كيف تنظر الى دور النقد في توجيه الشباب شعريا ؟

ـ اعتقد ان اكبر اضافة ايجابية للنقد اذا كان النقاد يريدون حقيقة تطوير التجارب الشعرية ، فعليهم ان يكتشفوا قوانين هذه التجارب لا ان يسقطوا عليه نظريات نقدية جاهزة ، بعض النقاد يلجاون مثلا عند نقدهم للمتنبي الى احدث الاساليب النقدية وعندما يتعرضون لتجارب حديثة يستعملون ادوات نقدية قديمة وآراء ابن قتيبة والجرجاني .. اضافة الى ان النقد ودوره يتمثل في دراسة التجارب الشعرية لا في الحكم عليها اجمالا ، لان كل تجربة شعرية تحتفظ لنفسها بخصوصية .

وليد الزبيدي

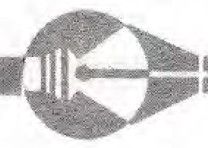
الكلمة لها مفعول الرصاصة



«اعاد العراق في معاركه السياسية للشعر مكانته وتأثيره .الشاعر الآن في العراق مناضل محترم والكلمة لها مفعول الرصاصة . الشعر محرك وما زالت له قيمة عظيمة ..»

«.. ومن حسنات المربد اني التقيت بأصدقاء من الصعوبة ان التقي بهم فقد التقيت بشعراء من فيينا وأثينا والقاهرة ولا اخفيكم اني التقيت بشعراء من قطر والبحرين والسعودية ـ ونحن جيران ـ في المربد »

الشاعر الكويتي علي السبتي





في الحلقة الدراسية لمهرجان المربد السادس

الشعر ومتغيرات المرحلة

في مهرجانات المربد السابقة كان صوت النقد ياتي تعقيبات وآراء وحوارات بعد صوت الشعر .. وكان مما يؤخذ على الجلسات النقدية والتطبيقية سرعة التناول ، بسبب أن نقاد الشعر لم يكن يتاح لهم من الوقت مايتيح لهم التأمل والمراجعة النقدية للنصوص الشعرية المنقودة .

اما في مهرجان المربد الشعري السادس فقد كان خط النقد افضل . فقد خصصت له جلسات منفصلة عن جلسات القراءات الشعرية . واتيح للنقاد أن يعدوا بحوثاً في موضوعات اقترحت عليهم ، وان لم يتح للمعقبين الاطلاع على البحوث قبل القاء ملخصات لها .. واحسب ان هذا لو تحقق لاغنيت البحوث باراء ومراجعات ربما تتجاوز وتزيد على ماقي البحوث من قيمة نقدية .

وفي إطار موضوع الحلقة الدراسية (الشعر ومتغيرات المرحلة) تـوزعت الجلسات النقدية في محاور هي : «جدل الحداثة» ، و «حوار الأشكال الشعرية» «معنى الوعي الشعري بالتراث» : «التراث والرؤية الشعرية للواقع العربي» و «الشعر العربي وتحديات المرحلة» : «القصيدة في المواجهة» و «ظاهرة قصيدة الحرب في العراق» و «تيارات نقد الشعر العربي المعاصر» و «ترجمة الشعر» .

وقد يكون تعدد هذه المحاور نتيجة تعدد الإشكالات النقدية للشعر العربي المعاصر على ان (كثرة) هذا التعدد النسبية ، أضاع ميزة التركيـز على جوانب بعينها والخروج بنتائج نقدية أكثر وضوحاً وعمقاً .. وكان ينبغي التقليل من المسهمين بالبحوث . فقد أخذ على بعضهم ان بحوثهم لم تكن في مستوى نقدي عالٍ كما ذكر بعض المعقبين عليها .

ونعتقد ان قرار جعل مهرجان المربد مهرجاناً سنوياً وهو قرار لقي الإكبار والترحيب الحار من لدن المشاركين عندما أعلنه السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ لطيف نصيف جاسم في الجلسة الختامية . إن هذا القرار يوجب على المسؤولين عن الجانب النقدي في مهرجان المربد القادم ، بمشاركة رابطة النقاد في العراق ، أن يحددوا موضوع الحلقة الدراسية لمربد ١٩٨٦ منذ الآن ، ويكلفوا من يرون من النقاد العرب والعراقيين . ونقترح أن يكون أدب الحرب شعراً وقصة لا شعراً فقط محوراً رئيساً للحلقة الدراسية . فقد غلبت على البحوث المقدمة حول قصيدة الحرب الوصفية العامة وعدم الشمولية إذ لم تدرس هذه القصيدة لدى شعراء كثيرين .. وكان حظ عدد من الشعراء كبيراً ، فقد تكررت دراسة قصائدهم في أكثر من بحث .

وإن كان صوت الدعوة إلى الحداثة عالياً في الحلقة الدراسية ، وهي دعوة مشروعة وواعية ، إلا أن ذلك لا يعني عدم مشروعية دراسة الشكل الشعري الآخر .. ولذلك نرى أن تدرس قصيدة الحرب (العمودية) من وجهة الداعين الى الحداثة .

ولابد أن نشيد بالمسهمين بإدارة الجلسات النقدية ، ونحن وإن كنا نقدر الاحراج الذي وجدوه بكثرة عدد طالبي التعقيب على البحوث ، إلا ان ذلك لا يعفي بعض رؤساء الجلسات من لومهم على إتاحة المناقشة لأسماء تتكرر في أكثر الجلسات ، وحجبها عن آخرين بل تقديم اسم على آخر ، في حين كان ينبغي أن يسود تقليد تسلسل أسماء المعقبين كما هو مسجل لدى مقرر الجلسة .

ولابد من وقفة عند بيان الحلقة الدراسية الذي القي في مفتتح الجلسة الختامية للمهرجان ، لقد ذكر البيان .. أن الحلقة الدراسية أكدت أهمية الشعر ومكانته في إثبات الهوية العربية ، وتحديداً في المعركة التي يخوضها العراق الباسل ضد العدوان الإيراني ، وتأكدت في مختلف البحوث مكانة قصيدة الحرب بوصفها شكلاً تعبيرياً متميزاً في الأشكال الشعرية .

وذكر البيان استجابة الشعر العربي لمتغيرات العصر ولدواعي الحداثة دون قطيعة مع التراث ، كما دعت الحلقة الدراسية إلى تكريس حلقات مماثلة في المهرجانات القادمة ، واقترحت تشكيل منتدى نقدي عربي يضم النقاد العرب ويتيح توحيد نتاجاتهم وتعزيز تيارات النقد الأدبي الأساسية .

ولعل أبرز مـا في البيان اقتـراح تخصيص جائزة للنقد الأدبي تعرف بجائزة المربد وتمنح لأحد أعلام النقد العربي ، ونأمل أن يتحقق هذا المقترح بل نطمح أن تتعدد جوائز المربد النقدية فتكون ثلاثاً لا واحدة ، لتتوزع على النقد النظري والنقد التطبيقي للشعـر والقصة .

إننا نؤكد نجاح الحلقة الدراسية لمهرجان المربد نجاحاً لا ننتظر أن يتحقق في تجربة أولى من هذا النشاط ، ولذلك يستحق المسؤولـون عن إعدادهـا والمسهمون من النقاد العرب والعراقيين كل تقدير ، فقد أضافوا إلى خصائص مهرجان المربد الشعري السادس وتميزه على المهرجانات السابقة في كثير من الأنشطـة خصيصـة وتقليـداً أغنى وسيغني المهرجانات المربدية التالية في جعلها مهرجانات شعرية ونقدية معاً ، وكذلك كان المربد التراث ..

■ يوسف نمر ذياب

المربد ..

وعد بالابداع والتجديد

كان مهرجان المربد السادس مهرجاناً للعراق بحق ، مهرجانا للكلمة الحرة التي ساندت العراق بحربه العادلة ونادت بسلام دائم وشدت على ايدي المقاتلين ..
كان مهرجاناً للكلمة الحرة التي عرّت الواقع العربي الرديء وناشدت بكلمة موحدة ، وواقع عربي احسن وموحد ايضاً ..

الكلمة لاترتبط بنظام ما ان كانت حرة وجريئة ، والعراق كما اكد الضيوف كان منبراً اتاح لهم الفرصة كاملة لقول كلمتهم .

هل انتهى المربد مع انقضاء ايامه ؟ ..

كان هذا سؤالاً وجهناه لعدد من الضيوف يوم اختتام المهرجان ، وهذه اجوبتهم ..

الدكتورة طيبة الشذر من جامعة الكويت قالت بكلمات قليلة :

ـ لم ينته المربد لانه الشعر والشعر هو العراق والعراق باقٍ في قلوبنا وقصائدنا .

وقال الشاعر ادريس الخوري من القطر المغربي :

ـ اذا كان المهرجان قد انتهى زمنياً ، فهو لم ينته شعرياً .. بل سيبقى في ذاكرتنا ونفسيتنا .

شخصياً ، قال الخوري ، اعادني المهرجان الى اصدقائي العراقيين ، ادباء وشعراء ونقاداً ، وتعرفت الى اسماء اخرى اقرا لها في المغرب . واحب ان اشير الى ان مهرجان المربد بالاضافة الى كونه تظاهرة عربية كبيرة ، هو مؤشر على وضعية العربي في زمانه ومكانه .. مؤشر على تطوره وتطلعه الى افق اخر اكثر تطوراً .

لقد انتهى المربد ولم ينته الشعر ..

اما الشاعر عمر ازراج من القطر الجزائري ، فقد قال :

ـ اعتقد ان مهرجان المربد السادس كانت فرصة طيبة للتعرف على عراق الحضارة والتنمية الملحوظة ، وكان فرصة لتعميق الصلات والعلاقة الشخصية والابداعية بين الادباء العرب الذين يعيشون في اقطار تصر ان تظل مشتتة فكرياً وسياسيا واقتصادياً .

ان المهرجان ، اضاف ازراج ، قدم صورة شبه متكاملة لواقع الشعر العربي المعاصر الذي يغالب التقليدية ، ويحاول ان يشق لنفسه طريقا جديداً .. وبعد نهاية المهرجان ، فان الذي يبقى هو هذا القلق الشعري الذي سيتفجر مؤكداً على نحو ايجابي ، ويبقى حبنا للعراق وشعبه الذي يكافح ويبني ..

الشاعر شربل داغر من القطر اللبناني قال :

ـ طبعاً لم ينته المربد ، لا بل اقول اكثر من ذلك : تحقق من اثر المربد القوي فينا بعد اختتامه ، حيث يعود كل منا الى غرفة الكتابة ، لتعود امام عيوننا المندهشة الصور العديدة التي خزنتها الذاكرة دون ان نتبين جمالياتها ببطء ومتعة ، وتراجع ماسمعناه وما تأثرنا به في المناقشات كما في الجلسات الشعرية .

ان قصائدنا اللاحقة مدموغة دون جدال بخاتم المربد الذهبي ..

الدكتورة كارمن ، استاذة الادب العربي في جامعة اودونوما الاسبانية قالت :

ـ المربد هو البصرة وهو العراق .. بين قصائد المربد كنت وكاني ارى الانسان العراقي بكل طيبته وكرمه وحبه للشعر سيبقى هذا الانسان يعيش معنا بعد المهرجان ..

وقال منصف الوهايبي من القطر التونسي :

ـ لا اعتقد ان المربد سينتهي بانتهاء ايامه ، فلاشك ان الكتاب والشعراء الذين شاركوا في المهرجان سيحملون معهم من المربد ذكريات عزيزة تغذي الفكر وتشحذ الوجدان .. سيحملون بغداد الجميلة والصامدة . وسيدركون اكثر من ذي قبل ان العراق سيظل ملاذ الشعر وملاذ الفكر .

الشاعر محمد الحربي من القطر السعودي قال :

ـ المربد ليس القصيدة التي تلقى خلال دقائق ، المربد هو القصيدة الدائمة ، والذي يميز المربد عن غيره من المهرجانات هو ان الشعر محفور في وجدان كل عراقي ، والفنون بالنسبة اليه هواء وماء لا يعيش دونها ، فالمسالة ليست طارئة بل ثابتة ..

من هنا يكون للمهرجان حضوره الراسخ وصداه الذي لا ينتهي .. ولعل في الزيارات التي قام بها الشعراء الى المناطق المختلفة صور زاهية عن العراق وحضارته واهله .. من يستطيع ان ينسى هذا اللوحات العظيمة .. من .. ؟ !



شعراء المربد في ام الربيعين

الموصل تحتضن شعراء العروبة والشعراء يتغنون

حمل قطار «المربد» الشعراء هذه المرة الى مدينة الموصل .. وبعد ليلة كاملة من السفر .. تباطأ القطار في حركته .. وعندما تباطأ اكثر وهو يقترب من «المحطة» . ارتفعت كلمات الترحيب .. ورددت الحناجر اهازيج الحب .. وهي تستقبل الشعراء والمثقفين العرب والاصدقاء .. حناجر وقلوب فرحة ترحب بالضيوف وهم يتجولون في عراقنا العظيم ..

فهذا هو عراق اليوم .. عراق صدام حسين .. يمتد ببهائه .. وزهوه .. وصموده .. وانتصاره من البصرة الصامدة .. حتى الموصل الحدباء .. هذه مدننا .. وهذا شموخنا .. وهذه حضارتنا .. وهذا انتصارنا .. وكل صباحات العراق واحدة .. مليئة بالفرح .. ورائعة بابتساماتنا .. ونابضة بارادتنا وتصميمنا على البناء .. اما هزيمة الاعداء ، فهي واضحة للجميع ..!!

هذا صباح الموصل البهي .. يستقبل الشعراء بقطرات الندى .. ويفاجأ الشعراء بهذا التاريخ .. والحضارة ..والعنفوان ..

ويتفاجأ صباح الموصل بذاك الحب العظيم الذي يحمله الشعراء .. وتهب نسمة هواءٍ بارد ... لتقول ..

ـ حبكم لنا .. يفرح اهلنا

حبكم لنا .. اغنية العرب ..!!

وتودع «المحطة» الوفود .. وتستقبلهم شوارع الموصل .. فسيحة .. طويلة وعلى الضفتين يصطف المحبون .. هتافات واغاني .. وضحكات .. وايدي الصغار تلوح .. وتشارك في هذا الفرح ..

والابتسامة واحدة على كل الوجوه ..

والفرحة اطول من الطريق الممتد من بغداد الى الموصل . لانها تمتد من القلب .. الى القلب ..

وفي حدقات العيون يرتسم كل عنفوان ومجد العراق ..

ويغمر الفرح الجميع ..

وتزهر بساتين الروح بالشعر من جديد ..

وتعشق الشفاه كلماتها ..

وتبدا قصيدة العراق ..

الكل يسهم في الفرح .. لاننا نسهم جميعا في الدفاع عن العراق .. ولأننا جميعا نعشق العراق .. ونعشق قائد العراق الفذ صدام حسين ..

وتزهر بساتين الروح بعطر الوطن ..

ويمتد العرس الشعري .. وترتفع ايدي الشعراء تحيي ابناء الموصل .. ومدن العراق واحة للشعراء ..

ففي كل مدينة يستلهم الشعراء القصائد الجديدة .. القصائد المعطرة بالانتصار .. وبالبهجة والفرح العراقي ..

ويقف ابناء الموصل مستقبلين الشعراء والمثقفين من محطة القطار حتى قاعة صدام في جامعة الموصل .

مرحباً بكم في الموصل

في البدء حيا الرفيق محمد حمزة عضو القيادة القطرية للحزب امين سر تنظيم الشمال الشعراء بقوله «مرحباً بكم في الموصل الحدباء ، مدينة الماضي الأغر والحاضر الزاهي .. مرحباً بكم في واحدة من مدن شمالنا الحبيب مرحباً بكم في مقام ابي تمام وابناء الأثير وعثمان الموصلي وشلال طاقة مدينة الابطال والشهداء ..

ثم قرا الشاعر سعد درويش من جمهورية مصر العربية مقاطع من قصيدة استوحاها من الحشود الجماهيرية التي استقبلت الشعراء في الموصل وكانت بعنوان «اعراس ام الربيعين» ...

«واوفى على ام الربيعين ركبنا
فطوّقهُ بحر من الحب زاخر
بروحي ياأهل العراق مشاعر
من الود لا يقوى عليهن شاعر
وليس الهوى مما يباع ويشترى
ولكنه فيض من القلب غامر»

وما كان من الشاعر اللبناني «نافع لمع الحر» وقد جاش في نفسه الحلم من اجل غد عربي مشرق ، إلا أن يرسم في أبياته المعاناة التي يعيشها العربي من اجل تحقيق هذا الحلم المشروع ، فانبرى قائلاً :ـ

«للحلم شعر صامد



للحلم نافذة تتابع عالمي المنكود
للحلم جامعة تصفي عطرها المشبوه
ان الغناء على المقاصل صفعة المسجون للسجان ..»

بعدئذ قرا الشاعر «ذنون الاطرقجي» قصيدته «درامية» والتي يقول مطلعها :-

«اسال الان عينيك نافذة للبصيرة
بوصلة الروح تفقد مركزها
وتخط الدوائر
والجسد الجسر مرتطم للحصى المتساقط
والدار كانت سريراً ، حريرا من الحلم
كانت حنينا لمية
نافذة للحنين
وسوراً لقيلولة القبرات .

وليقرأ الشاعر «عبدالوهاب اسماعيل» بعدها ، قصيدته التي يبدأ مطلعها : -

«اما جربت أن تقتات يوما من عصير الروم تفاحه .
فهل سكرت جفونك واستراح الليل في الاهداب
اما جربت من منفى الى منفى عبرناه
عبرنا بعضه ركضا
اما كنا نمني ثوبه الغجري بالسنبل
سل الحزن الذي حزَّ الدم البلبل»

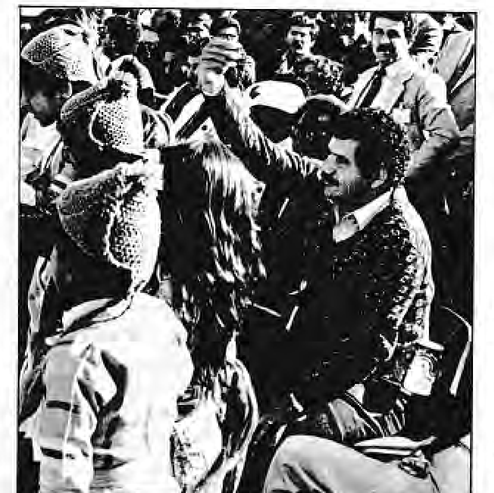
اما الشاعر المصري «يسري العزب» ، فقد حيا العراق ، الوطن الذي يشمخ فوق الموت ، عبر بطولات ابنائه الذين لم يجدوا خيرا من ارواحهم ليقدموها ثمنا ، لحماية ارضه الكريمة ....

«لانك
من الموت اشمخ مما يكون التصور
لانك اكبر :
تموت ولكن حبك باقٍ هو النيل يروي القرى
جميع القرى
شمالا جنوبا
شروقا غروبا
ويمتد ... يمتد حتى الاقاصي .

ويطل الشاعر «صلاح شوان» عبر ليلته التي يحدثنا عنها في قصيدته «ليلة من ليالي العنقاء» .

ها هنا الليلة .. اننا لوحيدان
فتعالي نتحدث عن احضان سيدة العواصف الثلجية
وتعالي نتحدث عن جسد السواقي الغافية

وعبر قصيدة تفيض بمشاعر حب جياشة للعراق الابي ، يقرا الشاعر اليمني «احمد البسلام» قصيدته التي يقول مطلعها : -



«اخوتي في العراق لست غريباً نحن اهل من الزمان البعيد
في مساء الافلاك لحنا وعدنا نخرج الحي من موات الركود
مجد بغداد هل تراني جديراً بادكاري لعزنا والنجيد

ثم يقرا الشاعر «محمد الشحات» من جمهورية مصر العربية قصيدته التي تنبض بحيرة من يبحث عن ذاته التي يخشى في يوم ما أن تلفها الغربة ، فلايعود يعرفها : -

«... فانا ابحث كل مساء عن وجهي او كفي
اخشى ان ياتي يوم البس وجهاً لا اعرفه
او البس كفاً تصنع اشياء لا اصنعها ...»

وفي قصيدة الشاعر ... «امجد محمد سعيد» يتصل الماضي بالحاضر ، عبر ابياته التي يقول مطلعها : -

«نادر شاه هوى من فوق جواده
رمح من اعلى الحصن تغلغل في جبينه
مضى فيه
كقوس من نار
فتدحرج فوق نواياه ، وغربان الموت الاسود
تاكل من لحم فؤاده



ليقرا بعدها ، الشاعر «سركون بولص» قصيدة خاضت بحنين المغترب الى ارض الحب والعطاء .. الى ارض الوطن .. الى العراق :

«نهران تنحني لهم البحار
صعدت اليهم ادراجاً
هبطت الى الاغوار
كانت الكلمة تلد نفسها بين يديك
وانت ايها الشعب لاتكتفي بعواصم تدعوك خلف الظلام
ومن بين اصابعك المشدودة على حفنة صغيرة وردية من التراب سقط ..
نحن دائماً مع الريح
الى حد ان الريح نحن
وما الريح سوى نحن ..»

اما الاب «يوسف السعيد» فقد قرأ قصيدة صامتة ، لان دم الشهيد اكبر من كل حرف يكتب .. هكذا قال ، وهذا ماعبّرت عنه قصيدته : -

«دم الشهيد يروي الارض بعطرها
ودم الشهيد غالي الثمن
لن انبس ، لن اتكلم
طاطئوا الان هاماتكم
انكم الان امام هيكل مذبح الشهيد»

ثم قرأ الشاعر «حميد الصولي» من تونس الشقيقة قصيدته :-

«دمي المسفوح عطر زخه الليل على وجه الصباح
دمي المسفوح شكوى في التواءات الرياح»

قرأ بعدها الشاعر «حيدر محمود عبدالرزاق» من العراق قصيدة بعنوان «رسالة عهد الى بني شيبان» :

بالمرهفات وكل ماصنع الغضب
والوحي والدين المنزّل والشهادة والعرب
والشوق يطفح في دمائي
وباول الرشفات في ذي قار صافية
لن تنحني خيلي ولن ترتد مقهورة
ستظل يامهر العراق
صوتا يحمحم بالغضب ....

هكذا احتفى اهل الموصل بالشعراء ، وهكذا احتفى الشعراء بمدينة ام الربيعين واهلها .

▪ متابعـات علميـة

براءتـا اختـراع

سجلت مؤخراً براءتا اختراع باسم مجلس البحث العلمي من قبل كل من الدكتور مصطفى منير الجراح والدكتور رشيد سلمان والآنسة ريتا لوسيان ابيكيان .

الاختراع الاول يحمل عنوان تحضير كوبويمر مطعم جديد من الاسفلتين والستايرين ، حيث تم وبنجاح لاول مرة الاستفادة من الاسفلتين المستحصل من اسفلت القيارة ، وذلك بتحويره الى مركب جديد عن طريق تطعيمه بمونمر الستايرين . ومن المتوقع ان تكون للمادة الجديدة تطبيقات في الصناعة البلاستيكية واستعمالات المنتجات الاسفلتية وغيرها من الصناعات الاخرى .

الاختراع الثاني يحمل عنوان (طريقة جديدة لتحضير البولي ايسوبرين)تم عن طريقه التوصل الى طريقة جديدة لبلمرة الايسوبرين وبتراكيب فراغية مختلفة حيث تم الحصول على بولي ايسوبرين ذي خصائص بلاستيكية راتنجية ومطاطية وذلك باستعمال الضوء في المنطقة المرئية والمنطقة فوق البنفسجية . ويمكن ان تستعمل هذه المادة في العديد من التطبيقات البلاستيكية والمطاطية .

■ ■ ■

انارة الابنية باستخدام الحاسبة الالكترونية

اصبح استخدام الآلة الحاسبة في الاعمال الهندسية ذا اهمية كبيرة ، فمن الممكن تمثيل النظم المختلفة على الآلة الحاسبة ، ودراسة تغيير المؤثرات والعوامل على طبيعة النظام ، وبجهود تكاد تكون ضئيلة مقارنة بالصعوبات التي كان يجابهها الباحث سابقاً .

في مركز البحوث الالكترونية والحاسبات / مجلس البحث العلمي تمت دراسة بحثية عن انارة الابنية باستخدام الحاسبة الالكترونية ، وقد قام بالبحث كل من الدكتور كمال راجي استاذ في كلية الهندسة / جامعة بغداد ، والمهندستين نوال محمد عزيز وهيفاء عبدالرزاق من مركز البحوث الالكترونية والحاسبات .

المهندسة نوال تقول : بان العوامل العديدة التي تؤثر على حسابات الانارة يمكن دراستها بالتفصيل بواسطة الحاسبة ، كالفضاء المقرر إنارته ونوع وسائل الانارة ، وحجم وقدرة المصباح مقدرة باللومن وبالواط ، وابعاد الفضاء ، ومستوى شدة الانارة المطلوبة ، ودرجات الانعكاس من السطوح الداخلية ، وطريقة انتشار الاشعة الضوئية الصادرة عن المصباح وتوزيعها على السطوح المحيطة بمصادر الانارة وغيرها . لذا تم تطوير برنامج للحاسبة يتناسب وحجم المتغيرات المؤثرة على حسابات الانارة للاماكن المختلفة ، واعتمد البرنامج طريقة «لومن» .

■ ■ ■

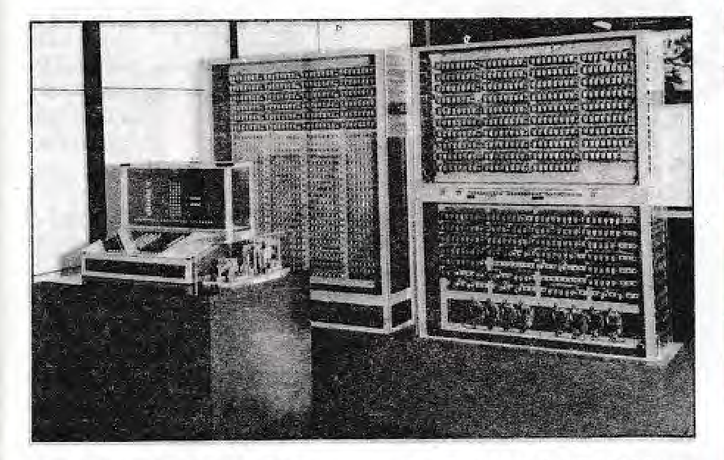
الوحـدات المتكاملـة

وهي عبارة عن عدة آلاف من الوحدات التي تسمى **Logicgates** يمكن جمعها في قطعة واحدة لتشكل ما يسمى **(Rom)** وهناك نوع آخر يطلق عليه اسم **(Ram)** .

المهندسة نوال محمد عزيز تقول : تستعمل الوحدات المتكاملة لاغراض مختلفة مثل خزن الجداول الرياضية وتحقيق عمليات جديدة منطقية وتبديل الشفرات او خزن البرامج التي تستعمل في تشغيل المكائن في الصناعة وتتوفر هذه الوحدات باسعار واحجام متفاوتة فوحدات الـ **Ram** تتراوح بين ٢٥٦ وحدة ذاكرة الى ٣٢,٠٠٠ وسرعة الحصول على المعلومات تتراوح بين ١٠ ـ ٥٠٠ نانوثانية (نانوثانية بـ 10^{-9}) وفي بعض الانواع تكون جميع نقاط الذاكرة عالية وتمثل بـ (١) وبالامكان احالة قسم منها الى حالة الصفر بامرار نبضات قصيرة من التيار الكهربائي حيث يذيب التيار الكهربائي مادة البولي سليكون في وحدات معينة **(Bits)** وفي بعض الحالات تستعمل مواد اخرى مثل المنيوم ، ويمكن ازالة البرنامج واعادة البرمجة ، وفي هذه الحالة تكون وحدات الذاكرة على شكل ترانسستور غير موصل ، والبرمجة تتم بتعريض الترانسستور لمجال كهربائي وادخال شحنة تساعد على تغيير حالته الى موصل . وتبقى هذه الشحنة مدخرة الا اذا تعرضت المادة لاشعة فوق بنفسجية او اشعة إكس حيث يتم سحب الشحنة وازالة البرنامج .

▪ أخبـار علميـة

أول كمبيوتر مبرمج



بينما يقوم الباحثون بالعمل على انجاز الاجيال القادمة من الكمبيوترات ، يحتفل مخترع الكمبيوتر «كونراد زوس» بعيد ميلاده الخامس والسبعين في بلدة هوتفيلد في المانيا الاتحادية . لقد جاءت فكرة بناء حاسبة اتوماتيكية عندما كان المهندس الشاب «زوس» في الثلاثينات من عمره ، ووجد ان كثيراً من الوقت يذهب سدى في عمليات الحساب ، فكان لابد من ايجاد ماكنة تؤدي الغرض ، واستطاع بعد فترة ان يبتكر كمبيوترا ميكانيكيا بحجم منضدة كبيرة اطلق اسم **Z1** وقد حدثت الولادة الحقيقية للكمبيوتر مع عام ١٩٤١ حينما تم انتاج **Z3** ببدائل كهرومغناطيسية ، وكان يجري التحكم بـ **Z3** عن طريق شريط من فلم مثقب يحتوي العناصر الخاصة بالكمبيوتر .

ساحبـات آليـة

من اجل تطوير الزراعة وتوفير الجهد قام بعض العلماء بتجربة اربع ساحبات تعمل بدون سائق في الحقول الزراعية ، وتقوم هذه الساحبات بثلاث عشرة عملية منها الحراثة وعمل الأخاديد وتشذيب التربة والبذر والتسميد ، وتجري السيطرة عليها عن بعد بواسطة جهاز صغير ، ومن المؤمل ان تقوم هذه المعدات بتخفيف الاعباء عن كاهل المزارعين ..

▪ طاقـة

فـرن شمسـي

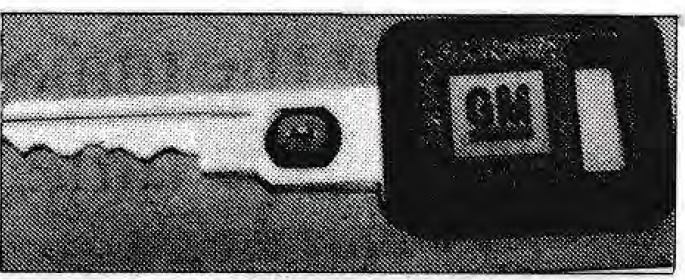
يزيد عدد الايام المشمسة في بعض المناطق من العالم على ثلاثمائة يوم في السنة لذلك يعمد بعضها على استغلال هذه الخاصية الطبيعية على شكل طاقة شمسية يجري استخدامها على نطاق واسع لاغراض شتى كاستخراج الماء من بطون الارض وعمليات التحلية في المراعي الصحراوية وتدفئة المساكن ومد اجهزة الراديو والثلاجات بالطاقة اللازمة . وقد وصل الحال في بعض البلدان الى ان العلماء بدأوا باستغلال طاقة الشمس في عمليات اللحام وصهر المعادن عن طريق بناء وحدة صناعية يطلق عليها اسم الفرن الشمسي كما هو حاصل الآن عند سفوح جبال «تيان شان» بالقرب من طشقند . وقد قام العلماء بابحاث مختبرية تمكنوا بواسطتها من تحقيق حرارة عالية داخل جهاز خاص بواسطة مرايا تركيز يبلغ قطر كل منها مترين ، وقد اجروا عدة عمليات تكنولوجيا لصهر مواد غاية في النقاوة لا غنى عنها في صناعة الانظمة اللاسلكية الإلكترونية العصرية .. وحصلوا على مواد وسبائك مقاومة للانصهار ..

مجيد العبيدي

• تكنولوجيــا

حماية السيارة ومحتوياتها

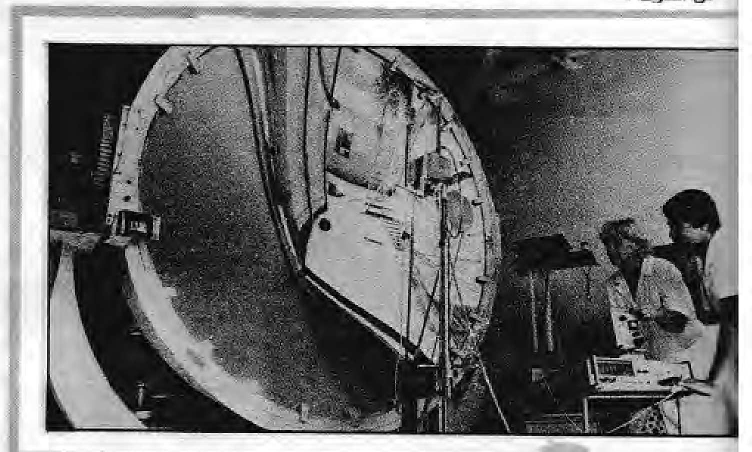
على الرغم من وجود اجهزة انذار حسية مازالت عمليات سرقة السيارات جارية في كثير من بلدان العالم ، ففي الولايات المتحدة الامريكية تسرق سيارة كل إحدى وثلاثين ثانية حسب تقرير لدائرة التحقيقات الفيدرالية ، ومن الواضح ليست هنك طريقة فعالة جداً في الوقت الحاضر للتخلص من هذه المشكلة ، ولكن الباحثين يسعون دوماً لايجاد وسائل اكثر فعالية لتقليص هذه الظاهرة ، وتقليل خسائرها عن طريق ابتكار مفاتيح الكترونية ورقاقات كمبيوتر تستخدم لتوفير حصانة متينة للسيارة ،



وقد قامت إحدى الشركات بتطوير نظام غلق الكتروني يعيق السارق ويجعل محاولته صعبة للغاية وقد اطلقت على هذا النظام اسم «النظام المضاد لسرقة المركبات» ويعتمد هذا النظام على كرة صغيرة من السيراميك مثبتة في مفتاح التشغيل ولكل كرة من كرات السيراميك شفرة الكترونية خاصة بها يجب ان تطابق شفرة خاصة اخرى داخل السيارة ، وفي حالة وضع مفتاح التشغيل في مكانه للبدء بتشغيل السيارة تبدأ نقاط الكترونية لقياس التطابق والتاكد من ذلك وإلا فإن محرك السيارة لن يعمل على الإطلاق .

صناعة السيارات

تسعى الشركات المنتجة للسيارات الى تحقيق مواصفات وخواص تميز صناعتها لتجعلها قادرة على المنافسة وضمان مبيعات اكثر ، وفي كل يوم نسمع عن اضافات جمالية وتقنية جديدة كانتاج سيارات ذات هيكل مطلي بالزنك يضمن حمايتها من التاكل والاحتكاك بالاضافة الى وجود صفائح جانبية من الزنك المحروق او المطلي بالطرق الكهربائية لضمان تاخير التاكسد في اماكن التاكل والاحتكاك . كما يركز صانعو السيارات اهتمامهم على الشروط الخاصة بحماية البيئة من التلوث الى جانب زيادة المزايا الاقتصادية كخفض استهلاك الوقود وزيادة السلامة والامان في القيادة . إن التركيز على خفض نسب الغازات الضارة التي تطلقها السيارات عن طريق زيادة نسب احتراق الوقود في المحركات بدا يثير اهتمام الكثير من المعنيين بحماية البيئة من التلوث .



طائــرة عملاقــة

استطاعت الطائرة «رسلان» ان تتفوق كثيراً على سابقتها «انتوس» التي احدثت ضجة كبيرة في معرض باريس للطيران عام ١٩٦٥ حيث تستطيع «رسلان» ان تنقل حمولة تصل الى ٤٠٥اطنان ما يقرب من ٦٠ سيارة صغيرة بركابها وامتعتهم ،

اي ضعف القدرة التحميلية التي كانت تمتلكها «انتوس» . كما انها تستطيع الهبوط على المدرجات غير المسطحة وتصل الى ارتفاع ١٢,٠٠٠ متر وتستطيع تحقيق سرعة ٨٥٠ كيلومتراً في الساعة ،

اما المسافة التي تستطيع ان تقطعها في الرحلة الواحدة دون توقف ، فهي ٤٥٠٠ كيلومتر اذا كانت بكامل حمولتها . و ١٦,٥٠٠ كيلومتر بدون حمولة ،



وتمتاز «رسلان» بمظهر خداع حيث لا ينم شكلها الخارجي عن حقيقة حجمها ، فطولها يبلغ ٧٠ متراً ، اما ضخامتها فتصل الى مستوى بناية تتكون من خمسة طوابق .

إن بناء طائرات عملاقة من هذا النوع لا يعتمد بالدرجة الاساس على النماذج المصغرة منها ، ولكن على اسس تقنية غاية في الدقة ، فمهمة المهندسين تتحدد في البداية بايجاد وسائل لتخفيف وزن الطائرة الى الحد الأدنى وذلك باستخدام معادن والياف زجاجية من نوع خاص تتناسب مع ضخامة الجسم المراد بناؤه .

الدموع ... تشفي الجروح

يبكي الناس عندما يشعرون بالألم والاسى ، وعندما يتلقون اخباراً سيئة او يساء اليهم . وقد يبعث الفرح الغامر او سماع قصة مضحكة على انسياب الدموع وجريانها . ومن الناس من يفخر بانه لم يسكب دمعة واحدة في حياته ، ولكن هذا لا يعني بان غدده الدمعية لا تعمل بل على العكس ، فهي تنتج كمية من السائل الشفاف المالح الضروري لغسل سطح العين «تقريباً ٠,٥ من المليمتر» . ان الدموع تحفظ العين من الجفاف وتعمل كمطهر ولكن يبدو ان القصة لا تنتهي عند هذا الحد .. فمن الحيوانات ما يبكي ايضاً . فلماذا ، اذن ، تحتاج المخلوقات الحية الدموع ؟

يمتلك البشر والحيوانات ميكانيكية خاصة للتغلب على الاسى والجراح يسيطر عليها الجهاز العصبي ، وتلعب الغدد الدمعية دوراً مهماً في عملية الاستشفاء وليس هنك مخلوق حي يستطيع تجنب الاصابة بالأذى او الضرر سواء عن طريق فعل العوامل الميكانيكية او دخول مواد سامة مختلفة وبكتريا الى اعضائه الداخلية . وحينما يدعي شخص بانه لم يتعرض طيلة حياته لوعكة حتى وان كانت بسيطة ، فإن هذا لا يعني ابداً بان قصوراً لم يحدث قط في جسمه وكل ما في الامر ، ببساطة ، انه يمتلك نظام تصليح فعال ومتميز . ويوضح بعض العلماء انه حالما يتلقى الجسم ضرراً يقوم الجهاز العصبي بالتقاط المعلومات واصدار اوامر لتنشيط نظام شفاء الجروح .. فتشرع ايضاً ، الغدد الدمعية ، بالعمل ولكن الدموع ليست هي التي تساعد الجسم على التغلب على الجروح والاضرار بل المواد التي تحررها الغدد الدمعية الى الدم والتي تنتشر بسرعة في الجسم لغرض التئام الجروح ..

لقد اجريت التجارب الاولى في مختبر على فئران بيضاء وأحدثت جروحاً في ظهورها بحتاج شفاؤها وقتاً طويلاً ، وأستثيرت الغدد الدمعية عند بعضها ، فلوحظ ان شفاءها كان أسرع من البقية ، واعيدت التجربة على خنازير غينيا فكانت النتائج مماثلة . ومن الواضح من التجارب ان الدموع نفسها لا يمكن ان يكون لها تاثير على الجراح الموجودة في ظهور هذه الحيوانات . وفي تجارب لاحقة أزيلت الغدد الدمعية من الفئران فكان لهذه العملية الاثر الواضح على حالة الفئران وتباطأ شفاؤها بمعدل ستة الى ثمانية ايام ، ولكنها حينما زرقت بخلاصة ماخوذة من غدد دمعية تسارعت عملية شفائها بشكل ملحوظ واندملت جراحها . ومما تقدم يتضح ان الغدد الدمعية تنتج مواد تساعد على شفاء الجروح ، فمن الطبيعي إذن ، ان تُجرى محاولات لعزل هذه المواد ، وقد حصل هذا فعلاً .

في الوقت الذي تعاني البشرية فيه من نقص في الاغذية والموت جوعاً ، هناك ، في البلدان المتنعمة بالخيرات ووفرة الطعام ، يعاني عدد من سكانها من عارض خطير اسمه : فقدان الشهية ! ! .. ترى ماأسبابه ..؟ وما العلاج اللازم له ..؟ في الموضوع التالي نسلط الضوء على هذا العارض ، الذي لايقل خطورة عن باقي الامراض المعروفة .

لماذا تفقد شهية تناول الطعام ؟

■ هل ينقذ الطب النفسي من المجاعة ؟

■ ما علاقة (الزغب) بفقدان الشهية ؟

لم نفقد شهيتنا لتناول الطعام .. ؟
هل يحدث هذا فجأة .؟ هل يحدث لعوامل نفسية .. ؟ ام اننا نشعر بفقدان الرغبة بتناول الطعام بشكل غير محسوس ودون رقابتنا لصحتنا او صحة الذين يشكون من فقدان الشهية لتناول الطعام ؟

هذه الحالات ، التي تحدث برغم وفرة (الطعام) ندعوها ، طبيا ، بمشكلة فقدان الرغبة العامة للاكل . وهي مشكلة لابد ان نعطيها اهمية كبرى لخطورة نتائجها حيث يتمخض عنها .

- الهزال ..
- الضعف العام ..
- فقر الدم .. الخ .

وهذه الحالات تؤدي الى فقدان الشهية ، فيبدو الامر عندئذ في حلقة مفرغة ، وقد يؤدي هذا الى تهديد حقيقي لحياة المريض بالذات .. هذا اذا ادركنا ان الشخص (الهزيل) يكون هدفا سهلا ومرتعاً خصبا للامراض وذلك لقلة مقاومة الجسم لها .. لهذا فان الامر يسترعي الاهتمام الكبير بمعرفة الاسباب ومعالجتها بصبر واهتمام .

○ ترى ما اسباب فقدان الشهية ؟
- ان فقدان الشهية قد يكون ناتجا عن اسباب عضوية ، كالامراض الحادة مثل الحميات او الأمراض المزمنة كالتدرن الرئوي وامراض الكلى .. الخ ولكن الذي يعنينا في هذا الموضوع هي الاسباب (النفسية) التي تؤدي الى اضطرابات في الشهية عند الفرد السليم الجسم والسالم من الامراض العضوية ..

ان الطعام وبغض النظر عن فائدته الغذائية ، يكتسب أهمية نفسية .. حيث ان تقديم الطعام ، هو رمز للحياة في ابهى اشكالها ، والامر ينطبق على الانسان عامة .. لذلك فليس من المستبعد وليس من المدهش ان يكون اضطراب الشهية كتعبير عن اضطراب نفسي . فالبعض يبدي لا ابالية تجاه الطعام بل قد لا يشعر بمتعة لتناوله ، اما البعض الآخر فقد يظهر شغفا واهتماما به في محاولة للحصول على ارضاء كبير من ملذات المائدة !

يمكننا ان نتحدث عن الاسباب النفسية التي تؤدي الى اضطراب في الشخصية او الى فقدان على النحو التالي :

الامراض العصابية

هناك عدد من المرضى يشكون من اضطرابات نفسية وعصابية تنعكس ، بشكل ما من الاشكال ، على الجهاز الهضمي .. وهذه الحالات كثيرة مثل الغثيان .. فقدان الشهية .. وسوء الهضم .



ان فقدان الشهية لدرجة بسيطة يعد من اسباب عصاب القلق ، والخوف ، والحزن الشديد .. ذلك لأننا نعرف انه اثناء الانفعالات الشديدة لا يقوم ، الجهاز الهضمي باداء عمله او انه يؤديه ناقصا . فالعصارة الهضمية يقل افرازها او يقف او قد تتعطل كذلك جميع العمليات اللازمة للهضم . وهناك بعض المرضى المصابين قد يشكون من رهاب (البلغ)

اما الحالات الحادثة عن عوامل طارئة ، فأهم اشكالها الحاصلة عن العصاب الشائع ، هي :
- التقيؤ الهستيري الذي يؤدي الى فقدان الشهية . وهو تقيؤ علني يحدث امام الآخرين لجلب الأنتباه والعطف !
- المراق البطني أو (التوهم بوجود مرض في البطن) في الشخصيات القلقة والوسواسية .
- طقوس وسواسية الزامية .
- فقدان الشهية العصبي أو (القهم العصبي) .

الامراض الذهانية

ليس من المستبعد ان يفقد البعض شهيتهم ازاء تناول الطعام نتيجة اصابتهم ببعض الحالات الذهانية مثلاً في داء الكآبة الذاتية أو في بعض انواع الامراض الفصامية مع اعراض (كتاتونية) أو أوهام غريبة تخص الاطعمة . أو ذهان الهوس مع الافراط بالحركة .

ولكن ماذا عن فقدان الشهية العصبي AHRXia

هذه الحالة العصابية اكثر حدوثاً بين النساء الشابات ، ولاسباب مختلفة ، يرفضن تناول الطعام لدرجة شديدة ، قد يدفع بالمريضة احيانا الى التقيؤ اذا اجبرت على الطعام ! ان كراهية المريضة للطعام يكاد يكون عاماً ولجميع انواع الاطعمة .. ونتيجة لفقدان الشهية ، فان المريضة ستفقد كثيراً من وزنها .. ومن المهم ان نشير هنا الى بداية هذه الحالة المرضية بانها لن تحدث تغيّراً يخص الحالة النفسية أو الجسدية ، ولكن قد يحدث ذلك في مرحلة متأخرة من المرض حيث تصبح المريضة هزيلة وناحلة . ومن الاعراض المرضية المهمة والمصاحبة

لهذه الحالة هي انقطاع الدورة الشهرية ونمو الزغب في الجسم .

بالطبع هناك صلة وثيقة بين هذه الحالة المرضية وبين التركيب النفسي للمريضة حيث ان من أبرز الخصائص لها هو : العناد .. والانانية .. والانطوائية . كما ان البعض الآخر يتصف بصفات الشخصية الهيستيرية وان نمط المريض الذي يبدو عليه الانفعال الهيستيري هو عادة غير ناضج عاطفياً ، وغير مستقر ..

هل من علاج .. ؟

لابد اولاً ان نشير الى الاسباب .. ففي بعض الحالات يمكن اكتشاف السبب بسهولة كأن يكون صدود المريضة عن الطعام ناتجاً عن رغبتها في ان تصبح نحيفة ، بتجنب السمنة وما يقترن بها من الشعور بالنقص .. أو انها وسيلة غير واعية لجلب الانتباه الى مشاكلها العاطفية وفي بعض الحالات يكون السبب الرئيسي مكبوتاً في اللاوعي أو العقل الباطن لدرجة شديدة قد يصعب التحري عنه ..

اما طرق العلاج ، التقليدية وغير

■ هل يعطل العصاب عمل المعدة ؟

التقليدية ، فانها تجعلنا نبحث أو نتحرى عن الاسباب أنفة الذكر ومعالجتها بصبر واهتمام ، بالتأكيد ثمة طرق علاجية متعددة ومختلفة .. منها مادية باستعمال بعض العقاقير المهدئة لازالة التوتر والقلق أو الاكتئاب الى المعالجة بالطرق النفسية كالعلاج النفسي أو العلاج السلوكي .

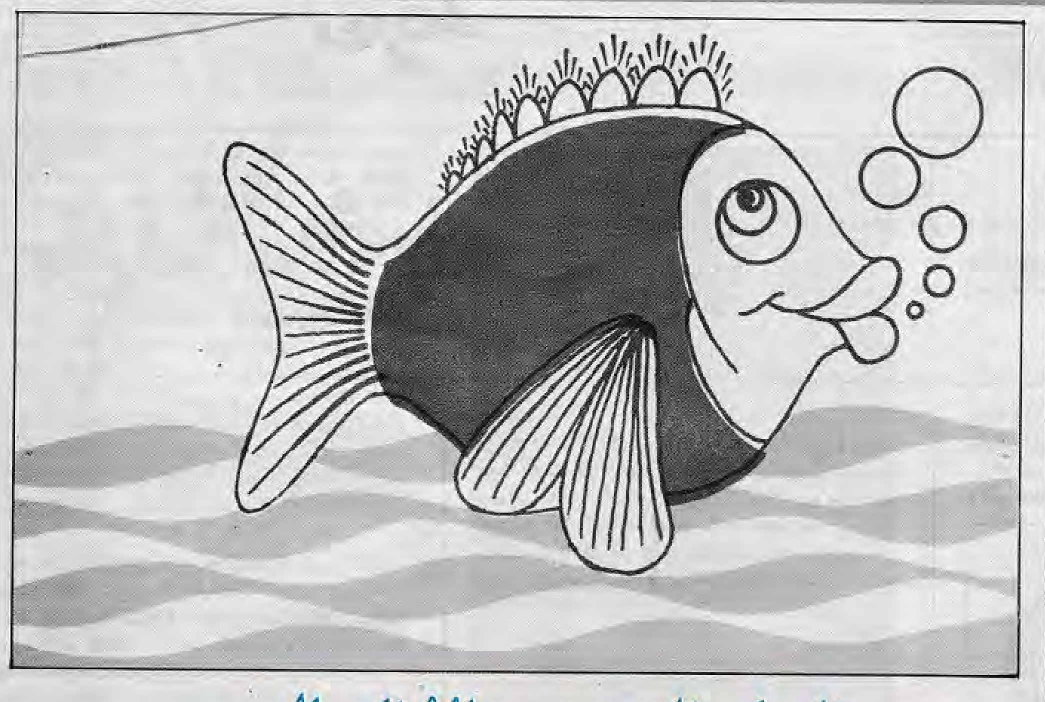
اما معالجة فقدان الشهية العصبي فيفضل ان يتم ذلك في المستشفى النفسي أو في الوحدة النفسية لغرض الحصول على الراحة التامة في السرير مع التركيز

على العلاج النفسي باقناع المريض في تناول الاطعمة التي تحتوي على سعرات حرارية وبتركيز عالٍ ابتداء من (١٥٠٠) سعرة حرارية في اليوم الواحد مع

زيادتها بصورة تدريجية الى (٤٠٠٠) سعرة حرارية .. كما لابد من التأكيد على المريض بأن عادة تناول الطعام التي

فقدها يمكن ان ترجع وتعود اليه بمجرد معرفة الاسباب .. وبمجرد امتلاك المريض لرغبة يستعيد فيها صحته ونشاطه واحساسه بجمال الحياة والابداع فيها .

■ د . صالح الشيخ كمر



السمك البحري والغذاء الصحي

البحار والمحيطات مناجم هائلة تحوي في بطونها ثروة سمكية كبيرة كانت ومازالت غذاء لملايين البشر ومنذ اقدم العصور

فالانسان عرف السمك غذاء منذ ان عرف الحاجة الى الغذاء ، وسكان وادي الرافدين خلفوا لنا نصوصا كثيرة عن السمك عبر تراثهم الحضاري الخالد وكذلك عرفه العرب والمسلمون وورد ذكر السمك في كتاب الطب النبوي لابن قيم الجوزية الذي اشاد بفضائل السمك ايما اشادة .

في عالمنا اليوم وفي ضوء المعطيات الجديدة التي تشهدها الصناعة الغذائية وفي ضوء التقدم التكنولوجي والحاجة الى مصادر الغذاء توسع الطلب على الاسماك البحرية بصورة خاصة والتي تعتبر مادة اولية للاغذية الجاهزة ونصف المصنعة . ان لحوم الاسماك ذات قيمة غذائية عالية فهي تتوفر على كمية من البروتينات والدهون والاملاح المعدنية والفيتامينات والطاقة الحرارية التي تضاهي القيمة الغذائية للحوم الحمراء والدواجن . كما ان السمك البحري يحتوي على عناصر الاملاح المعدنية اللازمة لصحة الانسان في الغذاء كاليود والكالسيوم والفسفور والنحاس وغيرها ، كما انها تحتوي على العضلات ذات اللون الداكن والغامق كسمك الماكريل (الحمام) والرنجة والماردين الامر الذي يجعلها اغنى من الناحية الغذائية

من بعض الانواع التي تحتوي على اللحم الابيض كسمك الهيك مثلا اضافة الى ماتحويه من الدهون غير المشبعة وغير ذلك .

والسمك من الناحية الذوقية يحتاج الى ان يعتنى به وان يقدم بشكل يحقق اللذة والفائدة منه فهو طبق شهي وهناك العديد من الطرق في كتب التغذية التي يمكن ان تعتمد في تقديم اطباق سمك لذيذة ومرغوبة وممتعة مع الاخذ بنظر الاعتبار ان لكل صنف من السمك طريقة عمله الخاصة وان بعض الاصناف لايمكن ان تنطبق عليها الطرق المتبعة في تحضير الاصناف الأخرى فاذا كنا مثلا

نستطيع ان نقدم «الكطان» او الشبوط والبني .. مسكوفاً حسب الطريقة البغدادية الذائعة الصيت فاننا لانستطيع ان نقدم بعض الانواع البحرية مثل الصبور والحمام او التونة حسب الطريقة ذاتها ..

الاسواق اليوم تزخر بانواع السمك البحري الجيد وكلها اصناف رائعة ولذيذة وذات قيمة غذائية عالية واسعار مناسبة جدا مقارنة مع اسعارها في الدول الاخرى وهي تشكل عنصراً مهما من عناصر امننا الغذائي القومي ويمكننا ان ناكل منها ما لذ وطاب لما لها من فوائد غذائية وصحية واقتصادية كبيرة .







عيادة الف باء

اعداد : الدكتور عامر هشام

نجد لزاماً علينا ان نؤكد ان هذه الزاوية لا يمكن ان تنوب عن الطب والطبيب وهي لم تقدم للقراء سوى ارشادات وملاحظات تساعد على زيادة الوعي الصحي . ترسل الرسائل على عنوان ـ مجلة الف باء ـ عيادة الف باء مع تمنياتنا لكم بالصحة الدائمة .

من «العيادة»

النوم ... والقلب !

جاء في دراسة امريكية .. انه يوجد اشخاص يتوقف عندهم القلب للحظات عندما يحلمون وهو ما يفسر حالة الوفاة المفاجئة اثناء النوم .

وقد تم التوصل الى هذه النتيجة بعد دراسة اجراها عدد من المتخصصين في جامعة ستانفورد (كاليفورنيا) على اربعة من البالغين الذين يتمتعون بصحة جيدة ، وتتراوح اعمارهم بين ٢٧ و ٣٥ سنة ، حيث يعانون من خفقان ضئيل للغاية .

وكانت نتيجة تخطيط القلب الكهربائي الذي اجري لهم طبيعية ، ولكنه كشف على مدار ٢٤ ساعة عن توقف قصير للقلب .

وقد اتاحت ملاحظة اكثر دقة وعن كثب اكتشاف ان هذا التوقف يأتي تقريبا في كل مرة يحلمون فيها ، وقد تصل فترة هذا التوقف الى تسع ثوان .

وقد اشار الباحثون مع ذلك الى ان الامر يتعلق على الارجح بفضول طبي ، وبانه لا ينبغي الخروج بنتيجة ، ان النوم قد يصبح خطرا على الصحة !.

■ ■ ■

الأطفال ... وجراحة التجميل

أسفرت نتائج المؤتمر الدولي الاول لجراحة التجميل والذي عقد مؤخرا في العاصمة الفرنسية عن ضرورة علاج التشوهات الخلقية في الوجه والجمجمة للاطفال الرضع ، حيث تبين ان المخ يضاعف من حجمه مرتين خلال الشهور الستة الاولى من حياة الطفل الرضيع .

ويؤكد جراحو التجميل الفرنسيون .. ان مثل هذه العمليات عندما تجري في الصغر لا يكون لها تاثير على الاطفال وعلى التطور الذهني الذي كان يخشى منها في حالة اجراء العملية عندما يبلغ الطفل الخامسة من عمره .

واضاف العلماء:ان اجراء مثل هذه العمليات لا يكون له اي تاثير نفسي على الطفل الذي بدا في التعرف على التغيرات الخلقية بعد عام ونصف من عمره .

■ ■ ■

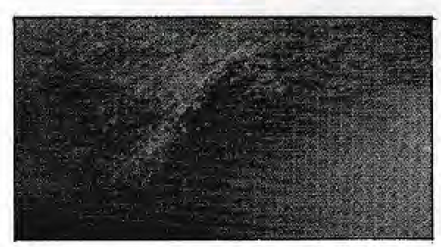
ألتهاب المفاصل ... دواء جديد

اصبح من المؤكد ان دواء جديدا سيحل محل الاسبرين لعلاج حالات التهاب المفاصل . فقد قامت احدى الشركات الدوائية والكيميائية الحياتية الصينية ، بتطوير هذا الدواء والذي استخرج من الغدة الادرينالية والنخامية في الخنازير .

وقد اثبتت (٢١٢) تجربة سريرية فاعلية الدواء الجديد حيث تصل الى ٩٨٫٦٪ وذكر الباحثون في المصنع الدوائي .. ان هذا العقار يزيل الالتهاب ويقتل الالام ويساعد المفاصل ذاتها على استعادة تادية وظيفتها ، علما انه ليست هناك اية اضرار جانبية للعقار الجديد وان العلماء يدرسون حاليا امكانية استخدامه لعلاج امراض الدم ايضاً .

العيادة تجيب

تشقق الجلد



○ من القارئة خالدة رمو/نينوى

والقارئة ا . ل . ش . /البصرة/ابو الخصيب/باب الطويل :

يشكو بعض الناس من تشقق الجلد أسفل القدم مما يؤدي الى تشوه منظر القدم نفسها .. فما هو السبب؟وكيف يكون العلاج ؟.

ـ ان حالة تشقق جلد اسفل القدم (الكعب) تعتبر من الحالات العامة والمعروفة ، حيث تصيب الشباب ومتوسطي العمر وخاصة النساء ..

وقد يكون السبب وظيفيا ، كون الجلد في المنطقة المشار اليها (كعب القدم) متثخنا عادة ، فعند تعرضه للمحيط وخاصة عند ارتداء النسوة للاحذية المفتوحة سيزداد تيبس الجلد عندهن وبالتالي تشققه .

اما بالنسبة للعلاج ، فننصح بارتداء الاحذية المغلقة وخاصة من الخلف مع استعمال الدهون المرطبة للجلد والتي تحتوي على حامض الساليسيليك .

■ ■ ■

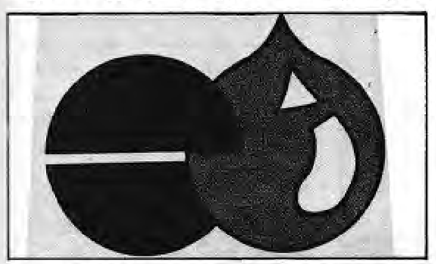
صغر الثدي

○ من القارئة ا . ح . س ./بغداد :

انني اسأل عن سبب صغر الثدي عندي مع العلم اني ابلغ ١٧ سنة من عمري .. وهل من طريقة لتكبير الثدي ؟

ـ في مثل هذه الحالة يكون للجراحة التجميلية دورها في العلاج .. فكما هو معمول به في بعض من مستشفياتنا يمكن وضع تركيب (حقيبة صغيرة) من مصنوع من مادة خاصة تحت جلد الصدر في موضع الثدي بعد عمل فتحة في الجلد لغرض تكبير الثدي .

اما عن اسباب صغر الثدي ، فان للهرمونات الانثوية والتي تعطي الصفات الثانوية الجنسية دورها كما للوراثة



دورها ايضاً مما يتحدد معه شكل ولون بعض الاعضاء في الجسم .

■ ■ ■

شلل الاطفال

○ من القارىء وليد خالد /التأميم :

عندي طفل يبلغ من العمر ٨ سنوات ... وهو يعاني من قصر احد طرفيه السفليين ، علماً انه كان مصاباً بشلل الاطفال .. فهل يمكن علاج هذا القصر داخل العراق ؟

ـ قد يقصر الطرف الاسفل عند الطفل نتيجة الاصابة بشلل الاطفال ... ونفيدك بان الجراح العراقي اليوم قد حقق نجاحاً في اجراء عمليات تطويل الاطراف السفلى لمن يعانون من نقص او تاخر بحدود ثلاثة سنتمترات في نمو عظام الاطراف السفلى ، حيث اجريت بنجاح تام في مستشفى التاهيل الجراحي والطبي للاطفال المعوقين ببغداد ثماني عمليات من هذا النوع .



الحمل .. والتهاب الكلى

○ من القارئة سميرة محمد علي / بغداد :
حدث عندي في فترة الحمل الاخيرة التهاب في الكلى .. فهل هناك خطورة من استعمال البنسلين في هذه الحالة ؟ مع الشكر ..

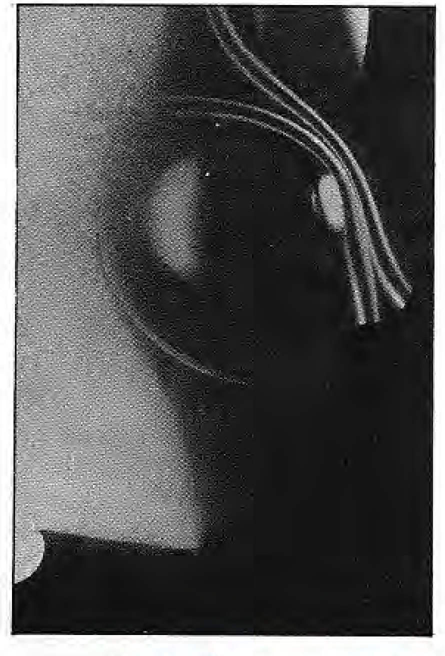
ـ تعتبر الاصابة بالتهابات المجاري البولية الحادة والمزمنة اثناء فترة حمل المرأة من الحالات الطبية المعروفة والتي تستدعي مداخلة علاجية مبكرة للحد من مضاعفات الالتهابات المذكورة على الحمل بصورة عامة وعلى صحة المرأة نفسها على وجه الخصوص .

ومن الحالات التي تستوجب العلاج :
ـ ظهور البكتريا (الجراثيم) في ادرار المرأة الحامل دون ان تشكو المرأة من اعراض معينة .

ـ ظهور تغيرات مرضية في صورة الاشعة المأخوذة للمجاري البولية بما يدل على الاصابة بالتهاب الكلية والحويضة المزمن (Chronic pyelonephritis) ونفيدك بأنه يمكن

القول وصف اغلب انواع المضادات الحيوية للمرأة الحامل دون تردد ، وخاصة منها الامبسلين والاموكساسلين ومركب (ترايسمثوبريم والسلفونامايد) . ويبقى الشيء الاساس والمهم في تحقيق معالجة صحيحة لالتهاب المجرى البولي .

فاذا عاد الالتهاب مرة اخرى يعالج كما في المرة الاولى ولكن يستحسن وضع المرأة نفسها على المضادات الحيوية طيلة الفترة المتبقية على حملها .



الانفلونزا ... ما أسبابها ؟

○ من القارىء حسين علي / بغداد :
ما سبب الانفلونزا ؟.. وما أهم المضاعفات الناتجة عنها ؟.. وهل تفيدونني عن لقاح ضد الانفلونزا ؟ مع الشكر .

ـ من المعروف علميا ان الرواشح او الفايروسات تعتبر المسبب الاساس لمرض الانفلونزا .. وقد عزلت مختبرات الطب رواشح الانفلونزا وعرفتها فكانت رواشح خاصة من نوع (RNA) ..

اما بشأن المضاعفات الناتجة من الانفلونزا ، فنستطيع القول .. بأن الالتهابات الجرثومية الثانوية للقصبات الهوائية وانسجة الرئة والناشئة بعد الاصابة بالانفلونزا ، تعتبر من اهم المضاعفات المعروفة اضافة إلى حالة التهاب قصبات وقصيبات .. وكذلك حالة ذات الرئة .. ولا يعرف ذلك الا عند شكوى المريض من حمى وسعال مع ما هو شائع ومعروف من اعراض امراض الجهاز التنفسي كضيق التنفس والازرقاق والنفث الدموي الى غير ذلك ...

وقد يحصل التهاب الدماغ والتهاب عضلة القلب نتيجة الاصابة بالانفلونزا وخاصة عند حدوث حالات الوباء برواشح الانفلونزا من نوع (أ) .

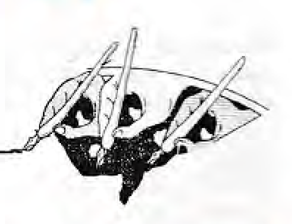
ولا نستغرب-عزيزي القارىء-اذ نسمع عن لقاح ضد الانفلونزا ، فذلك مما اصبح معروفا اليوم ، حيث استخلص اللقاح من رواشح الانفلونزا نفسها ليعمل على تخفيض نسبة الاصابة بالمرض .

وقد اصبحت لقاحات الانفلونزا ذات انواع مختلفة اليوم ولكل فائدته المحددة .
ويعطى لقاح الانفلونزا في بعض الدول للمسنين والمصابين بامراض القلب وامراض الجهاز التنفسي المزمنة .. اضافة الى تلقيح النساء الحوامل واللواتي يتوقع وضعهن في الشتاء ، حيث تكثر الاصابة بالانفلونزا .

ردود خاصة

○ القارىء عبد الجبار ضيدان /واسط/ حي الربيع
ـ نعم يمكنك اجراء عملية تجميل لحالة تضخم الانف .. وهناك شعب للجراحة التجميلية في بعض مستشفيات بغداد تجرى فيها مثل هذه العمليات بنجاح .
○ القارىء عبد السلام محمد /بغداد
ـ نؤيدك فيما ذهبت اليه ، فقد تأكدت فائدة البصل كمادة غذائية في تخفيض نسبة السكر بالدم ... ونفيدك بأن دراسة أجريت في احد المراكز الطبية في مصر قد أثبتت ان للبصل تأثيراً يعادل الادوية الكيمياوية المضادة للسكر .
○ القارئة حياة محمد جمعة /نينوى /محلة نينوى /الشرقية
ـ لا علاقة بين تناولك للطعام الذي اشرت اليه وظهور اعراض الم الصدر وضيق التنفس ... نوصيك باجراء التحاليل المرضية ومراجعة الطبيب لاجراء الفحص السريري المطلوب في مثل حالتك .. نتمنى لك الشفاء .
○ القارىء ع . ش . ص /بغداد /اليرموك
ـ لا تأثير لضمور احدى الخصيتين على صحة الشخص العامة ... الا ان القابلية على الانجاب تكون محدودة .
○ القارىء رشدي مجيد /نينوى
ـ بالنسبة للعملية التجميلية التي تسأل عنها ، فهي مما يجري في ردهات الجراحة العينية في مستشفياتنا ...





بعد التحية

اهلا بالاصدقاء

الاصدقاء : سعدون عبدالحسين الساعدي ، محمد شعيبث عبدالله ، بيداء علي محمد احمد ، كفاح كوركيس ،

سامي توما آدم ، عبدالملك محمد ، مسلم محسن عبدالرضا الاسدي ، صفاء الكرخي ، حمدية باجي الربيعي ، احمد عبادة ، مجيد حروش عبدالفتاح ، فاضل نعيم الحميدي ، جمال هوني جابك ،

بشير اسماعيل حسين الجبوري ، سامر صبحي ، حسين رشو قاسم ، صافيناز احمد ، محمود عبدالحليم حميد ، عبدالكريم صكبان عودة ، باسم حسين حسن ، عبد فاضل الجميلي ، جمال عسكر التكريتي ، نصرة جاسم الرومي ، محمد عبد خورشيد ، محمد خالد معارج ،

جاسم محمد منو ، السعيد اللفاف ، غانم عبد زيد ، احمد جهاد كاظم ، عبدالرحمن الكناني ، عادل اموري حمدان ، عمار طعمة ، خولة كريم ، شهاب احمد خضير ، احمد محجوب سليمان ، فيصل عبدالحميد ، رعد متعب الجبوري ،

طارق جويد جمعة ، رافد محمود السامرائي ، اياد عباس ، جاسم محمد العلي ، كافي كريم الواسطي ، رفيق صالح سعيد ، قحطان الاسدي ، كنعان محمد الطيف ، عماد كاظم الجبوري ، جاسم محمد صالح ، محمد رشيد ، حكيم كاظم جويعر ، محمد حسين عايد ، مزهر هادي ، سعاد محمد ، غالب عزوز كاظم ،

علاء جاسب النداوي ، علية سعدون ، محمد عبد علي ردام ، خيرية عبدكاظم حسين ، غانم حسن هادي ، علي باشا آغا ، داود يوسف العويسي ، جمال محمد ابراهيم ، نائل صبار رزاق ، يونس مرعي حسن ، سعد جابر عيدان ، عصام جمعة عثمان .

وصلتنا رسائلكم .. واهلاً بكم اصدقاء اعزة للمجلة .. وبانتظار جديدكم .

قصة قصيرة

العيد ...

الوقت كان اول الصباح .. وتواً ، بدات الشمس ترشرش ضوءها فوق اشجار ابي الخصيب .. وتضفي على الموج الهادىء القاً سحرياً ..

كل شيء هادىء وجميل .. وزقزقة العصافير التي بدات ترقص الدروب اخذت ترقصني ايضا .

في هذا الوقت ، كنت والشارع الممتد عبر الشاطىء الذي تترامى حوله بيوت من قصب وطين .. تتوسطها مدرسة ابتدائية وقد لاحت فيها سارية عالية تحمل العلم مرفرفاً ، وهو يعبر عن الشموخ والتحدي ...

كان هناك ثمة دوي يكسر اغفاءة الشجر الحالم قرب الشط .. لم يثر انتباهي اول الامر .. لكنه حين اخذ يشكل امتداداً اشبه بصراخ وحش منبوذ وجائع ، توقفت قليلاً ، ثم سرحت بعيني نحو الافق لاستدل على اعمدة الدخان التي كان لها شكل السحب ... حينها احسست بشيء يدب في جسدي ... وشيئاً فشيئاً ، اخذ بالصعود الى اعلى ... ليستقر في فمي ... وعلى حين غرة قفز على شكل صرخة هادرة .. لا .. لا ... واخذت غابات النخل ترجع الصدى وتموسقه زقزقة العصافير .

على اثر تلك الصرخة انتبه الطفل الذي لم يتجاوز العاشرة ... فقد كان منشغلا في عالم الطفولة ... منشغلاً بتحضير لوحين من خشب قديم ، ترك الزمن عليهما بصمات شاخصة ، لكي يعمل منهما ارجوحة يباهي بها الاتراب في ايام العيد .

نظر اليّ بعينين حالمتين يكمن فيهما عمق الآتي .. والقى اليّ ابتسامة ساحرة .. ثم عاد ليكمل ارجوحته ..

في هذا الوقت انتصبت قامة الشمس ، وغرقت القرية ببحر من الضياء .. عندئذ خطوت خطوتي الواثقة .. وسرت ..

عادل البصري ـ البصرة ـ حي الحسين

كاريكاتير

○ من الصديق : عبدالله حسين علي ـ الاصمعي ـ البصرة



كلمات في الفن

○ اود ان اسال عن غياب المطرب حسين نعمة .. فبين الحين والحين يغيب عن محبيه ولا احد يعرف السبب .. لقد غاب عدة مرات .. وهاهي الحالة تتكرر ثانية بعد ان سجل ست اغان جديدة عام ١٩٨٤ من كلمات كريم العراقي والحان جعفر الخفاف لكن ، مع الاسف ، فان الحظ لم يحالفها ، ولم تلق النجاح المطلوب ، ولم تاخذ حقها في الاذاعة والتلفزيون .. ترى هل ظلم المطرب حسين نعمة بسبب الشاعر ام الملحن ؟

شاكر محمد كاظم ـ الحلة ـ نادر الثالثة

○ اود ان اقترح ومن خلال مجلة «الف باء» الغراء ، ومحرريها الاعزاء ان تكون مدة برنامج «اصوات لا تنسى» الذي نستمع له كل يوم سبت من اذاعة بغداد ساعة كاملة ، اذ ان مدة البرنامج الحالية وهي نصف ساعة قليلة ولا تكفي للتعبير عن الاعتزاز بالاصوات المتميزة .. والفن الاصيل .

الحاج جعفر جاسم ـ بغداد

○ حين تقدم بعض الاغاني من خلال الاذاعة ، يبدأ المذيع او المذيعة بتقديم اسم المطرب او المطربة والكاتب والملحن وهذه مبادرة طيبة ولا غبار عليها ، ولكن ما فائدة الكلام الذي يقوله المذيع عندما يبدأ المخرج ببث الاغنية اذ لا نسمع ما يقول ، ولا نسمع المقدمة الموسيقية للاغنية بشكل جيد .. وكل ذلك يتم على حساب رغبة المستمع «فما الجدوى اذن» ؟

نايف داود الزيدي ـ ديالى ـ الهورة

المستوى الرفيع

الى الاخ محرر «بعد التحية» المحترم

ابعث لكم هذه الرسالة ولدي الثقة بانها ستنال اهتمامكم لانها تطرح موضوعاً عاماً ونقداً هادفاً . لقد لمست ولمس معي اغلب المتتبعين للحركة الفنية في القطر غياب النص الدرامي الجيد والذي يدخل ضمن اختصاصي الدراسي في اكاديمية الفنون الجميلة . نحن نشاهد اعمالاً تفتقر الى الواقعية والجدية في مواضيعها التي يجب أن يرتبط بها الكاتب . أرجو أن تكون المرحلة القادمة غزيرة بالاعمال الدرامية ذات المستوى الرفيع .

هيثم اكرم عبدالله
اكاديمية الفنون الجميلة



طبق الاصل

خطبة

بعد تحية يملأوهما شذى الزهور والرياحين كتحية الشاعر/بن زيدون :
ايا ريح الصبا بلغ تحيتنا   من لو على البعد حياً كان يحينا
انني فتاة في اول الربيع ، ابلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاماً ، من عائلة محافظة غنية ، حاصلة على شهادة عالية من كلية علمية مرموقة ، ذات اخلاق عالية بشهادة الجميع . خمرية اللون ، ذات شعر اسود ، اجيد فنون الطبخ والخياطة وكتابة اروع القصائد .. وخطي جميل كما ترون . ارغب بالزواج من شاب في مثل عمري او اكبر ، يفهم الحياة الزوجية ويقدر المراة ويشارك معها في بناء البيت الزوجي السعيد ، لا يهمني المستوى العلمي بقدر ما يكون مثقفاً ، متوسط الطول ، مقبول الشكل .
وهذا كلام نظمته لكم بدون وزن .. مع احتفاظي بالقافية ..
بعثت لكم رسالة وانتظر الرد
«يا طبق الاصل» قد طال صبري
من ذا يوافق اوصافي كلها
فديته بروحي قبل قلبي
ان كان في الدنيا عزَّ اللقاء به
ففي موقف الحشر القاه وحدي
ياقرة العين اود وصلك
ترى استاتي سريعاً لتخطب ودي ؟

ملحوظـــة :
لست خجلى من رسالتي هذه ، ولا تستهينوا بكلماتي ، فلقد اكتشفت ان شبابنا لا يقدر المراة الثمينة ، وكل ما يهمه المظهر والملابس ، لذا ارجو من اعماق قلبي ان تنشروا رسالتي .. ولكم جزيل الشكر مقدماً .

اليمامة الحزينة

سطور ملونــة



الدوامـة ...



اتراني في شرود ام تمني ؟
ام قلق وتجني ؟
دوامة تلتف حولي ...
تضيق الحصار حولي
تعتصرني .. تخنقني ..
احاول الافلات دون جدوى .. فهي اكبر مني
اقاوم ..؟؟ استسلم ..؟؟ما المصير؟
اصرخ باعلى صوتي .. هل من يسمعني ؟
لا احد غير صدى صوتي ..
أؤمل النفس بالحب .. واعود للحزن بالرغم مني

هل تسمع ؟ اجبني ... انسني من اكون .. وارسو بي على ساحل بعيد في عالم اكون فيه وحيدة .. لألملم شتات روحي .. وبقايا نفسي
واضع لي قلبا آخر من حديد .. لا تهزه عواصف ولا رعود
ولا يخفق فيه الشوق العنيد ..

شذى محمد جميل ـ بغداد

وقـــوف

○ لماذا تصر المذيعة «.......» على الوقوف لتقديم برامج التلفزيون ؟
انتصار علي ـ بغداد ـ السيدية الثالثة

ـ خالف تعرف ....

اعاصيـــر

○ هل تعرف من اين تهب الاعاصير ؟
ابو معن ـ بغداد

ـ من بيتي ....

ســـبب

○ مـا هو السبب في الحب .. القلب ام العين ؟
جلال الكردي ـ سرميدان ـ شقلاوة

ـ الانف يا جلال .. الم تسمع بالذي يحب رغم انفه ؟

نـــوم

○ هل تنام على الارض ام على السرير ؟
عادل انور ـ بغداد

ـ انام على .. مزاجي !

حكمـــة

○ ما رايك بالحكمة التي تقول : «من تعب في صغره .. ارتاح في كبره» ؟
عباس محمد ابراهيم ـ ابي غريب ـ حي تميم

ـ يا من تعب .. يا من شكه .. يا من على الحاضر لكه !!

دورة

○ اذا كـانت دورة حياة الـرجـل تبـدأ بـ «طفل .. صبي .. شاب .. رجل» فكيف تنتهي ..؟
لطيف اسماعيل البصري ـ البصرة

ـ اعزب .. متزوج .. مسكين ..

قهـــوة

○ ما هي علاقة الرجل بالقهوة ؟
صاحب مقهى ـ بابل

ـ كلاهما تغليه المراة ...

الهـــام

○ حلمت في المنام انني رايت فتاة جميلة ، وفي الصباح قابلت نفس الفتاة في الشارع ، فهل تسمي هذا الهاماً ؟
علي هندي العابدي ـ الكوت

ـ اسميه .. انتقاماً .

صـــدق

○ اذا قيل لك ان ١ + ١= ٥ فهل تصدق ؟
فاخر سعدون يعقوب ـ سوق الشيوخ

ـ اذا قالت ذلك زوجتي .. فيجب عليّ ان اصدق ! .

وداد

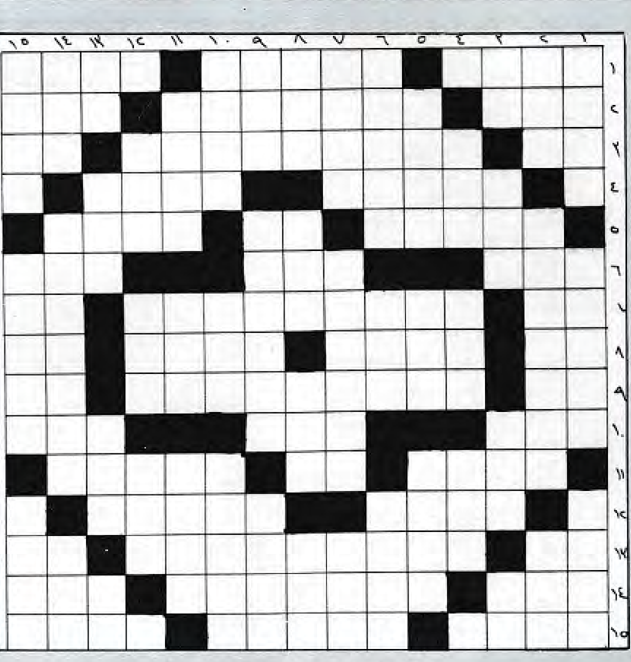
○ اسمي يتغنى به اكثر المطربين والمطربات ومنهن السيدة ام كلثوم ، كما تغنى به عبدالحليم .. وانا معجبة به .. فما رايك انت ؟
وداد ـ بغداد

ـ انه جميل .. يا «وداد الغازية» ....

عزوز

تسلية

الكلمات المتقاطعة للعدد (٨٩٨)



من اعداد الصديق : هافل عباس الحمداني

افقيــاً :

١ ـ احدى دول الخليج العربي ـ عاصمة عربية ـ الاسم الاول لأحد لاعبي المنتخب العراقي .
٢ ـ اسم حيوان ـ دولة عربية ـ جمع آلة خياطة (م) .
٣ ـ من الاحجار الكريمة ـ جمع الايراد ـ ثلثا ظرف (م) .
٤ ـ نستخدمه في اشياء عديدة ـ ابيع (مبعثرة) .
٥ ـ للمسافة ـ للنداء ـ عاصمة دولة في امريكا اللاتينية .
٦ ـ يطوي ـ مرن ـ من الفاكهة .
٧ ـ للندبة ـ الاسم الثاني لمدينة بغداد ـ نصف ارنب .
٨ ـ اشتاق (م) ـ يعيّن ـ تجدها في القميص . ثلثا كيل .
٩ ـ قانون في الرياضيات ـ اسم فريق بكرة القدم ـ احد الوالدين (م) .
١٠ ـ مصدر حرارة ـ ثلثا إعلم ـ تجده لدى الصاغة .
١١ ـ حظ ـ نصف ترعة ـ دولة عربية .
١٢ ـ اسم علم ـ يساير .
١٣ ـ في الفم (م) ـ اقيمت فيها الدورة الاولمبية للالعاب الرياضية ـ ثلثا سار .
١٤ ـ حقبة من الزمن ـ دولة اوربية شرقية ـ زاد عن حدّه .
١٥ ـ نلهو ـ احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي ـ سيف .

عمودياً :

١ ـ الاسم الاول لممثل عربي معروف ـ دولة اوربية بدون ال ـ عاصمة اوربية .
٢ ـ غزال (م) ـ البر ـ بسيط .
٣ ـ للتعريف ـ عدد ـ دولة عربية (م) ـ ثلثا رعد .
٤ ـ في القرآن ـ يسكنه الرهبان ـ بطل .
٥ ـ مدينة في العراق ـ فوري ـ اسم علم مؤنث .
٦ ـ جمع طير مغرد ـ نصف رساميل ـ ينتسب الى روسيا (م) .
٧ ـ ينشر على الحبل ـ مرتديات (مبعثرة) ـ نصف امونيا .
٨ ـ بيوت ـ يوضع مع الشاي (مبعثرة) ـ مناص ـ بشر .
٩ ـ ثلثا آداب ـ المرأة المتزوجة ـ يحصل .
١٠ ـ المقطع الاخير من اسم رئيس دولة افريقية سابق ـ نصف اسم مطار في نيقوسيا ـ احد الاشهر (م) .
١١ ـ من الغناء العراقي ـ ثلثا اقيس ـ تكتب كما هي .
١٢ ـ يقرر (م) ـ للطفل ـ صبّ (م) .
١٣ ـ لايباح به ـ نشر ـ اسم حيوان بالعامية ـ نصف فائز .
١٤ ـ خالقي (م) ـ اسايرها ـ من الالعاب الشعبية .
١٥ ـ الاسم الاول لمطرب راحل ـ من المغنين العرب في العصر العباسي ـ مُنوّر (م) .

حل كلمات العدد (٨٩٧)

ك	ي	غ	ن	ك	ي	غ	ا	ن	●
ا	ا	●	ه	د	ه	د	●	ا	ج
س	س	م	ر	ي	●	ر	●	ب	ب
ا	ي	س	ا	●	ع	●	●	ل	ا
ل	ن	●	و	●	ن	و	ر	ي	ل
ع	●	م	ن	●	ا	●	ر	و	ا
ا	ن	ا	●		●	ن	د	ن	ل
ل	ذ	ب	●	●	ن	ا	●	●	ا
م	ه	ر	●	م	ا	ن	ا	ا	ل
●	ب	ع	ا	ر	●	ج	و	ا	ب

ديوان الكلام الجميل

مقطعان من قصيدة للشاعر خالد علي مصطفى :

[الريح ! ما للريح مدت كفها بئراً عميقة يتفجر الينبوع منها ، دون ان يلقى طريقه ،
هيا ! فصدري عاشق ..
من جرحه الوى عروقه
درباً ، فمري يا رياح النار ، مري واحرقي وهم الخليقة !

○ ○

[فتحت نوافذي للريح قافلة ، تشد الرمح بالرمح ،
تلم خطى صواريها ، وتبحر عبر اضلاعي
شراعاً من دماء شد بالصحراء اوجاعي
وتحمل في اصابعها اكتناز الجرح ،
كل ملامح الجرح !] .

مـن هـو؟

ممثل كوميدي عربي مشهور .. يتالف اسمه من مقطعين وثمانية حروف .. اذا جمعت :

١ + ٤ + ٦= بمعنى الراية .
٦ + ٢ + ٤= بمعنى نقود .
٣ + ٥ + ٨= بمعنى استمر ..
فمن هو ؟

من الصديق شهاب احمد

الوالي العادل

شكا اهل بلدة الى الخليفة المامون والياً عليهم فقال :
ـ كذبتم عليه ، فقد صح عندي عدله فيكم واحسانه اليكم .
فقال شيخ منهم :
ـ ياامير المؤمنين لِمَ هذه المحبة لنا دون سائر رعيتك ؟.. فقد عدل فينا خمس سنين فانقله الى غيرنا حتى يشمل عدله الجميع وتربح معنا الكل .
هنا ضحك المامون منهم وصرف الوالي عنهم !

حكمة العدد

الامم المقاتلة تستعد للحرب في المدرسة، كما تستعد لها في مصانع السلاح والذخيرة.

برتراند رسل

اسبوعيات حمدان

■ **كفاح محمود**

اشعجب اليوم جايبلي هديه ....؟!!

لا .. هذي هديه لواحد عزيز عليَّ جداً جداً ..

آني مرتاح منك هوايه .. لانك الوحيد بهذا البيت اللي ساكت وميحچي ابداً .. !!

!

كفاح محمود

على الهاتف



○ الاستاذ عبدالرزاق احمد طه، (رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج) ما اسعد لحظاتك الشطرنجية ؟

ـ كثير من اللحظات السعيدة مرت في حياتي الشطرنجية اولها عندما اجيز اول نادي للشطرنج في العراق عام (١٩٦٦) وثانيها تاسيس اتحاد خاص بالشطرنج عام (٧١) وكذلك تغلبي على اللاعب «وولتربراون» في مدينة سكوبيا في يوغسلافيا عام (٧٢) وايضا حصول اللاعب العراقي «سعيد عبدالرزاق» على بطولة العرب، واخيراً فوز العراق في بطولة العرب للشطرنج التي جرت في مدينة تطوان في المغرب هذا العام.

○ في اوقات الفراغ ماذا تفعل ؟

ـ احب مطالعة الادب والتاريخ وكذلك امارس الترجمة.

○ بماذا تحلم ؟

ـ عموما اتمنى ان تتحقق الوحدة العربية الكبرى ...

○ ماذا تفعل في لحظات السعادة ؟

ـ ابكي احياناً ...!

○ واذا شعرت بالحزن ؟

ـ انا صبور على الحزن، واحب ان اعكس حالات الفرح في وجهي وليس الحزن.

○ ماأجمل الاشياء لديك ؟

ـ اجمل ما لديَّ ان ارى الاطفال، خصوصا وان لديَّ ستة احفاد.

○ ماذا تود ان تقول لقراء «الف باء» ؟

ـ ان يعلّموا اولادهم الشطرنج لانها تعلمهم الهدوء اضافة الى انهم سيكونون ناجحين في دراستهم فقد ثبت علمياً ان هذه اللعبة تجعلهم جيدين في مادة الرياضيات وكذلك فهي تعلّم الانسان الصبر والتاني والتفكير المنطقي السليم.

ثناء



■ رأي ■

عندما تحول الديك الى دجاجة !!

ما حققه منتخبنا الوطني لكرة القدم في التاسع والعشرين من الشهر الماضي على ملعب مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية هو تأكيد للتاريخ الكروي العريق للكرة العراقية بما يحمله من ماض مجيد وهو ايضا تأكيد لقوة العراق العزيز وازدهاره وتطوره في الميادين كافة .

لقد قدم اللاعبون العراقيون خلال المباراة عرضا جيدا وكان ذلك اليوم يوما مشهودا عشناه على مدى الشوطين بسعادة وهناء .. يوما لن ينسى سيظل عالقا في الاذهان طول العمر بعد ان حولوا الديك السوري الى دجاجة مكسورة .

في الطائف أثبت لاعبونا بما قدموه من مستوى ونشاط وكفاءة انهم الاحسن والافضل في تمثيل دول غرب أسيا في نهائيات كأس العالم بالمكسيك .. وانهم خير من يمثل العرب اضافة الى الجزائر والمغرب .

لقد انتزع لاعبونا فوزا يستحقونه بجدارة وتلاعبوا بالفريق السوري كيفما شاؤوا وسيطروا على الملعب منذ بداية المباراة واستمروا مهاجمين ودكوا المرمى السوري ثلاث مرات وضاعت عليهم فرص أخرى كان من الممكن ان تزيد الرصيد الى الضعف .

من المؤكد ان ماحصل في ملعب الطائف يعود بذاكرتنا الى ماجرى في ملعب العباسيين بدمشق والذي اطلق على نتيجته صفة التعادل السلبي ، هو بالتاكيد فوز ، لان الهدف الذي سجله اللاعب احمد راضي في المرمى السوري والغاه الحكم كان صحيحاً لا غبار عليه اضافة الى الوضع النفسي والظروف غير الطبيعية التي أوجدها النظام السوري قبل المباراة وخلال إقامتها ، الا ان مباراة الطائف جاءت لتؤكد الصحيح والافضل وان الاحسن يجب ان يمثل العرب ودول غرب آسيا في المكسيك .

مبروك لنا ولكم ايها اللاعبون في فوزكم هذا الذي يضاف الى انتصارات العراق التي يحققها في مختلف الميادين .

■ سعدون

ماذا جرى في الطائف ؟

حفاوة بالغة نذكرها باعتزاز للاشقاء في المملكة العربية السعودية لما غمرونا به من اهتمام ومحبة منذ وصولنا الى مطار الطائف .

في شوارع مدينة الطائف كنا نستقبل بعواطف صادقة تعبر بصدق عن المشاعر الاخوية .. قالوا لنا انكم تنتزعون الانتصارات بقوة ، رغم دخولكم العام السادس للحرب وتثبتون كل يوم انكم الأقوى .

ولا اغالي ان قلت ان الكرة العراقية كانت مدخلاً لاحاديث طويلة مع من التقيتهم من الاشقاء السعوديين بل شكل مستوى الكرة العراقية وتطورها صعودا ، حقيقة ان العراق بخير وهذه هي علامة هذا التفاؤل .

لقد أشارت كلمات الاشقاء الذين كانوا باستقبالنا في مطار الطائف وكذلك في جولتنا السريعة بالمدينة ان الجمهور الرياضي في السعودية يتوقع فوز العراق على سوريا بفارق غير قليل من الاهداف .

بعد وصولنا وانتهاء الاجراءات الروتينية بالمطار ، نقلنا الى فندق المسرة ـ انتركونتينتال حيث التقينا على عجل بلاعبينا هناك والذين قد وصلوا قبل اكثر من عشرة ايام ولمسنا من احاديثهم اصرارهم على الفوز وان النتيجة لصالحهم مؤكدة وكانت تعلو محياهم الابتسامة والراحة النفسية والمعنوية .

لقد إكتظ الجمهور السعودي والعربي في مدرجات الملعب فيما قطعت الشوارع المؤدية اليه .. دخل الفريق العراقي الى ساحة الملعب وهو يحمل العلم السعودي انفجرت المدرجات بجمهورها لتحيته والتصفيق له لدقائق دون توقف فيما كانت الاعلام العراقية تنتشر بين أيدي الجمهور الرياضي في الملعب

لعب فريقنا منذ البداية وظل مسيطراً على الكرة وتشعر من خلالها ان الفارق بالمستوى كبير جداً وان النتيجة الايجابية لصالح الفريق العراقي وجاء الهدف الاول للعراق في الدقيقة «٢٨» من الشوط الاول سجله اللاعب حسين سعيد بضربة قوية ، انفجرت المدرجات تردد عراق .. عراق .. عراق وانتهى الشوط الاول بهدف واحد للفريق العراقي ولا شيء للفريق إلسوري .

وفي الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني سجل اللاعب شاكر محمود الهدف الثاني للعراق من كرة عرضية عبر رأس حسين سعيد ، فاودعها الزاوية من الهدف وظل الفريق العراقي متسيدا الموقف بهجمات متتالية اربكت الدفاع السوري ، الا ان عدنان درجال ارتكب خطأ إحتسب الحكم السويدي في ضوئه ضربة جزاء لصالح الفريق السوري وكان الهدف اليتيم للفريق المذكور ، الا ان هذا الهدف الذي سجله وليد ابو السل اعطى قوة دفع جديدة للفريق السوري ساهمت في ركود وذهول لفترة قصيرة لدى لاعبينا ، الا ان اللاعب خليل علاوي أعطى زخما جديداً لفريقنا في الدقيقة «٢٧» من الشوط الثاني من ضربة قوية كانت كالقنبلة انفجرت في مرمى الفريق السوري ليصبح رصيد الفريق العراق ٣ مقابل هدف واحد لسوريا .

واستمر الفريق العراقي يضغط مخترقا الدفاع السوري اكثر من مرة الا انه لم يوفق في تحقيق اهداف جديدة اخرى وانتهت المباراة بالهزيمة للفريق السوري كما هي الهزائم التي تلاحق نظامه في كل مكان .

والتقت (الف باء) في طريق العودة الى بغداد مع اللاعبين الذين سجلوا اهداف الفوز للعراق ضد سوريا وكذلك مع المدرب جورجي فييرا ومدرب اللياقة البدنية لا نسيتا ..

فاكد اللاعب حسين سعيد : ان وصول منتخبنا الى نهائيات كأس العالم بعد ان إجتاز العقبة الاخيرة في مباراته مع سوريا قد إستحق بجدارة رغم الصعوبات التي واجهته كونه يلعب خارج أرضه وجمهوره .

وقال : ان الرعاية والدعم اللذين تتمتع بهما الحركة الرياضية هو خير حافز للبذل والعطاء وها نحن ندخل كأس العالم لاول مرة بالرغم من ظروف الحرب المفروضة علينا من قبل الفئة الباغية في ايران .

فيما قال اللاعب شاكر محمود .. ان فوزنا على سوريا هو هدية لشعبنا العظيم ولرئيسنا القائد صدام حسين .

وذكر اللاعب خليل علاوي .. اننا كلاعبين نفذنا خطة المدرب البرازيلي وتحقق حلمنا الا وهو الوصول الى المكسيك .. وقال :انني يجب ان اشير الى ان الفضل في هذا الفوز يعود الى المتابعة المستمرة والجهود الكبيرة التي بذلها السيد عدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم من أجل وصول الفريق الى مستوى جيد .

وذكر مدرب فريقنا جورجي فييرا .. ان مستوى الفريق كان رائعا من حيث الاداء والتطبيق وكان يستحق الفوز .. وقال ..

ان هذه النتيجة ستكون نقطة تحول في تاريخ الكرة العراقية الحديثة .. وتوقع مدرب اللياقة البدنية لا نسيتا أن يحقق الفريق العراقي مفاجأة في كأس العالم .

بقلم موفد (الف باء) الى الطائف







عند الكتابة الى «رقابة شعبية» اكتبوا بحرية وباقل مايمكن من الكلمات وبوضوح ويفضل ان تعززوا ما تكتبون بالارقام والمستندات ولا تطلبوا ما لاتستحقون ولا تبالغوا في عرض قضاياكم والاهم من ذلك ان تكون القضية التي تعرضونها قضية تهم مواطنين آخرين ارسلوا رسائلكم الى عنوان المجلة واكتبوا عبارة (رقابة شعبية) على غلاف الرسالة.

حول تسعيرة سيارات الاجرة

كنا قد نشرنا في العدد ٨٩٠ ملاحظة حول اسعار سيارات الاجرة التي تعمل بالمحاور .

وقد جاءنا من المؤسسة العامة للنقل البري ايضاح جاء فيه ... ان تسعيرة سيارات الاجرة التي تعمل بالمحاور قد تمت من خلال تطبيق احكام المادة (٧) من قانون نقل الركاب بسيارات الاجرة رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٣ . الذي يجيز عمل سيارات الاجرة غير المجهزة بالعدادات لنقل الركاب في مناطق محددة وعلى اساس الاجرة للشخص الواحد بنسبة واحد الى عدد الركاب المقرر للسيارات وفق الاجرة التي يعتمد في تحديدها نفس الاسس التي يجري بها حساب اجرة النقل بالسيارات المجهزة بالعدادات .

ووفقا لهذا النص «لا اجتهاد في مورد النص» ومن خلال لجنة مؤلفة من جهات متعددة هي الجهاز المركزي للاسعار والمركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري والمرور العامة وامانة العاصمة والنقابة العامة لعمال النقل والمواصلات وتم تثبيت الاجور وفقا لاحكام المادة وقربت في نفس الوقت كسور العشرة فلوس الى عشرة وفعلا ورد ذلك في البيان الذي اصدره السيد وزير النقل والمواصلات في الوقائع العراقية وبهذا نكون قد اتفقنا والصحافة الوطنية حول تخلص المواطن من ضائقة كسور العشرة فلوس اما بصدد تقريب كسور العشرة الى خمسين فلسا فهذا يدعونا الى تغيير جميع المطبوعات التي اعدت لهذه المحاور والتي كلفت مبالغ يتطلب استردادها من اصحاب السيارات المعنية الى جانب ان هناك تسعيرة مماثلة لسيارات الاجرة للنقل الخاص التي هي الاخرى تعمل على خطوط متعددة (العمل بالنفرات) تنقل الراكب باجرة بمضاعفات العشرة فلوس وليس مضاعفات الخمسين فلسا وهذا سيمهد الى ان يطالب اصحاب هذه السيارات بتعديل الاجرة وفقا لما هو موضح بمضاعفة الخمسين فلسا ... لذا فان التعديل الوارد في البيان يدعونا لان نتجاوز فيه مثل هذه الحالات وان لاتفتح طريقا جديداً في رفع الاسعار ....

مؤسسة التسويق الزراعي :

منح الوكالات المتخصصة في المحافظات ليس من اختصاصنا

نشرنا في العدد ٨٩٣ شكوى المواطن غازي عزيز من محافظة البصرة حول عدم تلبية طلبه ومنحه وكالة متخصصة لبيع اللحوم والبيض رغم توفر الشروط المطلوبة .
وقد تلقت (رقابة شعبية) الرد التالي من المؤسسة العامة للتسويق الزراعي :

١ ـ لا علاقة للمؤسسة العامة للتسويق الزراعي بالموافقة او عدم الموافقة على منح الوكالات في محافظات القطر عدا بغداد والمسؤولية في ذلك تقع على الهيئات الزراعية في المحافظات .

٢ ـ قامت المؤسسة بارسال الشروط والتعليمات الخاصة بفتح الوكالات المتخصصة في المحافظات الى الهيئات الزراعية بموجب الكتاب س/٣٧٦ في ١٩٨٥/٣/٨ .

٣ ـ اما بالنسبة للمواطن غازي عزيز فلا علاقة للمؤسسة العامة للتسويق الزراعي بمنحه الوكالة المتخصصة وذلك لان هيئة زراعة البصرة هي الجهة المسؤولة عن ذلك . علما ان هناك كتابا صادرا من قبل الوزارة برقم ٢٥٤٣١ في ١٩٨٥/٨/٢١ تم تعميمه على كافة الهيئات الزراعية (نسب السيد الوزير التريث في فتح الوكالات المتخصصة في المحافظات في الوقت الحاضر وسيتم النظر في الموضوع في بداية عام ١٩٨٦ على ضوء مؤشرات التسويق الجديدة والخاصة بنقل النشاط الاستيرادي والتصديري الى وزارة التجارة) .

٤ ـ طلبت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي من هيئة زراعة البصرة بموجب كتابها المرقم ٣٤٥٧٣ في ١٩٨٥/١١/٣ حول طلب المواطن اعلاه وكيفية حصوله على موافقة فتح وكالة وكذلك بالرغم من التعميم الصادر بالتريث في فتح الوكالات المذكورة اعلاه في الفقرة (٣) .
نشكر تعاونكم معنا خدمة للصالح العام .... مع التقدير.

دلالات



قصيرة بدلا من الطويلة

قدم لنا المواطن منعم محمود علية سيكاير سومر ذات السيكاير الطويلة (سوبر كنك سايز) قال لنا افتحوها وستجدون المفاجأة . ففتحناها فاذا بالسيكاير الموجودة في الداخل قصيرة .

قال لنا هذا المواطن ان كل (التك) الذي اشتراه هو من هذا النوع .

الواقع ان هذه القضية (مؤلمة) بسبب السمعة الحسنة التي تتمتع بها سيكاير سومر من حيث الجودة في الصنع ومن حيث التبغ الجيد وغير ذلك مما يعرفه المدخنون بحيث اصبح الاقبال عليها شديدا يفوق الاقبال على السيكاير الاجنبية .

وما حدث لابد ان يكون احد امرين الغش او الاهمال ونحن لانميل الى اطلاق صفة الغش، فذلك غير وارد اطلاقا وليس من مصلحة احد ولابد ان يكون ماحدث نتيجة (اهمال) في احدى وجبات العمل، مما يقتضي من منطلق حرصنا على صناعاتنا الوطنية، كشف هذا الاهمال لكي تطلع عليه الجهات المعنية في المؤسسة او المنشاة او المعمل، لتتلافى تكراره في المستقبل .

■ من البريد

حضانة

آلاف الموظفات يعملن في المطار .. معظمهن لديهن اطفال ولان الحضانات تغلق ابوابها قبل ساعة من وقت وصولهن من المطار، فان دور الحضانة لا تقبل اطفالهن . نقترح فتح حضانة في المطار لحل مشكلتهن كما فعلت الكثير من الوزارات والدوائر .

م . س ـ بغداد

مجاري

اقامت بلدية العمارة في السنة الماضية مجاري مفتوحة لمنطقة قطاع ٣٠ دور الضباط، كحل لتسريب مياه المجاري والامطار، هذه المجاري عبارة عن سواقي انشئت بمحاذاة الدور، لا يتجاوز عمقها ١٠ سم ولا يراعى فيها الجانب الفني ولم تربط فيما بينها كما لم تربط بالمجرى الرئيسي مما ادى الى نتائج سلبية وبما ان الشتاء قد بدأ، نرجو من بلدية العمارة معالجة المشكلة .

المقاتل فاضل محمد ـ العمارة

بسكت بالحديد

كان الطفل سمير يتناول فطوره في الصباح مع عائلته عند ما صرخ من الم في فمه واذا بالدم يسيل من الفم .

وقد اصابت الدهشة والد الطفل عندما اكتشف ان (البسكت) الذي كان ياكله الطفل هو الذي ادى الى جروح في فم ابنه الصغير .

وجاءنا الرجل ومعه عينة من البسكت وفيه اسلاك حادة معجونة معه .

هل نذكر اسم البسكت ام نعتبر هذه الملاحظة تحذيراً للعاملين في صناعة الاغذية ان يبذلوا عناية اكبر بمصنوعاتهم ، اذ ان اي اهمال قد يؤدي الى كوارث لا سامح الله ؟

ثم هذه دعوة الى اجهزة الرقابة الصحية والرقابة الصناعية ، والجهات المعنية بالمواصفات والمقاييس الى تشديد الرقابة على معامل القطاع الخاص لانتاج المواد الغذائية .. ونحن مستعدون لتقديم (البسكت المعجون بالاسلاك الحديدية) لمن يطلبه من هذه الجهات .

اوقفوا هذا الاجراء الغريب

اذا صح ما اخبرنا به السائق نعمة عبد فاننا امام اجراء غريب يدعو الى العجب !!

والاجراء اتخذته منشاة نقل المسافرين بمنع الحافلات السياحية العاملة على خطوط بغداد ـ بصرة وبغداد ـ ميسان العمل في الفترة الصباحية وحتى الثانية عشرة ظهراً بحجة ان هناك بعض السيارات القديمة التي تعمل على هذه الخطوط وان تلك السيارات غير مرغوبة من قبل المسافرين الذين يفضلون عليها سياراتنا السياحية حيث تتوفر لهم كل مستلزمات الراحة من تدفئة وتبريد .

ويقول السائق نعمة عبد : ان الغاية من الاجراء هي ارغام المسافرين على استخدام تلك السيارات القديمة وغير المريحة على حسابنا وحساب المسافرين مما يؤدي الى قطع رزقنا او المخالفة بالحصول على المسافرين من خارج الكراج .

وما يقوله هذا المواطن يستحق المناقشة .. فان محاولة تشغيل السيارات القديمة يجب ان لا تتم بهذا الاجراء الغريب .. وانما باجراءات منصفة اخرى وكمثل على ذلك يمكن تحديد اجرة اقل للسفر في السيارات القديمة فيختار المواطن السيارة التي تعجبه حسب الاجرة التي يريد دفعها وبذلك تكون المنشاة قد ارضت المواطنين والسواق في آن واحد .

اخطاء المحاسبين

مرة اخرى نثير قضية استرداد المبالغ والمخصصات المصروفة خطا .

يقول المواطن علي جاسم حمادي الموظف في المؤسسة العامة للتصميم والانشاء الصناعي انه كان يتقاضى مخصصات شهرية مقطوعة قدرها عشرة دنانير عن المشتريات الداخلية لمدة ٤٠ شهراً . وفجاة بدأ المحاسب بحجب تلك المخصصات واستقطاع ماتقاضاه سابقا بمعدل ٦٠ ديناراً شهريا من راتبه البالغ ١١٧ ديناراً اي اكثر من النصف ويقول المواطن ان قرار مجلس قيادة الثورة ١١٥٦ في ١٩٧٨/٩/٧ يستوجب تحميل الموظف المالي المختص ٥٠٪ من المبلغ المصروف سهواً او عن اهمال .. ويتساءل اليس كثيراً استقطاع ٦٠ ديناراً شهرياً .. الا يمكن استقطاع المبلغ باقساط شهرية عشرة دنانير مثلاً .؟

يطلبون شمولهم بقرار زيادة الراتب

منذ صدور قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ٧٢٧ في ٨٤/٦/٢٣ و٢١١ في ٨٥/٢/١٢ بزيادة رواتب خريجي المدارس والمعاهد والمراكز المهنية التالية للمدارس والمعاهد والمراكز المهنية والصحف تتلقى طلبات من خريجي بعض المدارس المهنية الملغاة يرجون شمولهم بالقرار باعتبار ان القرارين لم يشترطا استمرار او عدم استمرار هذه المدارس والمعاهد المعنية وانما تم ذلك بتفسير من وزارة المالية .

وقد وصلتنا رسائل من الموظفين الصحيين الذين تخرجوا من مدرسة الموظفين الصحيين التي تحولت فيما بعد الى معهد الصحة العالي . يقولون : ان الهيئة العامة للخدمات الصحية رفضت شمولنا بالقرارين لعدم وجود مدرستنا وقت صدور القرار .. ويقولون : ان المدرسة اصبحت معهداً كما هو الحال بالنسبة للموظفين الصحيين البيطريين الذين تحولت مدرستهم الى معهد الصحة الحيوانية ، وقد شملتهم الزيادة .. وبعثوا لنا نسخة من امر اداري صادر عن الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي في ميسان بتعديل رواتب عدد من الموظفين الصحيين البيطريين .

موزع البريد .. (زعلان)

يحظى موزعو البريد بتقدير خاص من المواطنين يتناسب مع معاناة هؤلاء الموزعين صيفاً وشتاء في سبيل ايصال ملايين الرسائل الى اصحابها .

ولهذا فان الكثير من المواطنين يعبرون عن هذا التقدير بعبارة (شكراً لموزع البريد) يضعونها على اغلفة رسائلهم .. ولابد ان موزع البريد يشعر بارتياح وهو يقرأ مثل هذه العبارات .

هذا مانعرفه، ولكن مالم نكن نعرفه ذلك الذي جاءنا من موزع البريد في الكاظمية (الحاج جعفر جاسم) الذي يشكو من قيام بعض المواطنين برمي الاوراق في صناديق البريد .. بعض هذه الاوراق ممزقة، وبعضها يحمل (كلمات غير لائقة فيها تهجم شنيع ضد موزع البريد) كما يقول الحاج جعفر، وهو يطلب منا حث هذا النفر من الناس، الكف عن مثل هذه الاعمال التي لا تخدم احداً .

لماذا لا يستطيع هذا المواطن بيع بيته ؟

المشكلة التي تواجه المواطن دواي عجلان سلطان ، هي نتيجة للتنفيذ الحرفي للقوانين والقرارات ، دون استخدام هامش الحرية في معالجة الحالات التي تطرا خلال التنفيذ .

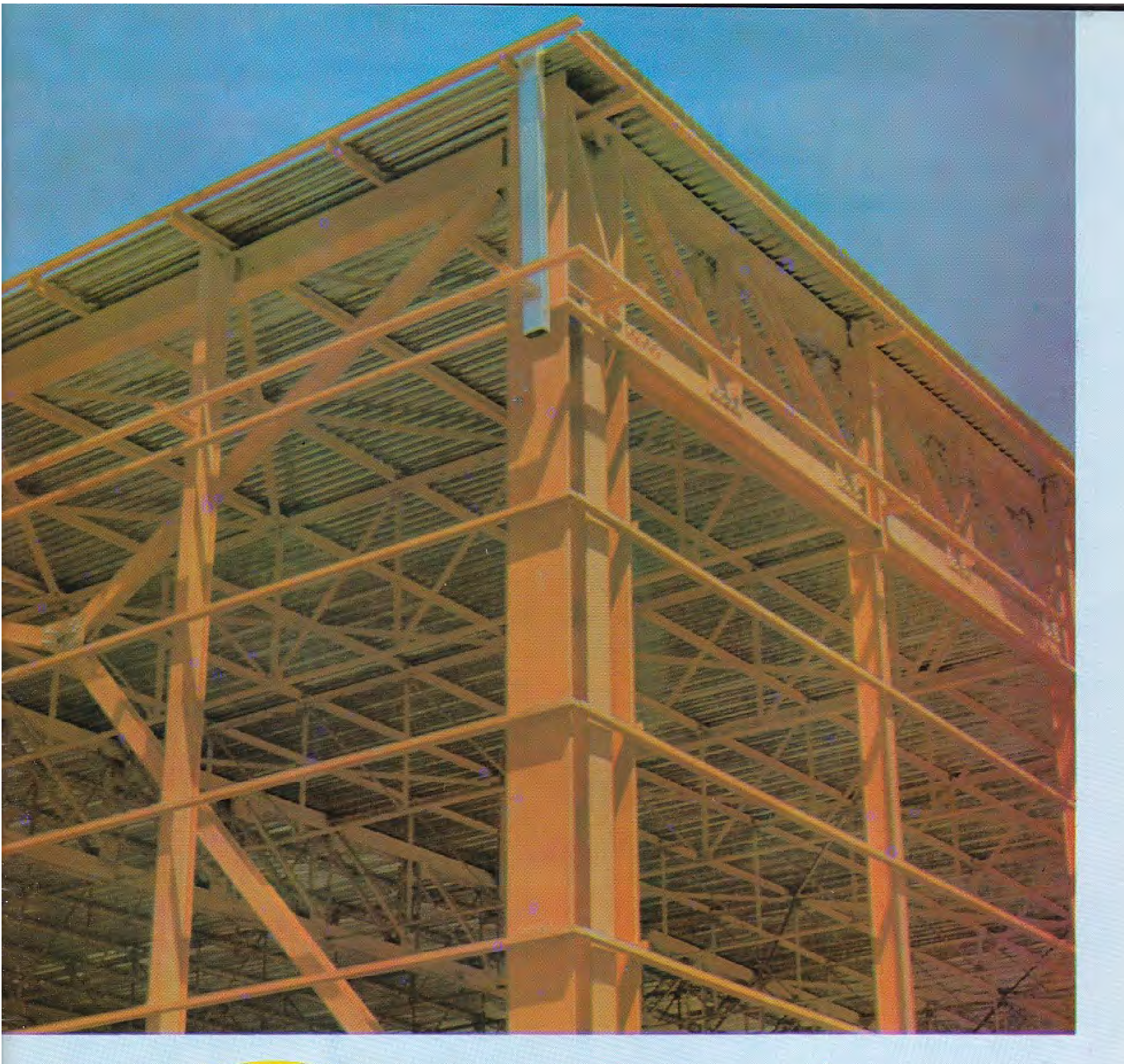
فالمواطن (دواي) مفتش سابق في منشاة نقل الركاب وتسلم في عام ١٩٥٧ (قبل ٢٨ عاما) بيتا من جمعية بناء المساكن لمنتسبي المنشاة . البيت مبني وكامل سكنه من ذلك التاريخ حتى الآن وظل حتى عام ١٩٧٨ يسدد اقساطه الى المصرف العقاري ولهذا السبب فانه لم يسجله باسمه .

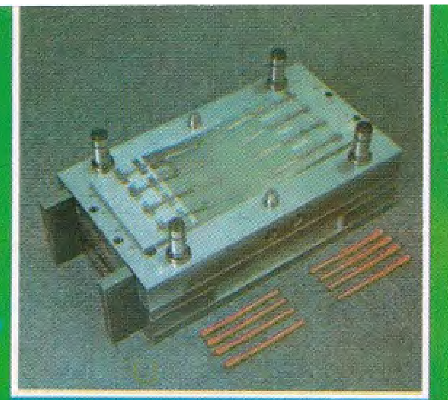
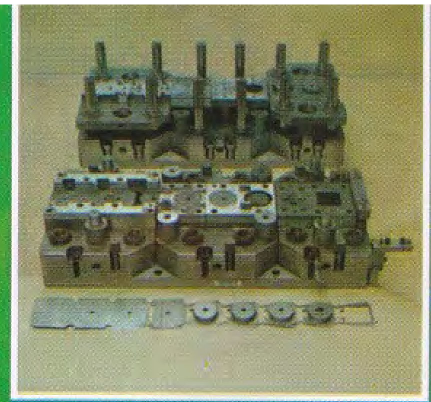
واخيراً بعد ان استشهد ابنه قرر بيع هذا البيت ليكمل بناء دار عائلة الشهيد ولكنه فوجيء بموظفي التسجيل العقاري يقولون له .. ان البيع ممنوع لمدة عشر سنوات طبقا لقرار صادر بهذا الشان . حاول المواطن افهامهم ان بيته قديم وانه اصبح خربة وان القرار جاء لمنع بيع الدور والشقق الحديثة البناء الا بعد مرور عشر سنوات ، فلم يفلح وحاول ان يشرح لهم قضية اكمال بناء دار عائلة الشهيد بثمن البيت القديم فلم يفلح ، مع انهم قالوا له انهم مقتنعون بقضيته لكن القرار صريح ويحظر البيع ما لم تمض عشر سنوات على تاريخ التسجيل .

وجاءنا يعرض قضيته لعل هناك جهة تجد له طريقا يخلصه من هذه (الورطة) .

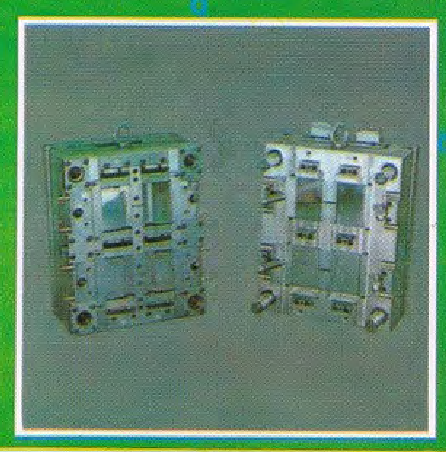
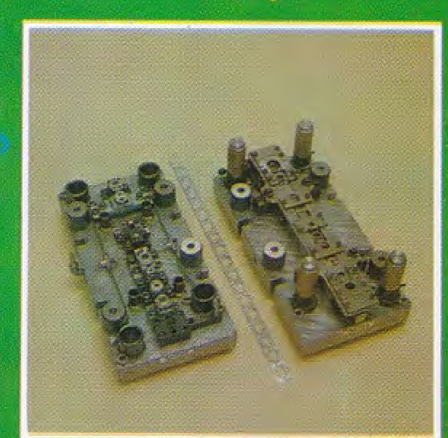
ظواهر









لك هلو
يا ديج



عباس فاضل








من عرفت
اسم حامي هدفهم
«شكورح» گلت
غلبنا هم


فريقنا لمن غلب
بالطائف أول شي سواه
ذبح الديك السوري وشواه


ماعدهم حظ ويه الحيوانات
مره «الأرنب» خزاهم بالجولات
والمره الثانيه الديك بالساحه..


بهدوء يا ديك .. بالفلق..
نغلبهم حتى لو جابوا
«الارنب» ما النهم